



جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال



مذكرة بعنوان

ممارسة المواطنة الرقمية عبر منصات الاعلام الجديد في الجزائر

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة مستخدمي اليوتيوب بقسم علوم الاعلام والاتصال -

جامعة جيجل -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص : سمعي بصري

إعداد الطلبة:

إشراف الأستاذ:

- عثمان بحري

✓ روميسة بوصهال

✓ رانية بيده

لجنة المناقشة

رئيسا

مشرفا

مناقشا

د. عبد الحكيم حامدي

د. عثمان بحري

د. لدرع فضيلة

السنة الجامعية:

2021 / 2020

الشكر والعرفان:

صدق الحبيب حين قال "من لا يشكر الله من لا يشكر الناس"

وقال أيضا: " من صنع اليكم معروفا فكافئوه، فان لم تجدوا تكافئوه به، فادعوا له حتى ترونهم

أنكم قد كافأتموهم.

شكر لرب أعطى فأكثر وغفر فأبهر

شكرا له زنة عرشه ومداد كلماته ... والحمد لله الذي أعاننا بالقدرة على قطع مسيرتنا فله الحمد

والشكر حتى يرضى.

كما نتقد بالشكر الجزيل الخالص للأستاذ المشرف ""عثمان بحري" الذي كان نعم الموجه الذي

لم يبخل علينا بالنصح والتوجيه ومتابعته لعملنا خطوة بخطوة.

كما لا ننسى أن نسكر كل من الأستاذين "بودرع فضيلة" والأستاذ "عبد الحميد الحامدي" اللذان

لم يبخلا علينا بنصائحهم القيمة.

كما نتقدم بالشكر لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد ولوبكلمة طيبة.

إهداء

أهدي هذا الجهد إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة،

معلم البشرية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى معلمي ومعلم الأجيال الذي دفعني لأرتقي سلم الحياة بصبر وعزيمة، إلى من
ستبقى كلماته نبراسا أهتدي بها اليوم وإلى الأبد والذي العزيز رحمك الله.

إلى الينبوع الذي يفيض عطاء الله أطل الله عمرها، وألبسها ثوب الصحة
والعافية واتي الحبيبة.

على رفيقة وشريكة مشواري.. التي تحملت معي الكثير في سبيل إتمام هذه الرسالة
فلها مني عظيم الشكر والامتنان صديقتي رانية وخديجة.

إلى الورود التي تفيض حبا ونقاء من بهم أكبر وعليهم أعتمد إخوتي وأخواتي
الأعزاء.

إليهم جميعا أهدي ثمرة جهدي المتواضع..... الذي أسأل الله أن يكون خالصا
لوجهه الكريم.

روميصة

إهداء

المتواضع إلى من رباني

أتقدم بإهداء هذا العمل

وسهرا على راحتوالدي الكريمين

إلى أختي نهاد، فادية جنى واخوتي أيمن ، مهدي ، محسن

إلى كل الأحباء والأقارب كل بإسمه

إلى رفيقتي وزميلتي في العمل " روميسة "

وإلى كل زملائي وزميلاتي في قسم الإعلام والاتصال

وإلى كل من يعرفني من قريب أو من بعيد

رانية

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة

تناولت دراستنا الموسومة بـ " ممارسة المواطنة الرقمية عبر منصات الاعلام الجديد" وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى وعي الطلبة بمصطلح المواطنة الرقمية، كذلك كيفية تعزيز وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية ، كذلك كيفية تعزيز وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية، والتعرف على دور موقع اليوتيوب في تعزيز المشاركة المجتمعية والسياسية في بيئته الافتراضية لدى الطالب الاجتماعي، والكشف على مدى فعالية موقع اليوتيوب في ممارسة المواطنة الرقمية في الجزائر ومحاوله الوقوف على أهم عراقيل المواطنة الرقمية في الجزائر، وأخيرا محاولة إيجاد حلول مناسبة لتفعيل ممارسة المواطنة الرقمية في الجزائر.

وقد تمحورت إشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيسي التالي:

- كيف يساهم موقع اليوتيوب في ممارسة المواطنة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر.
 - ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:
 - ماهي عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع اليوتيوب:
 - ما هو مفهوم المواطنة الرقمية؟
 - ما هو واقع الوعي بالمواطنة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين؟
 - ما هو دور اليوتيوب في تعزيز المشاركة المجتمعية والسياسية في البيئة الافتراضية الرقمية لدى الطلبة الجامعيين؟
 - ما فعالية موقع اليوتيوب في ممارسة المواطنة الرقمية في الجزائر؟
- حيث اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي باعتبار المنهج الأنسب في هذه الدراسة، وقد قمنا بتصميم استمارة استبيان كأداة لجمع المعلومات في الميدان والتي تم توزيعها على عينة الطلبة قوامها 80 مفردة، تم حسابها بطريقة العينة الطبقية واختيارها كان قصديا على طريقة العينة القصدية وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

✓ كل الباحثين من رواد المواقع الالكترونية وأغلبتهم يستخدمون موقع يوتيوب وجهازهم المفضل هو الهاتف الذكي.

- ✓ يستخدم أكبر نسبة من العينة موقع اليوتيوب لسهولة الدخول إليه.
 - ✓ أكبر نسبة من الباحثين هدفهم من استخدام موقع اليوتيوب هو التعلم والتثقيف.
 - ✓ أغلبية الطلبة الباحثين لم يسبق لهم صناعة محتوى خاصة وقاموا بمشاركته عبر موقع اليوتيوب.
 - ✓ نسبة الوعي بمصطلح المواطنة الرقمية جاء بالتساوي بين الذين يعرفون والذين لا يعرفون.
 - ✓ أغلبية أفراد العينة أجمعوا على أنه من طرق تعزيز وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية هونظيم ملتقيات وندوات علمية ومحاضرات في الجامعة حول مفهوم المواطنة الرقمية.
 - ✓ غالبية الطلبة لم يسبق لهم المشاركة بفيديوهات تعليمية حول سبل التعامل الواعي والأمن مع التكنولوجيا الرقمية عبر اليوتيوب.
 - ✓ توصلت الدراسة إلى أن اليوتيوب له دور في تعزيز المشاركة المجتمعية والسياسية لدى الطالب الجامعي وتكرست لديهم قيم المواطنة ذات البعد الاجتماعي كالاتحاد والتضامن.
 - ✓ لموقع اليوتيوب دور في نشر ثقافة المواطنة الرقمية في الجزائر من خلال صناعة محتوى فيديوهات لتفعيل روح المواطنة الرقمية لدى الطالب الجامعي.
 - خلصت الدراسة إلى أن موقع اليوتيوب يساهم بشكل كبير في عملية ترقية فعل المواطنة الرقمية من خلال زرع في الطلبة مشاعر المواطنة بشكلها الإلكتروني وغرست بينهم قيم الود الوطني والعمل السياسي والتضامني وفضح الفساد أي العمل من أجل الصالح العام في الدولة فليوتيوب دور في تعزيز المشاركة المجتمعية والسياسية لدى الطلبة الجامعيين أيضا.
 - نشر ثقافة المواطنة الرقمية من خلال مميزاته الكثيرة كالمصداقية والواقعية وغيرها كلها ساعدت على ممارسة المواطنة الرقمية.
 - فاليوتيوب من أهم منصات الاعلام الجديد الذي يسعى للاهتمام بهذا المفهوم الجديد المواطنة الرقمية ونشر قيمها.
 - والفضاء والمجال العام الإلكتروني يخلق مساحة عامة كحيز اجتماعي مما يسهل إمكانية طرح خطابات وأفكار
- عن المواطنة الرقمية وطرق ممارستها.

مقدمة

مقدمة:

شهد العالم المعاصر انفجارا معلوماتيا رهيبا، نتيجة التطورات التكنولوجية المعاصرة، حيث أدى دخول هذه التكنولوجيا في كافة مجالات الحياة، إلى تسمية المرحلة الزمنية التي نعيشها اليوم بالعصر الرقمي، هذا نتيجة إلى تطور تقنيات الواب وتزايد الاستخدام والانتشار الواسع للإنترنت في العالم، هوما أدى إلى ظهور أنماط جديدة في حياة الأفراد والجماعات، كما أفرزت هذه الثورة الرقمية وسائل الاعلام الجديدة وشبكات التواصل الاجتماعي المتنوعة، فبروز الانفتاح التكنولوجي وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي واتساع نطاقها، حدثت مجموعة من التغيرات الجذرية في حياة الافراد وبدأت تظهر ملامح هذا التغيير في تشكل أبعاد جديدة لمفهوم المواطنة، حيث أصبحت منصات الاعلام الجديد وخاصة المواقع الالكترونية كاليوتيوب تقوم بدور ملحوظ وهام في تقدم المجتمع ، ووسيلة مهمة لا يمكن الاستغناء عنها، حيث تبين للمواطنين والأفراد وما لهم وما عليهم، ذلك لاعتبار المواطن مرآة وطنه.

لهذا أصبحت مسألة المواطنة والشعور بها في العصر الرقمي محل نقاش وجدل الأمر الذي يبين أهميتها ومكانتها في المجتمعات، خاصة بعدما أخذ هذا المفهوم صورة مختلفة وجديدة عن صورته التقليدية، خاصة بعد تزايد مستخدمي التكنولوجيا في العالم، أصبح من الضروري الحديث عن الاستخدام المسؤول والواعي لهذه الأخيرة، من هذا المنطلق ظهر المفهوم الجديد للمواطنة الذي أصبح يكتسب اهتماما كبيرا وهوا المواطنة الرقمية.

حيث أصبح نشر ثقافة المواطنة الرقمية في المنزل والجامعات وبين الطلاب ضرورة ملحة، وذلك لكي يتمكن من الاستفادة المثلى من هذه التكنولوجيا في تنمية المجتمع والرقى بالاقتصاد الوطني الرقمي حقيقة على أرض الواقع، يجب تظافر مجهودات الدولة ومؤسسات الاعلام بمختلف أشكالها للوصول إلى هذه الغاية، ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لرصد ممارسة الطلبة للمواطنة الرقمية عبر منصات الاعلام الجديد في الجزائر فئة من طلبة قسم الاعلام والاتصال بجامعة محمد الصديق بن يحيى، قطب تاسوست ولاية جيجل، حيث قمن بتقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول كانت كالآتي:

الفصل الأول: المتمثل في الإطار المنهجي للدراسة، حيث قمنا في هذا الفصل بتحديد المسار السليم والمنهج للدراسة والمتكون في إشكالية الدراسة، كذلك أسباب اختيار الموضوع، ما قمنا أيضا بتحديد أهمية الدراسة وأهدافها إضافة إلى مفاهيم الدراسة، ثم قمنا بعرض الإجراءات المنهجية للدراسة (عينه الدراسة وحدودها، منهج الدراسة وأدواته) إلى جانب الدراسات السابقة وكذا المقاربات النظرية المفسرة للدراسة.

الفصل الثاني: والمتمثل في الجانب النظري للدراسة ، حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى المتغير الأول للدراسة المتمثل في الاعلام الجديد حيث تم التطرق أولا إلى تعريف الاعلام الجديد ثم حيث تم التطرق أولا على تعريف الاعلام الجديد ثم عرضنا التطور التاريخي له، خصائصه مداخله الأساسية ...) ثم التطرق إلى موقع اليوتيوب بالتفصيل (نشأته وتطوره، خصائصه، مميزاته وسلبياته) ثم انتقلنا الى المتغير الثاني وهوالمواطنة الرقمية تطرقنا في البداية إلى مفهوم المواطنة الرقمية، ظهورها، تعريف المواطن الرقمي، وصفاته، أهمية المواطنة الرقمية، أهدافها ومراحل تنمية المواطنة الرقمية إضافة إلى مبادئها وأبعادها وأيضا التطرق الى الفرق بين المواطنة الرقمية والعادية وأخيرا ممارسة المواطنة الرقمية عبر وسائل الإعلان الجديد.

الفصل الثالث: المتمثل في الجانب التطبيقي للدراسة وقد عرضنا من خلاله النتائج الأولية والمعطيات التي توصلت إليها الدراسة وذلك بتفريغ وتحليل جداول التكرارات قصد الوصول إلى النتائج العامة وتفسيرها منطقيا، ومناقشتها في ضوء أهداف لنستخلص في الأخير النتائج النهائية للدراسة بخاتمة تطرقنا فيها إلى كل ما تناولناه في الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

أولاً: إشكالية الدراسة

ثانياً: أسباب إختيار موضوع الدراسة

ثالثاً: أهمية الدراسة

رابعاً: أهداف الدراسة

خامساً: تحديد مفاهيم الدراسة

سادساً: حدود الدراسة

سابعاً: الدراسات السابقة

ثامناً: نوع الدراسة ومنهجها

تاسعاً: مجتمع الدراسة وعينته

عاشراً: أدوات جمع البيانات.

إحدى عشر: المقاربة النظرية المعتمدة في الدراسة

أولا : إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

إن العالم اليوم يعيش نهضة علمية وتقدما في مجال الاتصال وتقنية المعلومات ، بشكل أصبح معه التطور العلمي والتقني مقياسا للتنافس الدولي نحو التنمية الشاملة ، حيث أثرت التطورات السريعة للثورة الرقمية على نمط الحياة فظهرت وسائل الإعلام الجديدة التي ساهمت في تحقيق رفاهية الأفراد وفي زيادة قدرتهم على الاتصال وتداول المعلومات والمعارف ، كما ساهمت في تسهيل التعارف والتواصل بين البشر ، وتكريس الإختيار الفردي من دون وصاية ونشر الوعي والتداول السريع للمعلومات وصقل المعارف والثقافات والتعبير عن الذات .

وأدت هذة الوسائل إلى ظهور ما يعرف بالإنسان الرقمي المتحرر من قيود الجغرافيا والتقاليد والمطلع في العالم الافتراضي على المستجدات أول بأول ولكنه منفصل عن الواقع وازدهار العلاقات الافتراضية في الفضاء الإلكتروني على حساب العلاقات الإجتماعية .

جاءت وسائل الإعلام الجديدة لتحل سيطرة مركزية وسائل الإعلام التقليدية وأصبح بإمكان الأفراد والمؤسسات مخاطبة الجميع مباشرة وبتكلفة معقولة.

إن قوة وسائل الإعلام الجديدة لا تقتصر على مجرد خاصية التفاعل التي تتيحها والتي تسمح لكل من المرسل والمستقبل بتبادل أدوار العملية الإتصالية، فتلك الوسائل احدثت أيضا ثورة نوعية في المحتوى الإتصالي متعدد الوسائط والذي يشتمل على النصوص والصوت والصور المتحركة والفيديوالذي هو عبارة عن صور متحركة مصحوبة بصوت في حين أصبح المواطن يعيش في ظل عالم تقني ومجتمع افتراضي يسيطر على أكثر إهتماماته ومن بين تلك الإهتمامات عالم مواقع التواصل الإجتماعي من بينها اليوتيوب الذي له دور مؤثر في تحقيق التفاعل، فموقع اليوتيوب يستقطب شريحة مهمة في المجتمع وهم الطلبة الجامعيين باعتبارهم الأكثر تأثيرا في أي مجتمع بما يمثلونه من طاقة وقابلية للتعبير والتطوير ومنه أمكن القول أن اليوتيوب بما يحتويه من عدد ضخم جدا من المنتسبين وبما يتمتع به من سهولة في الإستخدام أصبح يؤدي دور هاما في ترقية فعل المواطنة والشعور بها وممارستها في ظل الثورة الرقمية التي أصبحت سمة العصر، حيث أخذ مفهوم المواطنة صورة مختلفة في صورته التقليدية والتي كانت تتلخص في الشعور بحب الوطن غير أن الثورة المعلوماتية وما طرأ من تطورات في مجال تكنولوجيا المعلوماتية والإتصال بروز مواطن الرقمي يمارس فيه حبه للوطن ورغبته في سلامة أفراده عبر الأنترنت وظهور مفاهيم جديدة ومنها مفهوم المواطنة الرقمية الذي

انتشر بشكل واسع، والمواطنة هي أمر أكيد أنها ثقافة وممارسة معا والوطن لا يعمر إلا بتظافر الجهود والإلتزام بالواجبات والتفاعل المثمر بين أفراد الوطن الواحد ، فأصبحت بذلك المواطنة الرقمية إنتقال من الشخص التابع إلى المنفذ إلى المشارك والمساهم في صنع الحياة المجتمعية بكل تغيراتها .

ويبقى مفهوم المواطنة الرقمية كغيره من المفاهيم في العلوم الإجتماعية والإنسانية يدور حوله جدل كبير مما يصعب حصره في تعريف أو مجال محدد لأن مفهومه يبقى ذو طبيعة حركية مرنة.

وفي ذلك الجدل الكبير في علاقة التقنيات الرقمية بموضوع المواطنة فهناك جدل ينشأ مع هذه التقنيات، فهل تصبح جزء من تربيته على المواطنة الرقمية، بإعتبار أن التقنية الرقمية جزء من المتغير الثقافي والإجتماعي، وفي الجزائر مازال الأمر لم تتبلور معالمه بدقة بين ما تصرح به الحكومات عن الحق في الوصول إلى المعلومات وبين التنفيذ الفعلي لتمكن المواطن عبر إعطائه قوة المعرفة لكي يصبح شريكا متفاعلا بصورة تامة وذلك في الوقت الذي تدرس فيه الدول المتقدمة لطلابها في الجامعات مواضيع خاصة بالمواطنة الرقمية في إطار منهج التربية الرقمية.

ومن هذا المنطلق فإننا سنحاول من خلال دراستنا تسليط الضوء على طرق ممارسة الطلاب الجامعيين للمواطنة الرقمية عبر منصات الإعلام الجديدة (اليوتيوب) الذي يساهم في نشر الوعي بالمواطنة الرقمية وثقافتها ونشر قيمها في مختلف الفيديوهات التابعة لقناة اليوتيوب ومدى استجابة وتعامل الطلاب معه وعليه سنحاول من خلال هذه الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

- كيف يساهم موقع اليوتيوب في دعم ممارسة المواطنة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر؟.

التساؤلات الفرعية:

- 1- ما هو مفهوم المواطنة الرقمية؟.
- 2- ما هو واقع الوعي بالمواطنة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين؟.
- 3- ما هو دور اليوتيوب في تعزيز المشاركة المجتمعية والسياسية في البيئة الافتراضية الرقمية لدى الطالب الجامعي؟.
- 4- ما فعالية موقع اليوتيوب في ممارسة المواطنة الرقمية في الجزائر؟.
- 5- ما هي الصعوبات والعراقيل التي تواجه تطبيق المواطنة الرقمية على أرض الواقع في الجزائر؟

ثانيا : أسباب إختيار موضوع الدراسة:

أسباب ذاتية:

- الشعور بقيمة البحث في الدراسات العليا.
- الرغبة الشديدة في التعمق في هذا الموضوع الجديد.
- الميل إلى دراسة المواضيع التي ترتبط بالإعلام الجديد في ترسيخ وتنمية المواطنة الرقمية للطلبة الجامعيين.
- الرغبة في توسيع المعارف الشخصية وإختبار المكتسبات المنهجية والمعرفية السابقة.

2- أسباب موضوعية:

- التعمق في الدراسات الإعلامية المتعلقة بتنمية وممارسة المواطنة الرقمية لدى الطالب الجامعي.
- حداثة موضوع الدراسة حيث لا تزال الإشكالية المطروحة حول الإعلام الجديد وأثره على المواطن والمجتمع خاصة الطلبة الجامعيين.
- قلة الدراسات التي تتناول مثل هذه القضايا المعاصرة التي تستحق أن تخضع للمناقشة والدراسة من أجل تحقيق تنمية شاملة ومواكبة العصر الرقمي خاصة في الجزائر.
- محاولة إعطاء بعض التوصيات في هذا الموضوع الجديد.

ثالثا : أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في تناولها لموضوع جديد وحديث الظهور الذي يعتبر من المواضيع الحساسة والمثيرة للجدل يفرض نفسه في عصرنا هذا الذي يتمثل في دور وسائل الإعلام الجديد في تعزيز ونشر ثقافة المواطنة الرقمية في الجزائر، خاصة دور اليوتيوب كموقع من مواقع الإعلام الجديد كما تتمثل القيمة العلمية للدراسة في النقاط التالية:
- ندرة وقلة البحوث والدراسات العلمية التي تتناول موضوع المواطنة الرقمية في الجزائر.
 - محاولة متواضعة لقياس دور اليوتيوب كوسيط إعلامي في تعريف بالمواطنة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين ودعم ثقافة ممارستها على أرض الواقع.

- تتضح أهمية الدراسة كذلك من كونه موضوع فرضته التغيرات الحاصلة والتي نعيشها يوميا بل أصبح من الموضوعات التي لا يجب علينا أن نغفلها أو نتجاوزها.
- كما إكتسبت الدراسة أهميتها من قياس المواطنة الرقمية في المجتمع الجزائري من خلال موقع اليوتيوب ولأن هذه الدراسة في شأنها تعزيز ورفع مستوى المواطنة الرقمية وسد الفجوات المعرفية والرقمية عند الجزائريين وتقليل من المشكلات المعاصرة لطلبة الجامعيين.
- ضرورة وجود بحوث ودراسات علمية منهجية تساهم وتساعد في رفع روح المواطنة الرقمية عند الطلاب.
- تكتسب الدراسة أهمية خاصة من خلال ما تطرحه ميزات الإعلام الجديد ومدى دوره في تنمية المواطنة الرقمية.
- تتمثل أهمية الدراسة أيضا في تناوله لشريحة مهمة من شرائح المجتمع وهي شريحة الطلبة الجامعيين والتي لا يمكن التغاضي عن دورها في المجتمع الجزائري وبالتالي يجب إعدادهم لمواجهة الثورة المعرفية وتنمية المواطنة الرقمية لديهم .
- ارتفاع أعداد مستخدمي الأنترنت، ليتجاوز 85 مليون عربي، بينما تتجاوز شبكات التواصل الإجتماعي 8.28 مليون عربي .

رابعاً: أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى التعرف على دور اليوتيوب في ممارسة المواطنة الرقمية لدى الطالب الجامعي من خلال
- وضع تعريف واضح ومحدد للمواطنة الرقمية.
- التعرف على دور موقع اليوتيوب في نشر الوعي والمشاركة الفاعلة في الحياة الإجتماعية التي تعد مكونا أساسيا من مكونات المواطنة في ضوء إضافات المواطنة الرقمية على غرار المواطنة التقليدية.
- السعي للتعرف على دور وسائل الإعلام الجديد (اليوتيوب) في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى الطالب الجامعي ومدى قدرتهم على الإستخدام الواعي والأمثل لهذه التقنية الحديثة.
- التعرف على دور اليوتيوب في تعزيز المشاركة المجتمعية والسياسية الافتراضية لدى الطالب الجامعي.
- محاولة فهم طبيعة وواقع الوعي بالمواطنة الرقمية لدى الطالب الجامعي.

- التعرف على مدى فعالية موقع اليوتيوب في ممارسة المواطنة الرقمية في الجزائر.
- الوقوف على أهم عراقيل المواطنة الرقمية في الجزائر ومحاولة إيجاد حلول مناسبة لتفعيل ممارسة المواطنة الرقمية.

خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة

تعد عملية أو خطوة تحديد المفاهيم من أهم مراحل البحث العلمي لتفادي إجراء أي خلط بين الدراسات العلمية، حيث يمكن أن يحمل المصطلح ذاته مفاهيم مختلفة تكون سببا في الخروج أحيانا عن الموضوع المراد دراسته وتشمل جميع الدراسات العلمية على مصطلحات يتوجب تحديد مفهومها إصطلاحا أي المعنى المتفق عليه بين الباحثين.

تعريف الممارسة لغة :

أ- مارس الشيء مراسا وممارسته :

عاجه وزاوله ، يقال : مارس الأمور والأعمال تمرس بالشيء : أحتك به وتدرّب عليه (جماعة من الباحثين، ص470).

ب- الممارسة إسم مؤنث :

تدل الممارسة على أحكام السلوك الفردي والجماعي، وعلى نسق الواجبات والحقوق بكلمة على العلاقات الأخلاقية بين البشر كما تدل على الأداء العادي لنشاط معين، عملية التنفيذ بهذه أو بتلك من قواعد العمل اليومية لنشاط "الممارسة أو التطبيق لتعاليم أخلاقية مقبولة عموما(موسوعة لالاند الفلسفية، ص230)

ج- أما الممارسة في الحقل الأدبي :

هي القوامة الفعال ، ما قوامه الفعل ، ما يتعلق بالأعمال، ما يتناسب والفعل، فالممارسة قوامها نشاط فارق لمجمل الأحكام أو القوانين التي تكون فنا أو علما. (خليل، ص30) .

الممارسة إصطلاحا :

هي نشاط الناس من أجل ضمان تطور المجتمع، أي بالدرجة الأولى عملية الإنتاج المادي، ويذهب بعض الكتاب إلى أبعد من ذلك محاولين إعطاء الممارسة طابعا شاملا إلى حد يشمل معه كل نشاط الأفراد بما فيه نشاطهم الذهني والأبداع الفني والعلمي، وبلورة التصور الإيديولوجي. (تادوش، 1989، ص 20)

الممارسة إجرائيا: عبارة عن الأداء أوالممارسة الذي يقوم على وجود أسس من المعرفة والمهارات العامة لاسيما المهارات المرتبطة بالخدمات التي تقدمها الخدمة.

تعريف المواطنة لغة :

المواطنة والمواطن مأخوذة في العربية من الوطن الذي تقيم فيه وهو "مواطن الإنسان ومحله" وطن يطن وطنا : أقام به وطن البلد؛: اتخده وطنا، توطن البلد : إتخده وطنا وجمع الوطن أوطان. (ابن منظور، 2013، ص 150)
الوطن : مكان إقامة الإنسان ومقره، ولد أم لم يولد به. (الرازي، ص 102).

المواطنة إصطلاحا:

تعرف المواطنة في موسوعة الكتاب الدولي أنها : العضوية الكاملة للمواطن في الدولة أوبعض وحدات الحكم فيها، وتؤكد الموسوعة أن المواطنين لديهم بعض الحقوق، مثل حق التصويت، وحق تولي المناصب العامة، وكذلك عليهم بعض الواجبات : مثل واجب دفع الضرائب والدفاع عن بلدهم. (آل عبود ، 2011 ، ص 74 – 75)

وتعرف أيضا أنها شعور الفرد بالإنتماء إلى جماعة إجتماعية لها ثقافة وتاريخ ومصير مشترك، وينظم هذا الشعور إجتماعيا وقانونيا وسياسيا، ويساهم الفرد من خلال هذا الانتماء بشكل فاعل في الحياة الإجتماعية.(آل عبود، المرجع السابق، ص78)

وتعرف كذلك حسب تعريف دائرة المعارف البريطانية هي علاقة بين الفرد والدولة كما يحددها القانون لتلك الدولة متضمنة مرتبة من الحرية، وما يصاحبها من مسؤوليات تسبغ عليه حقوقا سياسية مثل حقوق الانتخاب فالمواطنة هي شعور بالإنتماء والولاء للوطن وللقيادة السياسية التي هي مصدر الإشباع للحاجات الأساسية حماية الذات من الأخطار المصيرية (صقر، 2010، ص103)

إجرائيا : هي عبارة عن إلتزامات متبادلة بين الأشخاص والدولة من خلال حقوق تمنحهم الدولة للأفراد، وواجبات يقوم بها الأفراد نحو الدولة، وبظهور شبكات التواصل الاجتماعي فقد عززت مفهوم روح المواطنة أكثر بين الشباب من خلال غرس القيم النبيلة فيما بينهم. . (آل عبود ، 2011، ص 76)

تعريف المواطنة الرقمية :

حسب المنهج الأسترالي تعني تزويد الطالب بترسانة من المهارات في مجال إستخدامات تويتر واليوتيوب والفيسبوك، إضافة إلى إكتسابه القدرة على إستخدام بعض المواقع الإلكترونية الشهيرة بغرض التعلم والمشاركة الفاعلة في الحياة المجتمعية الافتراضية، فمنهج المواطنة الرقمية يعلم الطالب كذلك مهارات محورية مثل مهارات التواصل ومهارة حل المشكلات وتعزيز إيمانه بقيم الحرية والعدالة والديموقراطية. (حسان ، 2014، ص 14) .

وتعرف كذلك :هي قواعد السلوك المعتمدة في إستخدامات التكنولوجيا المتعددة مثل إستخدامها من أجل التبادل الإلكتروني للمعلومات والمشاركة الكاملة في المجتمع عبر شبكة الانترنت ومواقعها المختلفة. (الساعدي، 2018، ص 106)

إجرائيا :

كل ما يمكن أن يسهم به اليوتيوب بكافة ميزاته ومقوماته من جهود مخططة لتنمية إتجاهات وميول ومهارات الشباب للتعامل مع التقنية وحمايتهم من أخطارها، والإلتزام بمعايير السلوك المقبول عند إستخدامه لما يحقق المصلحة المجتمعية والمواطنة الصالحة.

وفي وسيلة لإعداد الشباب للإنخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في خدمة مصالح الوطن عموما وفي مجال الرقمي خصوصا

وهي مجموعة المعايير والضوابط والمبادئ المتبعة في الممارسة الأمثل للتكنولوجيا.

فهي تفاعل الفرد مع غيره بإستخدام الأدوات والمصادر الرقمية مثل الحاسوب بصورة مختلفة وشبكات المعلومات كوسيلة للإتصال بإستخدام العديد من الوسائل والبرامج مثل : البريد الإلكتروني ومختلف مواقع وشبكات

التواصل الإجتماعي من بينها اليوتيوب الذي يتيح للمستخدم مشاركة فيديواته بمضامينها المختلفة للمساهمة في كشف مختلف مشاكل المجتمع ومحاولة إحداث تغيير أومعالجتها وذلك من خلال التعامل الذكي مع هذه التكنولوجيا الجديدة . (<http://dlshod.net/souriatma/pp=7396>)

الوسائط المعتمدة:

تعددت المصطلحات لتسميتها، فبعضهم يطلق عليها مصطلح وسائل الإتصال المتعددة، فيما يطلق عليها آخرون الإتصال متعدد الوسائط، أوالوسائط الإلكترونية المتعددة.

وهذا يشير إلى حداثة هذه الخاصية، ولكن التعاريف تتشابه كثيرا، إذ يقول محمود علم الدين : أن الوسائط المتعددة ببسر هي الأدوات المستخدمة في تقنيات عرض الصوت والنص والأفلام وغيرها. (بلخيري، 2014، ص 20).

وتعرف أيضا : أنها توافق أوتزامن بإستعمال أكثر من وسيط إعلامي إلكتروني في الحاسوب، والأنواع الأساسية المتاحة والوسائط الإلكترونية هي النص المكتوب والتصوير والصورة والصوت أي الفيديو.(بلخيري، 2014، ص 20).

عرفها جونسون :DJohnson 1991 بأنها تكامل الصورة والصوت والرسوم المتحركة والنصوص بداخل جهاز الكمبيوتر مع وسائط إلكترونية أخرى لتقدم المعلومات مثل توصيل الكمبيوتر مع مشغل لأقراص الليزر لتشغيل وعرض الموسوعات الإلكترونية.

وعرفها هوجر أيضا (M.E.Hodges -1993) : بأنها : تكوين من الصورة والصوت والنصوص والرسوم كلها تتضافر لتعطي القدرات الفعالة للوسائط المتعددة. (الزعي، 2020 ، ص6)

تعريف الإعلام الجديد لغة : يعرف قاموس الانترنت الموجز الإعلام بأنه: أجهزة الإعلام الرقمية عموما أو صياغة الصحافة على الانترنت، وفي بعض الأحيان يتضمن التعريف إشارة لأجهزة الإعلام القديمة وهونها تعبير غير إنتقاصي يستخدم أيضا الوصف نظم الإعلام التقليدية الجديدة: الطباعة ، التلفزيون، الراديو، السينما...الخ. (صادق، 2008، ص 32).

إصطلاحا :

مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقنية الجديدة التي تمكننا من إنتاج ونشر المحتوى الإعلامي وتلقيه بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية (الوسائط) المتصلة أوالغير متصلة بالإنترنت في عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل. (الشمائلة، 2015، ص 200)

الإعلام الجديد :

هوإعلام رقمي بالكامل وتطبيقات الإعلام الرقمي أوالإعلام الجديد، يمكن رؤيتها في كافة وسائله كالصحافة الإلكترونية. (عيساني، 2010، ص 45).

إجرائيا :

هوأشكال من الإتصال الإلكتروني أصبحت ممكنة بإستخدام الكومبيوتر كمقابل للإعلام القديم، تشمل الصحافة المكتوبة على الإنترنت في جرائد ومجلات وتلفزيون، وهوجميع أشكال الإعلام الرقمي الذي يقدم في قالب رقمي تفاعلي، ويعتمد على اندماج النص والصورة والفيديووالصوت.

اليوتيوب:

لغة :قيل : أن كلمة اليوتيوب (YouTube) كلمة إنجليزية معناها لك قناة. (زنداقى، 2014/2013 ، ص 229)

وقيل أيضا : كلمة Tube معناها باللغة الإنجليزية أنبوب أوقناة. أونفق،إلا أنها تستخدم في الولايات المتحدة للدلالة على جهاز التلفزيون، إذ يقول الأمريكيون "أشعل القناة" وليس "أشعل التلفزيون" وأضاف مؤسسالموقع كلمة You التي تعني أنت ، فيصبح المعنى أنت على تيوب أي أنت على القناة للدلالة على أن كل شخص بإمكانه أن

يصبح تلفزيونا ويث مقاطع مصورة. (www.enabbaladi.net/archives/138849 ، 20-03-2019).

إصطلاحا :

موقع ويب معروف متخصص بمشاركة الفيديو، يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني، ويستخدم تقنية الأذوي فلاش لعرض المقاطع المتحركة، محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع أفلام وموسيقى، فيديو المنتج من قبل الشباب والهواة. (عبد الرزاق 2013، ص 100)

إجرائيا :هو أحد المواقع الإلكترونية على شبكة الأنترنت، حيث تقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون تتكون من مقاطع تصوير فيديو على شبكة الأنترنت بحيث تكون متاحة لملايين الأشخاص والشباب بشكل خاص لمشاركة فيديوهاتهم ومشاركة إنشغالاتهم وإنشغالات المواطنين وطرحها عبر أحد المواقع ولوجا لها وهو اليوتيوب.

سادسا: حدود الدراسة:

1- المجال الزمني:

يتمثل المجال الزمني في الزمن الذي يستغرقه الباحث للقيام بالدراسة، والتي تمتد في الغالب من بداية إختيار الموضوع إلى غاية الوصول إلى النتائج العامة والنسبة لموضوع دراستنا "ممارسة المواطنة الرقمية عبر وسائل الإعلام الجديد" ودراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين مستخدمين اليوتيوب في الجزائر وقد استغرقت الدراسة مدة 5 أشهر (من بداية شهر فيفري إلى نهاية شهر جوان) والتي تمت من خلال المراحل التالية:

المرحلة الأولى: بعد الموافقة على موضوع الدراسة من طرف الأستاذ الشرف وبعده على مستوى قسم الكلية الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالقطب الجامعي -محمد الصديق بن يحيى- تاسوست جيجل، في بداية شهر فيفري 2020 شرعنا بجمع المادة العلمية بعد أن قمنا بإختيار موضوع دراستنا مسبقا بعد تفكير طويل بالموافقة مع مشرفنا فكانت البداية بالجانب المنهجي واكتمال هذه المرحلة في نهاية شهر مارس.

المرحلة الثانية: والتي كانت في بداية شهر أفريل وإنتهمت في منتصف شهر ماي 2020 وإنطلقنا فيها بالجانب النظري والذي كنا قد جمعنا فيه جل المادة المعرفية من معلومات متعلقة بموضوع الدراسة ويشمل متغيري الدراسة (المواطنة الرقمية الإعلام الجديد).

المرحلة الثالثة: وكانت من منتصف شهر ماي إلى نهاية شهر جوان 2020، إنطلقنا في الجانب المنهجي حيث تم إعداد إستمارة البحث وقمنا بتوزيعها على طلبة الجامعة بجامعة جيجل، وبعد ذلك أفرغنا بياناتنا وقمنا بصياغتها في شكل جداول إحصائية وقمنا بتحليلها ثم إستخرجنا النتائج.

2- المجال المكاني: يقصد به المكان أوالميدان الذي تمت فيه جميع بياناتنا ومعلومات الدراسة والمتمثل في جامعة جيجل وبالتحديد قسم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بالقطب الجامعي - محمد الصديق بن يحيى - تاسوست جيجل.

3- المجال البشري: ويقصد به أفراد مجتمع البحث الذي تشمله الدراسة، حيث بلغ عدده 80 من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال من طلبة سنة ثانية وسنة ثالثة وماستر 1 وماستر 2.

سابعاً: الدراسات السابقة:

1- الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى: خالد منصر(2017-2018)

هي دراسة بعنوان "دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري" للباحث خالد منصر من جامعة باتنة (1) أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال ذلك سنة (2007/2008).

وتتمحور إشكالية هذه الدراسة حول الدور الذي تلعبه مواقع البكات الإجتماعية (الفيسبوك واليوتيوب ومواقع أخرى) في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري.

وعلى ضوء ذلك صاغ الباحث إشكالية في التساؤل الآتي : "ما هو الدور الذي تلعبه مواقع الشبكات الإجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري؟".

وقد تمحضت عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية المتمثلة في:

- ما أكثر مواقع الشبكات الإجتماعية إستخداما لدى الشباب الجزائري من وجهة نظرهم؟.
- كيف يستخدم الشباب الجزائري مواقع الشبكات الإجتماعية؟.
- ما هي الدوافع من إستخدام لشبكات الإجتماعية؟.
- ما هي المشكلات التي تحد من دور مواقع الشبكات الإجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري من وجهة نظرهم؟.

وقد إستعان الباحث بالمنهج الوصفي ذلك لأنه المنهج الأنسب مع موضوع الدراسة وأهدافها.

كما إعتد الباحث أثناء جمع البيانات على إستمارة إستبيان إلكتروني وزعت على عينة الدراسة التي تتكون من 377 مفردة من شباب ذكور وإناث المستخدمين الفعليين لمواقع الشبكات الإجتماعية.

قد توصلت هذه الدراسة إلة مجموعة من النتائج أهمها:

1. أظهرت الدراسة أن موقع الفيسبوك يعد أكبر وأكثر المواقع إستخداما لدى الشباب عينه الدراسة إذ حاز على الترتيب الأول على متوسط حسابي يبلغ 4.20، ثم جاء موقع يوتيوب 3.27 على رأس مواقع مشاركة الفيديو.
2. نتائج الدراسة بينت أن أغلبية أفراد العينة المسحوية يستخدمون مواقع الشبكات الإجتماعية من أجل التصفح فقط أو متابعة الأخبار الوطنية والعالمية، التسوق ونشر المواقع الإلكترونية وغيرها بنسبة 35%، فيما يستخدم 27,9% هذه المواقع من أجل متابعة بعض الصفحات والمجموعات والمشاركة في النشر والتعليق، في حين أن 26.8% يكتفون بالمتابعة دون المشاركة بالنشر والتعليق،

3. توصلت الدراسة إلى أن أهم دوافع إستخدام أفراد العينة لمواقع الشبكات الإجتماعية هي سهولة البحث في المعلومات المختلفة إضافة إلى كونها بديلا لوسائل الإعلام التقليدية، وكذلك كونها مصدر مهم للمعلومات عن القضايا الأحداث السياسية والإجتماعية والوطنية.
4. توصلت الدراسة أيضا أن مواقع الشبكات الإجتماعية تساهم بدرجة متوسطة في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية.
5. أوضحت عينة الدراسة أن أهم مشكلات التي تحد من دور مواقع الشبكات الإجتماعية هي ضعف ثقة المستخدمين بالمعلومات المنشورة في هذه الوسائل ب32.2%، إضافة إلى تردي أوضاع حرية التعبير في الجزائر ب15.5% وطغيان الفردية وضعف التنسيق بين القائمين على هذه الوسائل لإحداث تغير المرجوب ب9.9%

الدراسة الثانية : بوشلاغم حنان (2016)

بعنوان "دور شبكات التواصل الإجتماعي في تعزيز وترسيخ قيم المواطنة لدى طالب جامعي، دراسة ميدانية من الطلبة المستخدمين لموقع الفيسبوك بجامعة جيجل."

سعت الباحثة من خلال دراستها إلى محاولة الكشف عن تأثير شبكات التواصل الإجتماعي في تعزيز وترسيخ قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي، حيث طرحة الباحثة تساؤل رئيسي مفاده : ما دور الشبكات التواصل الإجتماعي في تعزيز وترسيخ قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي، وتمخض عن هذا التساؤل تساؤلات فرعية أخرى وهي:

1. ما هي إيجابيات شبكات التواصل الإجتماعي (فيسبوك) في تعزيز المواطنة لدى الطالب الجامعي؟.
2. ما هي التحديات التي تواجه شبكات التواصل الإجتماعية (فيسبوك) لتعزيز قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي؟.

إستعانة الباحثة في دراستها لمنهج الوصفي وإعتمدت على الإستمارة كأداة لجمع البيانات، وزعت على عينة الدراسة قدر عددها ب100 مفردة من الطلبة.

توصلت الباحثة من خلال دراستها إلى مجموعة من النتائج والمتمثلة فيما يلي:

1. شبكات التواصل الإجتماعي (الفيسبوك) من خلال المنشورات التي يقوم بعرضها يساعد بدرجة كبيرة على تشكيل إحساس الطالب بالفاعلية الشخصية وفي تحديد نظرتة إتجاه البناء الإجتماعي القائم حيث يلعب الفيسبوك دورا حيويا في عملية التنشئة السياسية.
2. شبكات التواصل الإجتماعية تقوم بدور رئيسي لنشر الثقافة وترسيخ القيم خاصة قيم المواطنة والولاء والإلتناء.

قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات في نهاية دراستها أبرزها:

- -إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع البحث حيث تبقى نتائج الدراسة محدودة ضمن عينة البحث.
- تعمل مؤسسات الدولة على تمكين الطلبة والشباب من إدراك أدوارهم كمواطنين يتمتعون بحقوق وطاقات متميزة للتأثير الفاعل على مسار حياتهم ومستقبل مجتمعاتهم.

الدراسة الثالثة: محمد الفاتح حمدي(2009-2008)

دراسة بعنوان "إستخدامات تكنولوجيا الإتصال والإعلام الحديثة وإنعكاساتها على قيم الشباب الجامعي" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تخصص الإعلام

تدور إشكالية هذه الدراسة حول تأثير إستخدام تكنولوجيا الإتصال والإعلام الحديثة كل قيم الشباب الجامعي ،صاغ الباحث إشكالية في التساؤل الرئيسي التالي : ما مدى تأثير تكنولوجيا الإتصال والإعلام الحديثة على قيم الشباب الجامعي؟.

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي تساؤلات فرعية تالية:

- 1- مامدى إستخدام الشباب الجامعي لوسائط الاتصال والاعلام الحديثة في حياته اليومية من حيث العادات والأنماط؟.
- 2- ما هي دوافع وأسباب إستخدام الشباب الجامعي الجزائري لوسائط الإتصال والإعلام الحديثة في حياته؟.
- 3- مامدى تأثير إستخدام وسائط الإتصال والإعلام الحديثة على قيم الشباب الجامعي الجزائري؟.

4- ما هي الآليات التي يجب إتخاذها لحماية القيم لدى الشباب الجامعي في ظل مخاطر وسائط الإتصال والإعلام الحديثة؟.

إعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي الوصفي طبق على مجتمع الدراسة المتمثل في جميع الشباب الجامعي من طلبة وطالبات المتواجدين في جامعات الشرق الجزائري، كما إعتمد على العينة متعددة المراحل التي مرت على عدة مراحل في إختيار عينة الدراسة.

توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- -أن الشباب الجامعي ذكورا وإناث أكثر مشاهدة للقنوات الفضائية.
- -أن الشباب الجامعي يقبل كثيرا على مشاهدة القنوات الفضائية العربية.
- -توصل الدراسة أن من بين إستخدامات يقبل عليها الشباب بكثرة على شبكة الانترنت نجد خدمة البحث العلمي والأكاديمي بأعلى نسبة.

الدراسة الرابعة :حميدة نواصرية(2019)

دراسة بعنوان : أثر الاعلام والاتصال على قيم الشباب، دراسة ميدانية من منظور الحتمية القيمية في الاعلام والاتصال على شباب مدينة برج بوعرييج ، جامعة زيان عاشور الجلفة ، مجلة آفاق للعلوم مارس 2019.

تدور إشكالية الدراسة حول التعرف على أثر الاعلام الجديد على قيم الشباب وقد صاغ الباحث التساؤل الرئيسي في ما يلي : ما هوأثر الاعلام الجديد على قير الشباب ؟ وقد تمخض عن هذا السؤال تساؤلات فرعية أخرى منها

1. ما هوأثر الاعلام الجديد على القيم الاجتماعية للشباب ؟
2. ما هوأثر الاعلام الجديد على القيم المعرفية للشباب ؟
3. ما هوأثر الاعلام الجديد على القيم الوطنية للشباب ؟
4. ما هوأثر الاعلام الجديد على القيم الأخلاقية للشباب ؟

حيث يسعى الباحث إلى محاولة معرفة القيم التي تحملها تكنولوجيا الاعلام الجديدة للشباب سواء كانت إجتماعية أو معرفية أو وطنية ، أخلاقية والتوصل إلى أهم الآثار المنعكسة على الشباب في ظل التحول التكنولوجي داخل النسق الإجتماعي الذي ينتمي إليه.

إعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي ذلك لتحقيق الأهداف المطروحة في إشكالية الدراسة.

وتكون مجتمع الدراسة والبحث في شباب الجزائري الذي يمكنه الإطلاع ومشاهدة وممارسة التكنولوجيا الاعلام الجديدة خاصة طلبة جامعة البشير الإبراهيمي بمدينة برج بوعريريج.

كما إستعان الباحث في دراسته بأداة إستمارة الإستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وزعت هذه الأخيرة على عينة الدراسة التي تكونت من 200 مفردة على عينة شباب في ولاية برج بوعريريج طلبة جامعة البشير الإبراهيمي .

وتوصل الباحث في نهاية دراسة إلى جملة من النتائج هي:

- معظم الاجابات تؤدي إلى أن وسائل الاعلام الجديدة تعزز القيم الخاصة بالبعد الجماعي والمعرفي والإجتماعي .
- أظهرت النتائج أولوية القيم الأخلاقية على القيم الأخرى.
- وسائل الاعلام الجديدة لها أثر على قيم الشباب من حيث مفاهيمها واستخداماتها، هي ناجحة في عرضها لبعض القيم، هذا نظرا لأن بعض الأبعاد القيمة لها أماكن جد معتبرة ضمن هذه الوسائل الإعلامية الجديدة.

2- الدراسات العربية

الدراسة الأولى: محمد البديع السيد (2016)

هي دراسة بعنوان " دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة دراسة علمية في دورية علمية محكمة تصدر عن الجمعية المصرية للعلاقات العامة، العدد 12 (2016) ، من إعداد أ.د محمد عبد البديع السيد.

وتدور إشكالية الدراسة حول التعرف على الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة حيث قام الباحث بصياغة مشكلة دراسته في التساؤل الرئيسي التالي "ما دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة" وينبثق عن هذا التساؤل مجموعة تساؤلات فرعية أخرى تتمثل في :

1. ما كثافة استخدام طلاب الجامعة لوسائل الإعلام الجديدة؟.

2. ما مفهوم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة؟.

3. ما علاقة المواطنة الرقمية لوسائل الإعلام الجديدة؟.

يهدف الباحث من خلال دراسته إلى التعرف على دور وسائل الإعلام الجديدة في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة.

وقد اعتمد الباحث أثناء إجراءه لموضوع الدراسة على المنهج المسحي معتمدا على أداتي المقابلة والملاحظة البسيطة كأدوات لجمع البيانات وتكون مجتمع البحث في هذه الدراسة من طلبة وطالبات جامعات بنها الذين يدرسون في الكليات النظرية (آداب والتربية والحقوق) والكليات العلمية (الطب، الهندسة، العلوم ، التجارة)، إختار الباحث منهم عينة عمدية قائمة على عامل الصدفة حيث بلغ عدد مفرداتها 151 مفردة مع مراعاة مكان إقامتهم (المدن والقرى).

توصلت الدراسة إلى جملة من نتائج من أهمها:

- إرتفاع نسبة استخدام الانترنت بين طلاب الجامعات عينة الدراسة وكانت نسبة استخدام طالبات أعلى بلغت 68.5% والطلبة 66.6%
- نسبة 91.4% من طلبة وطالبات الجامعة عينة الدراسة أجمعوا على أنهم لا يعرفون معنى المواطنة الرقمية سواء ذكور أو إناث من مختلف كليات نظرية والعلمية
- -أكدت نسبة من طلبة أنه كلما زاد استخدام وسائل الاعلام الجديدة تعمق لديهم مفهوم المواطنة الرقمية .
- توجد علاقة إرتباط بين وسائل الاعلام الجديدة والتغيرات الأخلاقية السلبية لدى طلاب الجامعة.

الدراسة الثانية: العمري ربي أحمد (2020)

تحت عنوان "درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها، للباحثة ربي أحمد العمري، قدمت هذه الرسالة إستكمالاً للحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم بجامعة الشرق الأوسط، ذلك سنة 2020."

تدور إشكالية هذه الدراسة حول التعرف على درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها وصاغت الباحثة إشكالية دراستها في مجموعة من الأسئلة التالية:

- 1 - ما درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية؟.
 - 2 - هل توجد علاقة إرتباطية بين درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية ومحاور المواطنة الرقمية؟.
- وقد إستعانت الباحثة بالمنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج المناسب وطبيعة الدراسة وأهدافها.
- وإختارت الباحثة ا لعينة العشوائية والتي بلغت (100.000) من طلبة البكالوريوس، والدراسات العليا الأردنية ، كما إعتمدت الباحثة على الإستبانة كأداة لجمع البيانات وتم توزيعها إلكترونياً على عينة الدراسة طلبة الجامعات الأردنية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:
- أن درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية جاءت مرتفعة لدى الطلبة.
 - بينت الدراسة أنه لا توجد علاقة إرتباطية مرتفعة بين درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية ومحاور المواطنة الرقمية.

الدراسة الثالثة: دراسة السليحات روان يوسف، روان فياض الفلوح، خالد علي السرحان.

دراسة بعنوان "درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية."

تدور إشكالية الدراسة حول درجة وعي طلبة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية بمفهوم المواطنة الرقمية، صاغ الباحثون إشكالية دراستهم في تساؤل رئيسي مفاده : ما درجة وعي طلبة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية بمفهوم المواطنة الرقمية؟.

قد إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بوصفه المنهج الأنسب من حيث إنسجامه وموضوع وأهداف الدراسة .

تألف مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة الأردنية إختار الباحثون في دراستهم العينة العشوائية التي تكونت من 230 طالب وطالبة، وطبقت عليهم إستبانة تم تحليلها بطرق إحصائية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها

أن درجة وعي طلبة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية متوسطة

عدم وجود فروقات إحصائية لتقديرات الطلبة لمفهوم المواطنة الرقمية التي تعزى لمتغير الجنس، مكان السكن أو درجة استخدام الأنترنت.

3- التعقيب على الدراسات السابقة:

يعتبر البحث العلمي حلقات مستمرة ومتواصلة، فكل دراسة علمية مكمله لسابقتها، ومنطلق لما يليها، هوما لاحظنا ه خلال إطلاعنا على مجموعة من الدراسات السابقة والمتشابهة وموضوع دراستنا حيث تتشابه دراستنا والدراسات السابقة من حيث الهدف الذي تسعى إليه هوالأكد على أهمية المواطنة الرقمية وضرورة التعريف بها ونشرها عبر وسائل الإعلام الجديد عامة مواقع التواصل الإجتماعي (اليوتيوب) خاصة كونه من أكثر المواقع ولوجا وإستخداما من قبل الطلبة الجامعيين.

➤ كما تتشابه دراستنا مع أغلب الدراسات السابقة في إستخدام المنهج نفسه ألا وهوالمنهج الوصفي وكذلك

العينة المعتمد عليها المتمثلة في طلبة الجامعات.

➤ -إستخدمت معظم الدراسات السابقة أداة الإستبانة أداة رئيسية وأساسية في جمع البيانات والمعلومات، هذا

ما إستخدمته الدراسة الحالية كذلك.

- بالرغم من وجود نقاط تشابه كبيرة بين الدراسة الحالية والدراسات المشابهة لها إلا أنه هناك نقاط الاختلاف منها هدف الدراسة حيث أن دراستنا تسعى إلى معرفة الدور الذي يقوم به موقع اليوتيوب في نشر ثقافة المواطنة الرقمية ونشر هذه الأخيرة في أوساط الطلبة الجامعيين والتشجيع على ممارستها وتطبيقها على أرض الواقع بشكل يخدم مصلحة المجتمع.
- كما إستفدنا من الدراسات الأخرى في صياغة مشكلة البحث وكذلك تحديد الإطار النظري لدراستنا ومساعدتنا أيضا في إختيار العينة المناسبة والمنهج الذي يتلائم وطبيعة الموضوع.

ثامنا: مجتمع الدراسة وعينته:

يعرف مجتمع البحث عادة بأنه: "جميع المفردات أو الأشياء والتي نريد معرفة حقائق عنها، قد تكون أعداد كما في حالة تقييم مضمون وسائل الإعلام كما قد تكون برامج إذاعية أونشرات إخبارية في حالة دراسة الرأي العام فإن المجتمع هو جميع الأفراد الذين يضمهم مجتمع الدراسة. (الحجاب ، 2000، ص 29).

أما في لغة العلوم الإنسانية يعرف مجتمع البحث بأنه "مجموعة عناصر لها خاصية أوعدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى التي يجري عليها البحث والتقصي (أنجوس، 2004، ص 298).

ويتمثل مجتمع دراستنا في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة جيجل بمختلف أقسامه (سنة ثانية وسنة ثالثة إضافة إلى سنة الأولى ماستر وسنة ثانية ماستر بتخصصاته سمعي بصري وصحافة مكتوبة) قدر عددهم ب986 طالبة وطالب حسب مكتب الإحصاء التابع للكلية، نظر لصعوبة القيام بمسح شامل لجميع أفراد الدراسة لجأنا إلى تحديد أسلوب العينة .

وتعرف العينة بأنها: "مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم إختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم إستخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي، فالعينة تمثل جزء من مجتمع الدراسة من حيث الخصائص والصفات يتم اللجوء إليها، حيث تغني الباحث عن دراسة كافة وحدات المجتمع .

تعني العينة أيضا : جزء معين أونسبة من أفراد المجتمع الأصلي ثم يتم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة قد تكون أشخاصا أو تكون أحياء أوشوارعا، ومدن، وغير ذلك.

يعتبر إختيار عينة الدراسة من أهم الخطوات والمراحل الأساسية الهامة حيث تتحكم في إختيار نوع العينة المناسبة عدة عوامل منها طبيعة الموضوع وأهدافه، وكذلك المنهج المتبع.

وقد إعتدنا في دراستنا على العينة العشوائية الطبقية ، حيث تتناسب وطبيعة الموضوع قيد الدراسة وكذلك الأهداف التي نريد الوصول إليها : حيث يستخدم هذا النوع من العينات في المجتمعات غير متجانسة التي يتباين مفرداتها وفق لخواص معينة.

تعرف العينة الطبقية بأنها : "العينة التي تستخدم غالبا في المجتمعات الغير متجانسة التي يتباين مفرداتها وفق لخواص معينة مثل المستوى التعليمي لمفردات مجتمع الدراسة والجنس، نوع التخصص ويمكن تقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقات وفق لهذه الخواص وعادة تتجانس المفردات الطبقة الواحدة فيما بينها وتختلف الطبقات عن بعضها البعض، فهذا النوع من العينات هو الأنسب في المجتمعات المتباينة حيث تكون ممثلة لكافة فئات مجتمع الدراسة . (المزهرة ، المرجع السابق، ص 102).

تعني العينة أيضا : جزء معين أونسبة من أفراد المجتمع الأصلي ثم يتم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع الكلي ووحدات العينة قد تكون أشخاص كما تكون أحياء أو شوارعا أو مدنا أو غير ذلك. (زرواتي، مرجع سابق ، ص 334).

يعتبر اختيار عينة الدراسة من أهم خطوات ومراحل الأساسية والهامة حيث تتحكم في اختيار نوع العينة المناسبة لعدة عوامل منها طبيعة الموضوع وأهدافه وكذلك المنهج المتبع.

وقد اعتمدنا في دراستنا على العينة الطبقية حيث تتناسب وطبيعة الموضوع قيد الدراسة وكذلك الأهداف التي نريد الوصول إليها حيث يستخدم هذا النوع من العينات في المجتمعات الغير متجانسة التي يتباين مفرداتها وفق لخواص معينة.

تعرف العينة الطبقية بأنها : العينة التي تستخدم غالبا في المجتمعات الغير متجانسة التي يتباين مفرداتها وفق للخواص المعينة مثل المستوى التعليمي لمفردات مجتمع الدراسة والجنس ونوع التخصص ويمكن تقسيم مجتمع الدراسة إلى الطبقات وفقا لهذه الخواص وعادة تتجانس مفردات الطبقة الواحدة فيم بينها وتختلف الطبقات عن بعضها البعض ،

فهذا النوع من العينات هو الأنسب في المجتمعات المتباينة حيث تكون ممثلة في كافة فئات الدراسة. (المزهرة ، المرجع السابق ، ص 125).

في هذا النموذج من العينات يقوم الباحث بتصنيف مجتمع البحث إلى مجموعات وفق للفئات التي يتضمنها متغير معين أو عدة متغيرات، تتميز هذه العينة بأنها تسمح بإختيار عينة متنوعة تسحب من كل مجموعة وطبقة من مختلف المجموعات المصنفة، وتأخذ بعين الإعتبار المتغيرات ذات أهمية المحورية في الدراسة كمتغير النوع "السن، التعليم، الدخل ، المهنة" يقوم الباحث بتقسيم العينة الطبقيية إلى طبقات أو مجموعات حسب خطوات تالية:

- تقسيم المجتمع إلى طبقات.
- تقديم حجم العينة الكلي.
- توزيع العينة على الطبقات.
- إختيار العينة من كل طبقة بنفس الطريقة التي تسحب بها عينة عشوائية بسيطة. (زرواتي ، المرجع السابق، ص 273).

ولتحديد الحصص الخاصة بكل فئة على مستوى العينة قمنا بإتباع إحدى الطرق الثلاثة لإختيار هذه الأخيرة والمتمثلة في : طريقة الحصص التماثلية.

في دراستنا هذه إختارنا حجم العينة بنسبة 7% من المجتمع الأصلي لدراسة.

ثامنا: نوع الدراسة ومنهجها:

1- نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية التي تهدف أساسا إلى التعرف على ظاهرة معينة بطريقة دقيقة وتقوم هذه البحوث الوصفية على تقرير الحقائق تحليلا دقيقا وتركز على وصف طبيعة سمات وخصائص مجتمع معين وتكرارات حدوث الظواهر المختلفة.

الدراسات الوصفية ليست مجرد جمع البيانات والحقائق وإنما هي تعني "جمع الحقائق وإستخلاص دلالاتها طبقاً لأهداف الدراسة ولا يتأتى ذلك بغير تصنيف دقيق للبيانات وتناولها بالصورة التي تجعلها تفصح عن الإتجاهات الكامنة فيها مثل إرتباط متغير بمتغيرات أخرى أو إنحراف البيانات في إتجاه معين أو تمركزها حول نقطة معينة. (حمران، 1997 - 1998، ص12) .

كما تستهدف البحوث الوصفية تقرير خصائص معينة تغلب عليها صفة التحديد وتعتمد على جميع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لتصل إلى إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها. (حمران ، المرجع السابق، ص 11)

2- منهج الدراسة:

فالمنهج الوصفي يشمل على عدد من المناهج الفرعية والأساليب المساعدة المنهج المسحي حيث تنتمي هذه الدراسة إلى المنهج المسحي الذي يعد من أهم المناهج التي تعنى بدراسة جمهور وسائل الإعلام في إطاره الوصفي والتحليلي من خلال جمع المعلومات والبيانات وتفسيرها، للدلالة على ما يحدث فعلاً من أجل التوصل إلى إستنتاجات وتعميمات .

المنهج المسحي هو من أبرز المناهج المستخدمة في البحث الإعلامي للحصول على البيانات والمعلومات التي تستهدف الظاهرة العلمية ذاتها ويعرف هذا المنهج بأنه مجموعة الظواهر موضوع البحث تضم عدد من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولمدة زمنية كافية بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات في مجال تخصص معين ومعالجتها. (المشهداني ، 2017، ص 163)

يعرف محمد عبد الحميد المنهج المسحي بقوله : "يعتبر منهج المسح من أسس المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية بصفة عامة، ذلك أن هذا المنهج يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها البراهن ، بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها، وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمةة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها. (العقاب ، 1996 / 1997، ص 26) .

وينقسم المنهج المسحي من حيث مجالاته إلى عدة أنواع من بينها المسح الاجتماعي ومسح الرأي العام. أما نحن في دراستنا فقد إعتدنا على المنهج الوصفي القائم على المسح الذي يهتم بدراسة المفردات البشرية من جمهور المتلقين ومجموع القائمين بالإتصال وداخل هذا المنهج تم إعتداد أسلوب المسح بالعينة لصعوبة إجراء المسح الشامل لجميع مفردات الدراسة.

تاسعا: مجتمع الدراسة وعينته:

يعرف مجتمع البحث عادة بأنه "جميع المفردات أو الأشياء التي نريد معرفة حقائق عنها قد تكون أعداد كما في حالة تقييم مضمون وسائل الإعلام كما قد تكون برامج إذاعية أو نشرات إخبارية في حالة دراسة الرأي العام فإن المجتمع هو جميع الأفراد الذين يضمهم مجتمع الدراسة" (الحجاب، 2000، ص 29)

أما في لغة العلوم الإنسانية يعرف مجتمع البحث بأنه "مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى التي يجري عليها البحث والتقصي" (موريس، 2004، ص 298).

يتمثل مجتمع دراستنا في طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة جيجل بمختلف أقسامها بإستثناء السنة الأولى، حيث بلغ عددهم 986 طالب وطالبة، حسب الإحصائية التي قدمها لنا مكتب الإحصاء التابع للكلية، ونظرا لصعوبة القيام بالمسح الكامل لجميع أفراد الدراسة لجأنا إلى تحديد أسلوب العينة

تعرف العينة بأنها "مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم إختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها من ثم إستخدام تلك النتائج وتعميمها على كل مجتمع الدراسة الأصلي، فالعينة تمثل جزء من مجتمع الدراسة من حيث الخصائص والصفات ليتم اللجوء إليها، حيث تعني الباحث عن دراسة كافة وحدات المجتمع". (المزاهرة، 2014، ص 112).

وتعني العينة أيضا "جزء معين أونسبة من أفراد المجتمع الأصلي ثم يتم تعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي كله، ووحدات العينة قد تكون أشخاص كما تكون أحياء، أو شوارع، أو مدن أو غير ذلك". (زرواتي، 2007، ص 334).

لذلك يعتبر إختيار العينة من الخطوات والمراحل الصعبة والحامة في البحوث والدراسات العلمية لأنها تحتكم إلى عدة عوامل منها نوع وطبيعة الموضوع وأهدافه، كذلك المنهج المتبع.

وقد إعتدنا في دراستنا على العينة العشوائية الطبقية حيث تتناسب مع أهداف دراستنا التي سطرناها، حيث يستخدم هذه النوع من العينات في المجتمعات الغير متجانسة، يمكن تعريفها بأنها من أكثر الطرق شيوعا في الدراسات الإعلامية وبصفة خاصة جمهور الإعلام والرأي العام، حيث تمثل هذه الطريقة التمثيل النسبي لخصائص المجتمع.

عاشرا: أدوات جمع البيانات:

إعتدنا في هذه الدراسة على أداة رئيسية وهي الإستمارة وهذا راجع إلى أن طبيعة هذا البحث وطبيعة المنهج المستخدم فيه يتطلب منا توظيف مثل هذه الأداة لجمع البيانات الميدانية مع الإستعانة بالأدوات الإحصائية لتحليل تلك البيانات.

إذ تعد الإستمارة من أهم الأدوات في المنهج المسحي من أجل جمع المعلومات والحقائق والبيانات، وتكمن قيمتها في كونها تتطلب النزول إلى الميدان والإحتكاك بجمهور البحث والإطلاع على مختلف الظروف التي يعيشها وكذا العوامل التي تؤثر فيه.

تعريف الإستمارة على أنها وسيلة للدخول في إتصال بالمبحوثين بواسطة طرح الأسئلة عليهم واحدا واحدا وبنفس الطريقة ، بهدف إستخلاص إتجاهات وسلوكات مجموعة كبيرة من الأفراد. (أنجرس، 2004 ، ص 204).

وتعتبر إستمارة الإستبيان هي الدعامة الأساسية التي يعتمد عليها الباحث عند استخدامه لهذه الأداة لجمع البيانات كما هو الحال بالنسبة لبعض أنواع المقابلة المقننة لذلك نحاول هنا أن نوضح الخطوات الأساسية التي يجب على الباحث إتباعها عند تصميم إستمارة الإستبيان ونستطيع أن نحصر في عدة خطوات.

إذن فهومن أدوات البحث الأساسية الشائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية خاصة في علوم الإعلام والاتصال، حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث. (بن مرسللي 2010، ص 220)

يعود سبب إختيارنا لهذه العينة إلى طبيعة الدراسة التي تهدف إلى معرفة الدور الذي يلعبه اليوتيوب كوسيط إعلامي جديد في ممارسة المواطنة الرقمية عند الطلبة الجامعيين في الجزائر، حيث كانت موجهة إلى طلبة قسم الإعلام والاتصال.

فهذا النوع من العينات غالبا ما يتناسب مع المجتمعات الغير متجانسة التي يختلف مفرداتها عن بعضها البعض كإختلاف المستوى التعليمي ونوع التخصص، الجنس لهذا فهي الأنسب لتمثيل جميع فئات المجتمع الأصلي لدراسته، حيث يقوم الباحث بتقسيم مجتمع دراسته إلى طبقات أو مجموعات وفق خطوات معينة، لتحديد الحصص الخاصة بكل فئة قمنا بإختيار وإتباع إحدى طرق الثلاث وهي:

طريقة الحصص المثالية: إن الأساس الذي يقوم عليه تقدير حصص العينة في طبقة أوفئة على مستوى العينة ، بحيث يمكن للباحث تخفيض أو توسيع حجم العينة أو الطبقة حتى يمكن حصر كل تباينات الداخلية قصد تمثيل كل الإختلافات . (بلقي ، ص 55) <http://virtuelcampus-seniv-msila.dz/Facshs>

احدى عشر: المقاربة النظرية المعتمدة في الدراسة

1- تعريف النظرية تعني خطة عقلية تم التأكد من صحتها بالملاحظة والتجربة وتعني شرح مقترح أو فرض صممت لتفسير ظاهرة معينة.(البشر،2014،ص75)

2- تعريف نظرية التبعية أو الإعتماد على وسائل الإعلام:

ينطلق مفهوم هذه النظرية بين الأفراد ووسائل في منطلق أن العلاقة التي تحكم فهي علاقة الإعتماد والتبادل ما بين وسائل الإعلام والنظم الإجتماعية والجمهور إذ يعتمد الجمهور في الوصول إلى أهدافهم على مصادر المعلومات المنحدرة من جمع المعلومات ومعالجتها وبالمناسبة فالمعلومات حسب تعريف كل من دي فلور وساندرا بول تعني كل الرسائل الإعلامية وحتى الترفيهية . (المشاقبة ، 2014 ، ص 96)

هي مقارنة إجتماعية تحاول أن تحدد تحت أي من الشروط يصبح فيها الأفراد تابعين لوسائل الإتصال الجماهيرية،وماهي الأسباب التي تجعل لهذه الوسائل تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نسبيا، يحاول إتباع هذه النظرية إبراز العلاقة المتزايدة المتبادلة بين نظام الوسائل ونظم إجتماعية أخرى والجمهور في إطار تركيب عضوي، إن هذا التفاعل

يؤثر على محتوى وسائل الإعلام والاتصال ومن خلالها على تبعية الجمهور لها، فكلما وفرت هذه الوسائل خدمات معلوماتية مهمة أصبح الجمهور أكثر تبعية لها، ومن ثم يرون بأن الأفراد الأكثر تبعية لهذه الوسائل يعدون الأكثر تعرضاً لتأثيراتها في معتقداتهم وتصوراتهم عموماً. (العملاق ، 2010 ، ص 83).

ظهرت هذه النظرية في العقد السابع من القرن الماضي على يد كل من "دي فلور" و"بول ركيش" بل إننا نعتبر أنهما المؤسسان الحقيقيان لنظرية الإعتماد المتبادل والتي جاءت في كتابيهما نظريات وسائل الإعلام وانطلقت منهجية الأولى لهذه النظرية من خلال دراسة النظام الاجتماعي الواسع لتأثير وسائل الاعلام حيث أن وسائل الاعلام طالبت بإحداث إندماج ما بين الجمهور ووسائل الاعلام والنظام الاجتماعي.

3- فروض ومحددات نظرية الاعتماد المتبادل:

إنطلقت هذه النظرية على محددات نذكر:

1. تقديم خدمات مهمة للجمهور : أي تحقيق أهداف ووظائف وسائل الاعلام والأهم من ذلك هو إتباع حاجات الجمهور.
2. الجمهور يعتمد على معلومات وسائل الاعلام لتحقيق حاجات وللحصول على أهداف معينة من خلال مخرجات وسائل الاعلام.
3. إذا قامت وسائل الاعلام بتحقيق وظائف مهمة زاد اعتماد المجتمع عليها ، فإذا قامت وسائل الاعلام بعمل وظائفها بكل مصداقية وأصبح بإمكانها إتباع حاجات الجمهور زاد من اعتماد الجمهور على هذه الوسائل.
4. هناك مجالات عديدة يعتمد فيها الجمهور على معلومات من وسائل الاعلام لتلبية إحتياجاتهم المعرفية عن العالم وعن المجتمع المحيط. (المشابقة، مرجع سابق، ص 96-97).

4- علاقة النظرية بالدراسة:

تقوم فكرة هذه النظرية على أن إستخدامنا لوسائل الاعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي نعيش، كما أن قدرة وسائل الاعلام على التأثير تزداد عندما تقزم هذه الوسائل بنقل مختلف المعارف والمعلومات بشكل مميز ومكتف.

فالجمهور يعتمد على وسائل الاعلام بإعتبارها من مصادر تحقيق أهدافهم فمن بين الوسائل الجديدة موقع اليوتيوب الذي يعتبر أحد المنصات القوية حاليا في مجال الاعلام فأصبح اليوتيوب الوجهة الأولى للإطلاع على كل ما هو جديد والحصول على مختلف المعارف أكثر من الوسائل الأخرى، فتكنولوجيا الاعلام والاتصال أفرزته كضرورة ملحة على واقعنا الاعلامي اليوم الذي بات حد فارقا في السيرة السريعة للمعلومة التي تسعى الدراسات النظرية اليوم لإثباتها ودراستها.

ففي دراستنا إعتدنا على هذه النظرية لأنها تتناسب فروضها وأهداف الدراسة حيث تبين كيفية إستفادة الفرد من وسائل الاعلام سواء كانت تقليدية أو حديثة (الإعلام الجديد) حيث يعتمد الفرد الرقمي بشكل كبير على مخرجات والتفاعلات الموجودة داخل الفضاء السبراني

الإطار النظري

ثالثا: مداخل نظرية لفهم خصائص الإعلام الجديد

رابعا: العوامل الرئيسية للإعلام الجديد.

خامسا: خصائص الإعلام الجديد.

سادسا: الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي (يوتيوب)

سابعا: تعريف موقع يوتيوب.

ثامنا: نشأة موقع يوتيوب ومؤسسيه.

تاسعا: مميزات موقع يوتيوب.

عاشرا: المعوقات والتحديات التي تواجه استخدام اليوتيوب.

أولاً: تعريف الإعلام الجديد:

لابد من الاعتراف هنا بصعوبة تقديم تعريف محدد للإعلام الجديد، فعلى الرغم من ثرائه التقني وأهميته السياسية والاقتصادية والثقافية، ما زال تنظيره تائها بين علوم الإنسانيات ونظريات المعلومات والاتصالات وما سيقدمه هذا البحث محاولة متواضعة في هذا المجال.

بداية يمكننا القول: إن الإعلام الجديد هو إعلام عصر المعلومات، فقد كان وليد التزاوج ظاهرتين بارزتين عرف بهما هذا العصر ظاهرة تفجر المعلومات (information explosion) وظاهرة الاتصالات عن بعد (Télécommunication).

والإعلام الجديد يعتمد على استخدام الكمبيوتر والاتصالات عن بعد في إنتاج المعلومات والتسليم وتخزينها وتوزيعها، هذه الخاصية وهي عملية توفير مصادر المعلومات والتسليم لعموم الناس بشكل ميسر وبأسعار منخفضة، هي الواقع خاصة مشتركة بين الإعلام القديم والجديد، الفرق هو أن الإعلام الجديد قادر على إضافة خاصية جديدة لا يوفرها الإعلام القديم وفي التفاعل *interactivité* والتفاعل هو قدرة وسيلة الاتصال الجديدة على الاستجابة لحديث المستخدم تماما كما يحدث في عملية المحادثة بين شخصين (شيخاني، 2010، ص 442).

يعرف قاموس التكنولوجيا الرفيعة HighTechDictionary الإعلام الجديد بشكل مختصر ويصفه بأنه اندماج الكمبيوتر وشبكات الكمبيوتر والوسائط المتعددة وبحسب ليستر Lester الإعلام الجديد باختصار هو مجموعة تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائط التقليدية للإعلام، الطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو. (مصطفى الصادق، ص 5).

ويعرف الإعلام الجديد أيضا " هو مجموعة تكنولوجيات الإتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائط التقليدية للإعلام، الطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو (هوس يعقوب، 2014، ص 10) وهو أيضا مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكننا من إنتاج ونشر المحتوى الإعلامي وتلقيه، بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية المتصلة والغني متصلة بالإنترنت، في عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل (أبو جليل، 2010، ص 19).

ثانيا: نشأة الإعلام الجديد:

إن الإعلام الجديد هو استمرار للإعلام القديم أو الكلاسيكي والذي بدأ ثورته الأولى باختراع الطباعة على يد جوتنبورغ 1450 ثم جاء اختراع الطباعة البخارية السريعة عام 1733 ثم جاء بعدها اختراع الراديو والتلفزيون وكان بمثابة الثورة الاتصالية الثالثة ثم جاءت الثورة الاتصالية الرابعة والتي انطلقت من تكنولوجيا المعلومات والحواسيب الالكترونية والتغيير الذي حدث في الثورة الرابعة حيث اعتمد ذلك على أجهزة الحاسوب وخاصة في إنتاج وتخزين وتوزيع المعلومات للتسلية والترفيه فهذه الميزة في الواقع خاصية مشتركة ما بين الإعلام الكلاسيكي والإعلام الجديد والفرق بينهما هو أن الإعلام الجديد تمكن من إحداث تغيير واضح وهو خلق الفاعلين أو التفاعل أي إحداث وسيلة اتصالية جديدة تعتمد على الاستجابة لحديث المستقبل تماما. وكأنه يجري عملية محادثة بين شخصين والأهم من ذلك فان تعريف الإعلام الجديد أضاف بعدا جديدا وهاما لأنماط الإعلام وسائل الإعلام الجماهيري الحالية، والتي تتكون من منتجات ذات اتجاه واحد ويتم إرسالها من مصدر مركزي كالصحف أو قناة تلفزيونية أو محطة إذاعية مع إمكانية اختيار مصادر للمعلومات والتسلية التي يريدونها متى أراد وبالشكل الذي يريد.

ما الذي غيرته تكنولوجيا الإعلام الجديد؟ لقد غير الإعلام الجديد المشهد الإعلامي الدولي والمحلي من خلال ما يلي:

1. لقد تمكن الإعلام الجديد وخاصة التكنولوجي وأنماط السلوك الخاصة بوسائل الإعلام من حيث تطلبها لدرجة عالية من الانتباه. فالمستخدم يجب أن يقوم بعمل فاعل يختار فيه المضمون الذي يريد الحصول عليه فعلى سبيل المثال فالمستخدم لانتريت يستخدم المستخدم شركة توفير الخدمة في أي موقع الكتروني حيث بإمكان المستخدم أن يدخل في حوار متفاعل مع مستخدم آخر على إحدى القنوات الحوارية أو إحدى مجموعات الأخبار.
2. إن الإعلام الجديد غير الكثير من العادات التي كانت تستخدم في الإعلام الكلاسيكي كالمتابعة السلبية لوسائل الإعلام حيث حقق الإعلام الجديد درجة عالية من التفاعل ما بين المستخدم والوسيلة.
3. تمكنت تكنولوجيا الإعلام الجديد بإجراء عملية اندماج وسائل الإعلام المختلفة والتي كانت في نمط الإعلام الكلاسيكي وسائل مستقلة لا علاقة لكل منها بالأخرى حيث ألغيت معه تلك الحدود الفاصلة بين تلك الوسائل، فالصحف الورقية تحولت إلى صحف الكترونية فهي تستخدم الأقمار الصناعية لإرسال صفحاتها إلى معظم أنحاء العالم وتستخدم الكمبيوتر في عملياتها بل إنه يمكن قراءة صفحات الصحف على شبكة الانترنت فقد انتهت وظيفة ساعي البريد وموزع الصحيفة وانتهت عملية استيراد ورق الصحافة المكلف السعر.

4. الإعلام الجديد خلق الأجواء الوحدوية كإندماج التلفزيونية مع الانترنت.
5. الإعلام الجديد أصل حرية الإعلام والتي أصبحت حقيقة لا مفر منها، فقد ساهمت الشبكة العنكبوتية في خلق أجواء جديدة فعلى سبيل المثال بإمكان أي شخص لديه ارتباطات بالانترنت أن يوصل رسالة إلى أي شخص في جميع أنحاء العالم بكلفة بسيطة بل إن المعلومات أصبحت بيد المستخدم والرقابة انتحرت على أبواب الإعلام الجديد. (المشاقبة، 2010، ص 20-22)

ثالثا: مداخل نظرية لفهم خصائص الإعلام الجديد:

نقدم هنا مجموعة من الرؤى النظرية حول الإعلام الجديد في مقاربات مختلفة لفهم مداخله الأساسية واتجاهاته وهذه الرؤى المطروحة يلتزم بعضها الجوانب المتعلقة بالتطورات في تكنولوجيا الاتصال وبعضها يعلق على الموضوع من جانب الدراسات الاجتماعية والسياسية وغيرها، بما يمثل مدخلا لفهم خصائص الإعلام الجديد وفهم مدخل الدراسات التي كتبت في هذا الحقل، وسنعرض هنا الرؤى لنيغروبونتي وبافلوك وكروسي ومانوفيتش وديفيس واوين، وسناقش رؤية كل واحد على حدة.

مدخل نيغروبونتي لفهم الإعلام الجديد:

يحصر نيكولاس نيغروبونتي Nicholas Negroponte الميزات التي يتحلى بها الإعلام الجديد مقارنة بما سبقه في استبداله الوحدات المادية بالرقمية أو البتات بدل الذرات Bits not Atoms كأدوات رئيسية في حمل المعلومات التي يتم توصيلها في شكل الكتروني، وليس في شكل فيزيائي، والكلمات والصور والأصوات والبرامج والعديد من الخدمات يتم توزيعها بناء على الطريقة الجديدة بدلا من توزيعها عبر الورق أوداخل صناديق مغلقة. (عباس مصطفى، 2008، ص 35).

أما ميزة قدرة الإعلام الجديد على المخاطبة الرقمية المزدوجة Digital addressability فهي عبارة عن نموذج تطور من عملية نقل المعلومات رقميا من كمبيوتر إلآخر مند بداية رقمنة الكمبيوتر نفسه بعد الحرب العالمية الثانية إلى تطور تشبيك عدد غير محدود من الأجهزة مع بعضها البعض وهذا من ناحية، يلبي الاهتمامات الفردية individualinterests ومن ناحية أخرى يلبي الاهتمامات العامة أي أن الرقمية تحمل قدرة المخاطبة المزدوجة للاهتمامات والرغبات وفي حالة لا يمكن تليتها بالإعلام القديم والميزة الأكثر أهمية هي أن هذا الإعلام خرج من اسر السلطة التي كانت تتمثل في قادة المجتمع والقبلية، والكنيسة والدولة إلى ايدي الناس جميعا. وقد تحقق هذا جزئيا عند

ظهور مطبعة غوتنبورغ وتحقق أيضا عند ظهور التلغراف، وأخذ سمته الكاملة بظهور الانترنت التي جاءت بتطبيق غير مسبوق، وحققت نموذج الاتصال الجمعي بين كل الناس. (مصطفى صادق، المرجع السابق، ص 36).

النموذج الاتصالي الجديد لدى كروسي

يشترك فين كروسي Vin Crosbie مع نيغروبونتي في الافكار نفسها ويعتقد مقارنة ثلاثية متسلسلة بين الإعلام الجديد والقديم من خلال النماذج الاتصالية الكلاسيكية ابتداءً من أول نموذج اتصالي بين البشر حتى بين غير بني البشر، الذي من نوع الاتصال الشخصي interpersonal communication وهو اتصال ليس بحاجة إلى وسائل تكنولوجية لكي يتم وله حالتان تميزانه هما:

النموذج الأول الاتصال الشخصي:

كل فرد واحد من طرفي الاتصال يملك درجة من درجات السيطرة المتساوية على المحتوى المتبادل بين الطرفين. المحتوى يحمل ترميزاً يؤكد حالة الفردية individualisation التي تحقق احتياجات ومصالح صاحب المحتوى كما أن المنافع والأضرار متساوية بين الطرفين التحكم المتساوي وميزة الفردية ينخفضان في حالة ازدياد عدد المشاركين في العملية الاتصالية لهذا فان هذا النموذج يتميز باستخدامه في تطبيقات الاتصال بين شخصين فقط وهذا هو السبب الذي جعل خبراء الاتصال يطلقون عليه الاتصال من نقطة إلى أخرى أو من فرد لأخر one to one .

النموذج الثاني : الاتصال الجمعي

هو الاتصال الجماهيري أو الجمعي mass media وهذا النوع يخطئ فيه الكثيرون بينما يتصورون أنه يحدث نتيجة للتطور التكنولوجي انه مثل الاتصال الشخصي يسبق التكنولوجيا ويرجع هذا النموذج إلى طرق الاتصال التي كان يتبعها قادة المجتمعات القديمة والملوك والزعماء الدينيون فيما وسعت التكنولوجيا من مداه إلى المستوى العالمي ومن أدواته التقليدية الإذاعة والتلفزيون والسينما وما إليها وهو يقوم على نمط الاتصال من نقطة أوفرد إلى مجموعة. على سبيل المثال من رجل دين أو ملك أو ناشر إلى عدد من الناس الذين يطلق عليهم المستمعين أو القراء أو المشاهدين. وهو الأمر الذي دفع الاكاديميين لتسمية الاتصال من الفرد إلى المجموعة one to many medium وما يميز هذا النوع:

➤ إن الرسالة نفسها تصل إلى كل الجمهور.

➤ الذي قام بإرسال هذه الرسالة يكون بلا شك هو المتحكم في محتواها.

وهذا معناه وفق هذا النموذج:

- إن المحتوى لا يمكن تفصيله لتلبية احتياجات ومصالح كل فرد على حدة
- إن الفرد لا يد له في التحكم في ما يصله من محتوى.

النموذج الثالث:مدخل كروسبي

الإعلام الجديد بحسب كروسبي يتميز بما يلي:

- الرسائل الفردية يمكن أن تصل في وقت واحد إلى عدد غير محدود من البشر
 - إن كل واحد من هؤلاء البشر له نفس درجة السيطرة ونفس درجة الإسهام المتبادل في هذه الرسالة.
- وبكلمات أخرى فإن الإعلام الجديد يتميز عن النوعين المذكورين، الشخصي والجمعي، دون أن يحمل الصفات السالبة فيهما، فلا يوجد ما يمنع أي واحد من إبلاغ رسالة معينة والتواصل مع شخصاً آخر، كما لا يمكن منع أي شخص من إبلاغ رسالة لجموع من الناس وتخصيص محتوى الرسالة لكل فرد على حدة. (مصطفى صادق، مرجع سابق، ص 11)

مدخل ريتشارد ديفس وديانا أوين: يسمى مدخل التصنيف الثلاثين للإعلام الجديد وهوتصنيف يختلف عن السابقين اللذان صنفا الإعلام الجديد إلى حالتين جديد مقابل قديم، وجاء التصنيف الثلاثي في كتابتهما المشترك الخاص بالإعلام الجديد والسياسة على النحوالتالي:

الإعلام الجديد بتكنولوجيا قديمة: يرى الباحثان أن نموذج الإعلام الجديد وفق هذا التصنيف يعود إلى مجموعة من الأشكال الصحفية في الإذاعة والتلفزيون والصحف ويشيران إلى الراديووتلفزيون الحوار الذي يرجع إلى حقبة الثلاثينات من القرن الماضي، فقد كان الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت يستخدم الإذاعة كأداة أساسية للحديث للناس. التلفزيون أيضا مع الراديوحدد نفسه كثيرا ببرامج الحوار الحية والمجلات الإخبارية وبرامج الأخبار الحية والبرامج المسائية وبرامج الصباح المعرفة مثل صباح الخير أمريكا، ويشمل التجديد في حالات أخرى نموذج برنامج أوبرا وقنوات مثل أم - تي - في المتخصصة في الموسيقى والتي مددت أفقها للتغطية الإخبارية ساعة بساعة. (بن عبو، 2020، ص 30)

الإعلام الجديد بتكنولوجيا جديدة: تمثله جميع الوسائل التي نعايشها الآن، التي تعمل على منصة الكمبيوتر وهي تشمل شبكات الكمبيوتر المختلفة وعلى رأسها شبكة الانترنت والبريد الالكتروني وغيرها وهي الوسائل التي مكنت من إنقاذ حالة التبادل الآلي والسريع للمعلومات ومن التواصل بين الطرفين وحققت للمواطنين إسماع أصواتهم للعالم، ومكنت من دمج التكنولوجيات والوسائل المختلفة مع بعضها البعض ، وتجاوزت العوائق المكانية والزمانية والحدودية بين الدول التي كانت تعيق حركة الإعلام القديم وهذه الوسائل تتصف بدورها الفعال في تسهيل التفاعل الجماهيري وتقديم مصادر لا حدود لها كما تتيح مجالا واسعا من الأشكال والتطبيقات الاتصالية (بن عبو، المرجع السابق، ص31)

الإعلام الجديد بتكنولوجية مختلطة: هنا نزول الفوارق بين القديم والجديد فقد أصبحت الحدود الفاصلة بين أنواع الوسائل المختلفة حدود اصطناعية وحدثت حالة تبادل المنافع بين القديم والجديد ويتقدم الكثير من الممارسين للعمل الإعلامي الذين يعملون في الوسائل التقليدية والوسائل الجديدة لاستكمال أدوارهم الإعلامية المختلفة. أي أنهم أصبحوا يستخدمون النوعين معا وكما يعترف الأفراد وتعترف المؤسسات القديمة أيضا بأهمية الإعلام الجديد وتعمل على اللحاق بتكنولوجياته وتطبيقاته المختلفة، فصحف كبيرة مثل: واشنطن بوست ونيويورك تايمز لديها مواقع ضخمة على شبكة الانترنت وتتواصل برامج التلفزيون المختلفة ونشرات الأخبار مع الجمهور بأدوات الإعلام الجديد وتكمل مشروعها الإعلامي وتدير استطلاعاتها غير الوسائل المستحدثة.

مدخل فيدلر

يبيي فيدلر مدخله النظري لفهم الإعلام الجديد ومستويات تبنيه باستقراء النموذج الكلاسيكي لتبني المستحدثات لإيفرت روجرز Everett Rogers ورؤى بول سافو Soffopaul التي تقول أن الأفكار الجديدة تأخذ حوالي ثلاثة عقود كاملة حتى تتسرب إلى ثقافة المجتمع والأفراد ، ويقول فيدلر أن عملية تغيير جذري تتم للوسائل القائمة يطلق عليها تعبير medirmorphosis وهو مصطلح أوجده فيدلر بنفسه في بداية التسعينات للدلالة على التحول الكامل الذي يجري لوسائل الاتصال الذي فرضته التفاعلات المعقدة للحاجات الأساسية والضغط السياسية والاجتماعية والابتكارات التكنولوجية.

يحدد فيدلر ستة مبادئ أساسية لعملية التغيير الجذري هي :

➤ تعايش وتطور مشترك للأشكال الإعلامية القديمة والجديدة.

- تغيير جذري مندرج للأشكال الإعلامية من القديمة إلى الجديدة
- انتشار السمات السائدة في الأشكال الإعلامية المختلفة، بين بعضها البعض
- بقاء أشكال إعلامية ومؤسسات في بيئات متغيرة
- ظهور الاستحقاقات والحاجات الموضوعية لتبني أجهزة الإعلام الجديد.
- حالة التأخر في تبني المفهوم ثم التبني الواسع لأجهزة الإعلام الجديد.

مدخل جيمس جوردن بينيت James Gordon Bennett

يرى جيمس جوردن James Gordon أننا نستطيع فهم ماهو الإعلام الجديد من خلال فهم المقصود بوسائل الإعلام التقليدية أولاً بل يجب علينا أولاً أن نبدأ بفهم مصطلح وسائل الإعلام، media وهي جمع وسيلة medium والتيتشير بدورها إلى مادة ما أو تقنية تستخدم في الاتصال أو واحدة من أقدم الأمثلة على الوسيلة medium في الاتصال في طريق رسوم الكهوف Gave painting وقد بقيت طريقة الاتصال هذه لآلاف السنين ثم تطورت الأساليب الفنية artistic styles بالرسم على الأشياء الأخرى غير جدران الكهوف. ويرى جوردن أن وأخيراً تم كسر حاجز الوسيلة الوحيدة وذلك مع بداية الصور المتحركة motion Picture حيث كانت هذه الأفلام المبكرة مصحوبة بالموسيقى الحية live music وبهذا الشكل تستخدم عدة وسائل في نفس الوقت بشكل آني وأصبحت الوسيلة وسائل وكان الدمج الكبير للصور المتحركة والصوت باختراع التلفزيون والتأثير الكبير والتأثير الكبير الذي تلا ذلك والذي وافق الإعلام الجديد كان ظهور الكمبيوتر كأداة إنتاج لوسائل الإعلام الأخرى كإنتاج الأفلام واستخدام الكمبيوتر أيضاً كأداة للعرض والتقديم وقد قدمت التقنية الجديدة خاصية جديدة للمشاهد الذي أصبح قادراً على التفاعل مع وسائل الإعلام بدلا من دوره السلبي وهذا كان بداية ما يعرف بالإعلام الجديد. (بن عبو، مرجع سابق، ص 33).

رابعا: العوامل الرئيسية للإعلام الجديد

وراء ظاهرة الإعلام الجديد عوامل تقنية وإقتصادية وسياسية يمكن تلخيصها فيما يلي

أ/العامل التقني المتمثل في التقدم الهائل في تكنولوجيا الكمبيوتر

تجهيزاته وبرمجياته وتكنولوجيا الاتصالات ولاسيما ما يتعلق بالأقمار الصناعية وشبكات الألياف الضوئية ، فقد اندمجت هذه العناصر التكنولوجية في توليفات إتصالية عدة إلى أن أفرزت شبكة الأنترنت التي تشكل حاليا لكي

تصبح وسيطا يطوي بداخله جميع وسائط الإتصال الأخرى وكذلك الجماهيرية والشخصية .وقد انعكس أثر هذه التطورات التكنولوجية على جميع قنوات الإعلام .وانعكس كذلك وهو الأخطر على طبيعة العلاقات التي تربط بين منتج الرسالة وموزعها ومتلقيها فقد انكمش العالم مكانا وزمانا وسقطت الحاجز بين البعيد والقريب ، وكادت تكنولوجيا الواقع الخيالي أن تسقط الحاجز بين الواقعي والوهمي وبين الحاضر والغائب وبين الإتصال مع الكائنات الواقعية الفعلية والكائنات الرمزية التي تقطن فضاء المعلومات .

ب/العامل الاقتصادي المتمثل في عولمة الاقتصاد وما يتطلب من إسراع حركة السلع ورؤوس الأموال وهوما يتطلب بدوره الإسراع في تدفق المعلومات

وليس هذا مجرد كون المعلومات قاسما مشتركا يدعم جميع النشاطات الاقتصادية دون إستثناء ،بل لكونها -أي المعلومات سلعة إقتصادية في حد ذاتها تتعاضد أهميتها يوما بعد يوم ، بقول آخر إن عولمة نظم الإعلام والإتصال هي وسيلة القوى الاقتصادية لعولمة الأسواق وتنمية النزاعات الاستهلاكية من جانب ،وتوزيع سلع صناعة الثقافة من موسيقى وألعاب وبرامج تلفزيونية من جانب آخر .

ج/العامل السياسي المتمثل في الإستخدام المتزايد لوسائل الإعلام من قبل القوى السياسية بهدف إحكام قبضتها على سير الأمور والمحافظة على استقرار موازين القوى في عالم شديد الاضطراب زاخر بالصراعات والتناقضات

وقد تداخلت هذه العوامل التقنية والاقتصادية والسياسية بصورة غير مسبوقه ،جاعلة من الإعلام الجديد قضية شائكة جدا وساحة ساخنة للصراعات العالمية والإقليمية والمحلية .(خليدة ،2016،ص166-167)

خامسا: خصائص الإعلام الجديد

يؤكد الدارسون للإعلام الجديد على مجموعة من الخصائص والمميزات التي يتمتع بها الإعلام الجديد عن ما سبقه، ولعل أهم السمات التي تميز الإعلام الجديد عن القديم يمكن أن نوجزها فيما يلي:

1- التحول من النظام التماثلي إلى النظام الرقمي

يعتبر نيكولاس نيغروبونتي Nicholas Negroponté تبني النظام الرقمي أهم ميزة في الإعلام الجديد حيث تم استبدال الوحدات المادية بالرقمية أوالبتات بدل الذرات bit not atrons كأدوات رئيسية في حمل المعلومات ثم توصيلها في شكل الكتروني وليس في شكل فيزيائي مما ينتج عنه:

- طريقة جديدة في توزيع الخدمات والمضامين الكترونيا بدلا منالعوامل التقليدية.
- قابلية التحويل
- المخاطبة الرقمية المزدوجة Digital addressability وهي عبارة عن نموذج تطور من عملية نقل المعلومات رقميا من كمبيوتر لآخر.
- تجاوز الفهم السائد الذي يحدد دور الكمبيوتر في توزيع وعرض المعلومات.(عمار، 2017/2016 ، ص 68).

2- القابلية للتنوع:

انتقل الإعلام الجديد من النسخة الواحدة والمتعددة والمتماثلة التي طالما ميزت الإعلام التقليدي إلى إنتاج نسخا مخصصة وملبية لحاجة الفرد أو بإضفاء الطابع الشخصي عليها. وحالة التنوع هذه يمكن أن تشمل:

- إمكانية فصل المحتوى
- إمكانية التعديل
- إمكانية التحديث
- التخصيص والتفاعلية

3- اللاتزامنية :

وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم، ولا تتطلب من المشاركين كلهم أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه.

4- الحركية:

تتجه وسائل الاتصال الحديثة إلى صغر الحجم مع إمكانية الاستفادة منها في الاتصال من أي مكان إلآخر في أثناء تحرك مستخدمها، ومثال هذا أجهزة التلفاز ذات الشاشة الصغيرة التي يمكن استخدامها في السيارة مثلا أو الطائرة.

5- حالة الانتقال:

يمكن للمكونات الإعلامية أن تكون في حالة وحدات منفصلة ولكن في نفس الوقت يمكن أن يتم تجميعها معا بدون أن تفقد هويتها الخاصة، مثلا: يمكن معالجة صورة ما ببرنامج مثل أدوب فوتوشوب بدمجها في عدة طبقات، كل طبقة

تحتوي قسما منفصلا عن الصورة كما يمكن معالجتها لاحقا بتفكيك الطبقات ذاتها بدون تأثير عليها وهذا يتم أيضا في حالات الصوتيات والفيديو والرسومات المتحركة وغيرها.

6- قابلية التوصيل:

تعني إمكانية توصيل الأجهزة الاتصالية بأنواع كثيرة من أجهزة أخرى وبغض النظر في الشركة الصانعة لها، أو البلد الذي تم فيه الصنع ومثال على ذلك توصيل جهاز التلفاز بجهاز الفيديو أو جهاز dvd.

7- الكونية:

البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال في بيئة عالمية دولية حتى تستطيع المعلومات أن تتبع المسارات المعقدة. (عمار، مرجع سابق، ص 69).

سادسا: الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي (اليوتيوب)

في هذه الأيام أصبحت الانترنت جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية وأصبحت الشبكات الاجتماعية ضرورة للتواصل ولمعرفة ما يدور حولنا في العالم والشبكات الاجتماعية هي نوع من المجتمع الافتراضي عبارة عن مواقع تتيح لمستخدميها نشر معلوماتهم الشخصية في حسابات خاصة بهم وإنشاء قوائم تضم حسابات أصدقائهم وأفراد عائلتهم ومعارفهم المشتركين كذلك في نفس الشبكة، وتسمح بالتواصل بين الناس في بيئة افتراضية ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض.

تعريف شبكات التواصل الاجتماعي:

يرى " لوي سارج ريل دال سارت Louis Sege Real Del Sarte بأنها تمثل نتيجة لتطور الانترنت وتعرفها "دانا بويد" على أنها مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب، أو ما يعرف باسم web 2.0 تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمامات مشتركة أو شبكات الانتماء (بلد - جامعة - مدرسة - شركة... الخ) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض. (عبدش، 2016، ص 100).

سابعا: تعريف موقع اليوتيوب

تعريف موقع اليوتيوب youtube نظام قائم على إنتاج ونشر الفيديوهات، فهو منتدى لمشاركة الجمهور وبالتالي وسيلة للتغيير والتأثير الاجتماعي حيث مكنت التقنيات الجديدة الأفراد من التعبير عن الذات والتمكن الشخصي والسلوك التشاركي الذي يفي بالحاجة إلى التقدم الذاتي حيث لا يتقيد المتابعون بإنشاء ملفاتهم الشخصية والصدقة بينهم مثل مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى.

واليوتيوب هو موقع لمشاركة الفيديو، حيث يشارك المستخدمون مقاطع الفيديو الخاصة بهم ويعرضون مقاطع الفيديو التي أنشأها المستخدمون الآخرون مجاناً ويمكن للمستخدمين أيضاً مشاركة مقاطع الفيديو لمستخدمين آخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، ومنذ عام 2004 أصبح موقع يوتيوب أحد أكبر أشكال وسائل التواصل الاجتماعي على الانترنت نظراً لتنوعه وللسماح للمستخدمين بالمشاركة والمشاهدة والتواصل وتشكيل المجتمع والتقدم الذاتي. فموقع يوتيوب الأول من نوعه الذي نجح في النمو والازدهار كمنفذ لمشاركة الفيديو عبر وسائل التواصل الاجتماعي. (السيد، 2020، ص 30)

ويعرف أيضاً أنه أكثر مواقع مشاركة الفيديو شهرة في العالم والذي يمكن للمستخدم مشاركة مقاطع الفيديو ومشاهدتها وتحميلها. (أل كرم، 2019، ص 406)

ثامنا: نشأة موقع اليوتيوب ومؤسسيه:

بدأ موقع اليوتيوب في الظهور على شبكة الانترنت وهو أشهر المواقع الالكترونية التي تقدم المواد المصورة المنتجة بواسطة المستخدمين في 15 فبراير عام 2005 بواسطة موظفين من شركة باي بال paypal شاد هيرلي chad Hurley وهو شاب جامعي من مواليد 1977 كان يعمل في شركة paypal وهو قام بتصميم شعارها. وستيف تشين Steve Chen الشاب الجامعي أيضاً المولود في تايوان عام 1978م . وجاود كريم jawedkarim المولود في ألمانيا عام 1979 وصاحب جمعية شبابية أقامها لدعم الطلاب الجامعيين للانطلاق في مشاريعهم المميزة وصاحب أول فيديو تم رفعه على اليوتيوب وقد صوره بنفسه وهو في حديقة الحيوانات.

وقد نشأت فكرة إنشاء موقع اليوتيوب في مدينة سان برونوكاليفورنيا الولايات المتحدة الأمريكية، عندما كان الأصدقاء الثلاثة في حفلة لأحد الأصدقاء والتقطوا مقاطع فيديو وأرادوا أن ينشروها بين زملائهم ولم يستطيعوا إرسالها عبر الإيميل لأنه لم يكن يقبل الملفات الكبيرة، ومن هنا بدأت تتبلور فكرة موقع لإرفاق أفلام الفيديو على شبكة الانترنت.

تم تسجيل الدومين في 15 فبراير 2005 وخلال صيف 2006 كان من الموقع يحصل على 100 مليون مشاهدة يوميا ويضاف إليه 65 ألف مقطع فيديو كل 24 ساعة.

وفي شهر يناير 2008 فقط شاهد 79 مليون مستخدم أكثر من 3 مليارات فيلم وفي أغسطس 2006 ذكرت صحيفة الـوول ستريت جورنال الأمريكية بأن الموقع يستضيف 6.1 مليون فيلم بسعة 600 تيرا بايت في 2007 استهلك الموقع قدرا من حجم التدفق البيانات مماثل لاستهلاك العالم لجميع مواقع الانترنت في عام 2000 ويتم رفع 13 ساعة تقريبا من الأفلام في كل دقيقة.

وفي مارس 2008 قدرت كلفة الموقع بحوالي مليون دولار أمريكي يوميا. ويستخدم الموقع تقنية الأدوبي فلاش لعرض المقاطع المتحركة ويتنوع محتوى الموقع بين مقاطع الأفلام والتلفزيون ومقاطع الموسيقى الفيديو المنتج من قبل الهواة وغيرها، وهو حاليا مزود ب 67 موظف في أكتوبر 2006 أعلنت شركة Google الوصول لاتفاقية لشراء الموقع مقابل 1.65 مليار دولار أمريكي ما يعادل 1.31 مليار يورو. وهو يعتبر من مواقع الويب 2.0 .

وعن أرباح الموقع فإن مؤسسيه يقولون إن أرباحه من الإعلانات قبل شراء جوجل له كانت 15 مليون دولار شهريا أما الآن الإعلانات فيه قليلة وأرباحه غير معلنة ولكن كثير من شركات الإنتاج متعاقدة مع يوتيوب لبث أجزاء من الأغاني والمواد الفنية الأخرى دون أن تأخذ هذه المواد شكل الإعلان كما أن الكثير من الشركات المتعددة الجنسيات تبث إعلاناتها عليها كمقاطع فيلمية مرفقة بما يطرح تساؤلا عن طبيعة الإعلانات عبر الموقع.

وبشكل عام عدد مستخدمي موقع اليوتيوب يخوله بأن يدر عائدا إعلانيا ضخما فالمعادلة في هذا السياق هي كلما زاد عدد مستخدمي الوسيلة الإعلانية كلما زاد إقبال المعلنين عليها.

ولقد اختارت مجلة تايم الأمريكية في نهاية عام 2006 موقع اليوتوب ليفوز بلقب (شخصية العام) على خلاف المعتاد واحتل غلاف هذا العدد الذي صدر في نهاية شهر ديسمبر صورة جهاز كمبيوتر مع ورقة قصدير عاكسة على شاشة الكمبيوتر تجعل الناظر إليها يرى انعكاس صورته عليها، وأرفقت المجلة تلك الصورة بعنوان فرعي يقول (نعم أنت ... أنت تتحكم في عصر المعلومات، فمرحبا بك في عالمك) للتعبير عن نمو أعداد مستخدمي الشبكة العالمية وتأثيرها المتعاظم في تشكيل الرأي العام في عصر المعلومات . (أمين، 2009، ص 521).

تاسعا: مميزات موقع اليوتيوب

➤ بعد إطلاق موقع يوتيوب أصبح من السهل نشر الأفلام لمشاهدها المستخدمون حول العالم وأصبح العديد من الهواة مثل الكوميديين والسياسيين والموسيقيين الذين ينشرون مقاطع مصورة بشكل مستمر.

➤ نوعية الملفات:

1. **الفيديو:** يستخدم يوتيوب تقنية ادوبي فلاش لعرض الأفلام يتطلب مشاهدة الأفلام تحميل برنامج المشغل للفلاش رغم أن الشركة تذكر بأن البرنامج موجود حاليا في حوالي 90% من أجهزة الحاسوب في العالم التي تستخدم لتصفح الانترنت وربط الفيديو مع صفحات الانترنت أخرى وعرض أشرطة الفيديو ذات الصلة داخل التعليق. وتقييم الفيديويين واحد إلى خمس نجوم.

2. **الصوت:** تحتوي الملفات المرفوعة في اليوتيوب على الصوتيات بصيغة mp3 وبشكل افتراضي يكون نظام الصوت فردي مع معدل 24 كيلوبت.

3. **جودة الأفلام:** وتحتوي الفيديوهات المنشورة عادة على تشكيلة واسعة من لقطات الأفلام والتلفاز والموسيقى ومتطلبات الهواة ويمكن لزوار الموقع أن يشاركوا فيديوهات خاصة بهم مع الآخرين ويلقى اليوتيوب استحسانا هائل بوصفه وسيلة ممتازة للتجارة والأعمال عبر الانترنت من حيث عرضه المنتجات والخدمات والأفكار ومن أكثر الجوانب التي كان للموقع أثر كبير فيها هي الاجتماعية والفنية حيث أصبح كثير ممن يبحثون عن الشهرة يتجهون إلى هذا الموقع باعتباره الوسيلة الوحيدة التي تتيح لأي كان الظهور وتمنحه الفرصة للوصول إلى ملايين المشاهدات وهي الطريقة التي سمحت للكثير من الفنانين والفرق الموسيقية بالتعريف عن أنفسهم بداية مشوارهم وعلى المستوى السياسي كان لليوتيوب حضورا واسعا خصوصا في الحملات السياسية التي تهدف إلى حشد الجماهير وضم ذلك بقوة في سياق الترشح للرئاسة في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2001. (خليفة ، ص 540)

➤ -يمتاز اليوتيوب بالعمومية والجانبة حيث يستطيع أي شخص من خلاله تحميل وتنزيل ما يشاء من الأفلام شرط التسجيل فقط في الموقع والالتزام بضوابط التحميل.

➤ -يسمح لجميع المتصفحين للموقع بمشاهدة مقاطع الفيديوسواء كانوا مشتركين في الموقع أو غير المشتركين

➤ -توفره على ميزة تحرير الفيديو مباشرة على الانترنت وتعديله حيث أصبح بإمكان المستخدمين لليوتيوب الاستغناء عن برامج تحرير الفيديو الخاصة لمن ليس لديهم خبرة في التعامل مع تلك البرامج.

➤ وسيلة مجانية رائعة للترويج للأفكار الخاصة وشرحها للعامّة من دون تكاليف ومناسبة لجميع الأفراد والشركات. (عنايم، 2018 / 2019، ص 40).

عاشرا: المعوقات والتحديات التي تواجه استخدام اليوتيوب:

يشير سنايدر وبريك Snyder ; Burke إلى جملة من المعوقات والتحديات التي تواجه استخدام اليوتيوب يلخصها الباحث في النقاط التالية:

➤ تعتمد آلية البحث عن مقاطع فيديو مناسبة إلى تحديد دقيق للمحتوى مما يصعب الحصول على مقطع فيديو في وقت مناسب

➤ إفتقار الكثير من المقاطع إلى المصدقية والدقة العلمية.

➤ يحتاج معاينة الفيديو من خلال موقع اليوتيوب إلى وجود إضافة إلى المتصفح تدعى فلاش وهذه مشكلة تقنية إذ يجب تنصيب هذه الإضافة على المتصفح أولا مما يعيق استخدام اليوتيوب في بعض الأحيان وخصوصا لدى المعلمين الذين لا يملكون الخبرة الكافية لحل هذه المشكلة.

➤ قد يواجه الطلبة مشكلة تحميل المقاطع من اليوتيوب إذ أن اليوتيوب لا يوجد به خيارات لتحميل مقاطع الفيديو على الأجهزة، ولكن يمكن تحميلها من خلال برمجيات أو متصفحات تدعم تحميل هذه المقاطع على أجهزة الحواسيب الخاصة بالطلبة والمعلمين.

➤ تعتبر تقنية اليوتيوب حديثة لذا سيواجه الطلبة مشكلة كيفية تعلم خطوات تسجيل الدخول والتحميل والمشاركة والتقييم في استخدام اليوتيوب في التعليم.

➤ يحتوي موقع اليوتيوب على مواد إعلانية وتعليقات لبعض المستخدمين والتي ربما تكون غير لائقة ونقصد هنا في القنوات غير التعليمية، كما أنه يعرض في حالات نادرة مقاطع فيديوهات صلة في نهاية كل مقطع فيديو يتم مشاهدته (wantz، 18 : 2011). (فروانة ، 2016، ص 54).

الفصل الثالث : المواطنة الرقمية

أولاً: مفهوم المواطنة الرقمية.

ثانياً: تطور المواطنة الرقمية (نشأتها).

ثالثاً: تعريف المواطن الرقمي.

رابعاً: مواصفات المواطن الرقمي.

خامساً: أهمية المواطنة الرقمية.

سادساً: أهداف المواطنة الرقمية.

سابعاً: مراحل تنمية المواطنة الرقمية.

ثامناً: مبادئ المواطنة الرقمية.

تاسعاً: أبعاد المواطنة الرقمية.

عاشراً: العلاقة بين المواطنة العادية والمواطنة الرقمية:

احدى عشر: الفرق بين المواطنة العادية والرقمية

اثنا عشر: ممارسة المواطنة الرقمية عبر وسائل الإعلام الجديد.

أولاً: مفهوم المواطنة الرقمية: Digital citizenship

تضيف التكنولوجيا الرقمية كل يوم مجموعة من الإنجازات الجديدة إلى رصيدها هذه الإضافات تبقى تخضع لمجموعة من القيم الأخلاقية والقيود عند استخدامها وذلك لأجل الاستفادة القصوى منها ، حيث أن طبيعة التكنولوجيا الرقمية المتسارعة هي من تفرض ضرورة وجود قيم وقواعد أخلاقية تتحكم في تعاملات الرقمية الأفراد مثل نشر كيفية الإستخدام الأمثل والأمن لهذه التكنولوجيا.

تعرف المواطنة الرقمية بأنها: "شكل من أشكال الهوية الاجتماعية التي يشترك فيها كافة أفراد المجتمع بغض النظر عن الجنس أوالعرق أوالدين أوأسلوب الحياة، وتنطوي على عدد من الحقوق والواجبات هي ممارسة قيم المواطنة الإيجابية عبر الوسائل الإلكترونية مثل وسائل التواصل الاجتماعي". (السليحات، 2018، ص 21).

في تعريف آخر للمواطنة الرقمية هي: "قواعد السلوك المعتمدة في استخدامات التكنولوجيا المتعددة مثل استخدامها من أجل لتبادل الإلكتروني للمعلومات والمشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع وشراء وبيع البضائع عبر الانترنت وغيرها". (الساعدي، الضعوي، 2018)، ص 21).

في موضع آخر عرفها الملاح: "مجموعة من المعايير وقواعد السلوك التي يحتاجها الفرد عند التعامل مع وسائل التكنولوجيا لكي يحترم نفسه ويحترم الآخرين ويتعلم ويتواصل معهم ويحمي نفسه ويحمي الآخرين". كما تعرفها شعبان بأنها: "مجموعة من القواعد والضوابط السلوكية والأخلاقية والقانونية التي يحتاجها الفرد عند التعامل مع التكنولوجيا الرقمية لكي يحترم نفسه ويحترم الآخرين". (الصادق، 2019، ص 29-30).

في تعريف آخر للمواطنة هي: "جملة من الضوابط والمعايير المعتمدة في استخدامات التكنولوجيا الرقمية المتعددة".

فالمواطنة الرقمية هي توجيه وحماية للمستخدمين من شريحة الشباب والمراهقين والتعريف بمنافع التقنيات الرقمية والحماية من أخطارها أي كيفية التعامل الذكي مع هذه التكنولوجيا من خلال مبادئ الاحترام، التعليم، الحماية. فالاحترام يتم من خلال التواصل والمشاركة عبر الوسائل الإلكترونية بطريقة لائقة، التعليم من خلال إتاحة تبادل المعلومات واستخدام الأدوات التكنولوجية التي توفرها فضلاً عن إمكانية التجارة الإلكترونية .

في ضوء ما تقدم من تعريف للمواطنة الرقمية يمكن تحديد أهم ما تضمنه المفهوم في ما يلي :

- الوعي بالعالم الرقمي ومكوناته.
- امتلاك مهارة الممارسة الفعالة والمناسبة في استخدام العالم الرقمي بآلياته مختلفة.
- إتباع القواعد الخلقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للشخص يتسم بالمقبولية الاجتماعية في التفاعل مع الآخرين
- المواطنة الرقمية تتضمن مجموعة من الحقوق والواجبات والالتزامات فيما يتعلق بالتقنية الرقمية. (الدهشان، 2016 ، ص 79 – 80).

عرفها المصري وشعت (2017) أنها: " القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية، المعايير السلوكية والمبادئ الوقائية الهادفة إلى حماية الطلبة من أخطار التكنولوجيا الرقمية ومساعدتهم على الاستفادة القصوى من مميزاتهما. ليصبحوا مواطنين رقميين قادرين على التكيف والعيش في العصر الرقمي والتمتع بحقوقهم وتأدية واجباتهم ومسؤولياتهم كمواطنين في هذا العصر". (القحطاني، (2018) ، ص 100).

من خلال طرح مجموعة من التعاريف السابقة يمكننا فهم المواطنة الرقمية بأنها تعني وعي الطلبة الجامعيين بالقضايا الإنسانية والاجتماعي والثقافية ذات الصلة بتكنولوجيا الإعلام الجديد، خاصة جانب الممارسة التطبيقية ومعرفتهم بسلوكيات الأخلاقية والقانونية أثناء التعامل مع وسائط الإعلام الجديد خاصة مواقع التواصل الاجتماعي من أهمها اليوتيوب، كونه من أكثر وأهم المواقع الإلكترونية ولوجا من قبل الطلبة، ولذلك وجب معرفة وعي الشباب الجامعي بالثقافة الرقمية ومدى شعورهم بالمسؤولية بالرقمية وقدرتهم على الاستخدام الأمثل والذكي لتقنيات ووسائط الإعلام الرقمي.

فالمواطنة الرقمية تهدف إلى إيجاد الطريق الصحيح لتوجيه وحماية المستخدمين خاصة فئة الشباب ذلك من خلال تشجيعهم على السلوكيات المرغوبة ونبذ السلوكيات المنبوذة أثناء التعاملات الرقمية من أجل الحصول على مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه.

يمكننا القول بأن المواطنة الرقمية ماهي إلا مجموعة المعايير والمبادئ التي يجب على الطالب أن يحرص عليها أثناء تفاعله مع غيره باستخدام الأدوات والوسائط الرقمية مثل البريد الإلكتروني والمدونات وشبكات التواصل

الاجتماعي المختلفة كما تعبر عن الإستخدام المسؤول والأخلاقي والأمن من جانب الأفراد والمواطنين في المجتمع الافتراضي.

ثانيا: نشأة المواطنة الرقمية :

المواطنة الرقمية كمفهوم وكممارسة غريبة المنشأ، تعكس جدورها التطور التاريخي والاجتماعي الغربي، قد إكتسب هذا المفهوم معان مختلفة، نظرا لإرتباطه بتطور الجماعة السياسية والبنات الاجتماعية داخلها لهذا يعتبر الفكر الليبرالي الغربي من أكثر الإتجاهات إسهاما في إثراء ودراسة مفهوم المواطنة .

لقد شكلت وسائل الإعلام والإتصال منبرا تتمثل فيه قيم المواطنة من خلال توظيف إمكانيات هذه الأخيرة لبناء مفهوم المواطنة ، ومع تطور هذه الوسائل شكلت سماء مفتوحة تطلعننا على العالم لحظة بلحظة داخل بيئة إعلامية وتواصلية جديدة ، في معادلة حياتية داخل عالم إفتراضي تحكمه التقنية بوسائطها المتعددة (لصلح ،2015،ص330)

لقد أصبح للثورة الرقمية دورا في تسهيل عملية التواصل مع المسؤولين وصناع القرار والسياسات العامة وعليه تحول الفرد في هذا الفضاء الرقمي من شكل مواطن عادي إلى مواطن رقمي، وتحولت معه مواطنته من عادية إلى رقمية، وعليه فإن مصطلح المواطنة الرقمية ولد أثناء محاولة البحث عن السياسات الناجحة الوقائية والتحفيزية ضد أخطار التكنولوجيا والثورة الرقمية الجديدة فأصبحت بذلك المواطنة الرقمية والشعور بحب الوطن رقمي والتعبير عن الولاء إلى المجموعة بواسطة إعجابات وتعليقات ... والدفاع عن مصالح الدولة من خلال - التنديد الرقمي - والنشر عبر الفضاءات الإلكترونية التفاعلية (جيدور،2016،ص703)

فالمواطنة الرقمية كمفهوم جديد في التربية الرقمية يهدف إلى إيجاد طرق وأنظمة مثلى لتوجيه وحماية المواطنين مستخدمى التكنولوجيا، لخلق مواطن رقمي صالح يحب وطنه ويسعى لخدمته ويفكر في مصلحته (بوختالة،2017-2018،ص57)

ثالثا: تعريف المواطن الرقمي:

هوالمواطن الذي لديه القدرة على استخدامالأنترنت في إنجاز أعماله بشكل منتظم وفعال فهوثمرة من ثمرات التقنية الحديثة وتطور المجتمع والاستفادة من معطيات الحضارة من أجل مستقبل أفضل.(الملاح، 2016، ص 14).

كما يمكن تعريفه أيضا أنه: "ذلك الشخص الذي نشأ وترعرع مع وحول التقنيات الرقمية فهويفهم التكنولوجيا بالفطرة فهوالجيل الرقمي كما عرفه شلوت هوذلك الفرد الذي يستخدم الانترنت بانتظام وفعالية ويكون قد ولد أثناء وبعد الثورة التكنولوجية ويتفاعل معها مبكرا ولديه وعي ومعرفة تجعله يتعامل معها ويصنف الفرد رقميا عندما يكون متمكنا من استخدام الأجهزة الرقمية". (العمرى، 2020، ص 13).

ومنه يمكننا تعريف المواطن الرقمي أنه ذلك الشخص الذي يجب وطنه ويفكر في المصلحة العامة ويستخدم التكنولوجيا بشكل يحمي ويحرم خصوصياته ويحترم القوانين والأعراف وحقوق الآخرين وحررياتهم الإنسانية ، كما يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي كاليوتيوب وغيره لخدمة قضايا المجتمع والوطن ككل .

رابعا: مواصفات المواطن الرقمي:

للمواطن الرقمي مجموعة من المميزات التي تميزه عن المواطن العادي وهي:

- ✓ يلتزم بالأمانة الفكرية .
- ✓ يحترم الثقافات والمجتمعات في البيئة الافتراضية.
- ✓ يحافظ على المعلومات الشخصية.
- ✓ يدير الوقت الذي يقضيه في استخدام التكنولوجيا.
- ✓ يحمي نفسه من المعتقدات الفاسدة التي تنشر عبر الوسائط.
- ✓ يقف ضد التسلط عبر الانترنت. (الملاح، المرجع السابق، ص 18).

خامسا: أهمية المواطنة الرقمية:

تكمن أهمية المواطنة الرقمية في عصرنا هذا في النقاط التالية:

- ✓ الممارسة الآمنة والاستخدام المسؤول والقانوني والأخلاقي للمعلومات والتكنولوجيا.
- ✓ المواطنة الرقمية إطار منظم للفرد في تعامله مع العالم الافتراضي الرقمي حيث توضح له طبيعة العالم الرقمي وسبل التعامل معه.

- ✓ المواطنة الرقمية أداة تساعد في إدراك ما هو صحيح وما هو خاطئ هي التي تساعد على توضيح الإيجابيات والسلبيات أثناء التعامل مع التقنيات الرقمية.
 - ✓ تعمل على الحفاظ على الهوية الشخصية والاستخدام الصحي والنفسي للتقنيات الرقمية.
 - ✓ اكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام التكنولوجيا الذي يمتاز بالتعاون والتعلم والإنتاجية.
 - ✓ فهم المشكلات والقضايا الاجتماعية الثقافية والسياسية والاقتصادية في العالم الرقمي وسبل التعامل معها. (صادق، ص 80 - 81).
 - ✓ إن المواطنة الرقمية مشروع رسالته إعداد مجتمع مؤهل للتعامل مع القضايا الإلكترونية، نشر ثقافة الأمان والأمن الإلكتروني بين مختلف المراحل العمومية في المجتمع من خلال توفير مرجع متكامل للقضايا الإلكترونية الشائعة وإيضاح الطرق المثلى في التعامل معها وفق قيم المجتمع وحاجاته.
 - ✓ المواطنة تشكل سدا منيعا أمام الأفكار المتطرفة والملوثات الثقافية التي يمكن أن يتلقاها الفرد عبر الفضاء الافتراضي.
 - ✓ تعزز المواطنة الرقمية روح المسؤولية الشخصية والمجتمعية لدى الفرد أثناء التعامل مع التقنيات الرقمية. (شقورة، 2017، ص 23).
- سادسا: أهداف المواطنة الرقمية :**
- لقد ارتبطت المواطنة الرقمية بالحياة الرقمية وتتمثل الأهداف الأساسية لتعليم المواطنة فيما يلي:
 - ✓ توعية مختلف المراحل والفئات العمرية بمفهوم المواطنة الرقمية بصورة محببة.
 - ✓ رفع مستوى الأمان الإلكتروني.
 - ✓ تقليل الانعكاسات السلبية لاستخدام الانترنت على الحياة الواقعية.
 - ✓ نشر ثقافة حرية التعبير الملتزمة بالأدب.
 - ✓ تسيير وإيضاح الطرق المثلى للتعامل مع موقف أوقضية الكترونية معينة عبر إعداد مرجع متكامل للقضايا الإلكترونية المنتشرة
 - ✓ تحويل مفهوم الرقابة المشددة وانعدام الخصوصية إلى مفهوم الرقابة الذاتية وفق ضوابط الشريعة الإسلامية والقيم الاجتماعية.
 - ✓ توفير بيئة تواصل خالية من العنف

✓ إن الهدف الأساسي للمواطنة الرقمية هو بناء روح وطنية عالية عند الشباب خاصة فهي وسيلة لإعداد الطالب للتفاعل والمشاركة الفعالة في المجتمع وخدمة مصالح الوطن عموماً في المجال الرقمي خصوصاً. (المغاوري، المرجع السابق ، ص 17)

سابعاً: مراحل تنمية المواطنة الرقمية:

- تعد تنمية المواطنة الرقمية عملية مهمة جداً لهذا ظهرت مجموعة من الأسس لتعليم عناصر المواطنة الرقمية وهي:
- 1- **مرحلة الوعي:** تعني مساعدة الطلبة على اكتساب المعرفة التكنولوجية ومعرفتهم بالمخاطر التي يمكن أن تقع عليهم فالكثير منهم يستخدم التكنولوجيا دون أن يكون لديهم وعي بالغرض من استخدامها.
 - 2- **مرحلة الفهم:** يقصد بها تنمية القدرة على تحديد الاستخدام المناسب والغير المناسب للتكنولوجيا ثم تحديد الوقت والمكان للاستخدام وزيادة المعرفة بالأدوات الرقمية والهدف من استخدام كل أداة.
 - 3- **مرحلة الفعل:** يقصد بها مرحلة الممارسة العلمية لما تم تعلمه في المرحلتين السابقتين بحيث يكون قادراً على استخدام التكنولوجيا وفهم آثار ذلك على نفسه والآخرين.
 - 4- **مرحلة المشاور:** أي التفكير في كيفية الاستخدام القبلي لتكنولوجيا وهل كان هذا مناسباً؟ فمن الضروري أن يحدد الطالب مدى صحة استخدامه. (شقورة ، 2017 ، ص 29)

ثامناً: مبادئ المواطنة الرقمية

- 1- **المساواة الرقمية:** لتحقيق المساواة الرقمية لابد من توفير البنية التحتية بالتساوي بين جميع المستخدمين وتوفير البنية التحتية من أولى أولويات الدولة الوطنية فتوفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني هما عماد المساواة الرقمية ... وينبغي أن يكون هدف المواطن الرقمي هو العمل على توفير وتوسيع الوصول التكنولوجي أمام الأفراد حتى يصبح مواطنين منتجين لابد أن نتحلى بالالتزام من أجل ضمان توفير آليات وتقنيات الوصول الرقمي إلى الجميع دون استثناء.

2- الديمقراطية الرقمية: الديمقراطية الرقمية تنقل فضاء الانتخابات والمشاركة في القرار من الصندوق إلى الشبكة، فهي تقدم الطريق الأسهل للمواطن لمسائلة ممثليه عبر التواصل الإلكتروني كما تتيح ديمقراطية المعلومة وتوفيرها للجميع بالتساوي.

3- الحقوق والمسؤوليات الرقمية: كما تحدد الدول لمواطنيها الحقوق والواجبات في دساتيرها كذلك هناك حزمة من الحقوق التي يتمتع بها المواطن الرقمي، حيث يتمتع بحقوق الخصوصية وحرية التعبير وغيرها... ومع هذه الحقوق تأتي الواجبات والمسؤوليات فلا بد أن يتعاون المستخدمون على تحديد أسلوب الاستخدام التكنولوجي على النحو اللائق هذان الجانبان وجهان لعملة واحدة فلا بد من تفعيلهما حتى يصبح كل مواطن رقمي مواطناً منتجاً ومشاركاً فعالاً.

4- المواطنة الرقمية والثقافة تتيح المواطنة الرقمية لأي مواطن أن يصبح منتجاً لثقافة حيث تسهل عليه أن ينوع من مدخلاته الإبداعية الشخصية باستعمال تكنولوجيات الرقمية الحديثة. بل أن يقدم للناس منتوجاً الخاص سواء أكان فيلماً قصيراً صورة هويضه في اليوتيوب أم معرضاً تشكيميا ينزل لوحاته في وسائل التواصل الاجتماعي أو مدونة إبداعية يدعو الناس إلى قراءته إلكترونياً... أن تكون البضاعة الثقافية لديهم صناعة حرة لا تخضع للاتجاهات الجمالية. (الملاح، 2016، ص 24-25).

تاسعا: أبعاد المواطنة الرقمية:

بناء على الطرح السابق المفهوم المواطنة الرقمية الذي وصف تعاملات الأفراد في التكنولوجيا والتقنيات الرقمية ومدى النجاح في توظيفها بطريقة إيجابية. ولذلك لتحقيق الفهم الجيد والأفضل لهذا المفهوم تستعرض الأبعاد التي تشكل في مجملها المواطنة الرقمية. حيث تؤكد الأدبيات على أن أبعاد المواطنة الرقمية هي عبارة عن المحددات الثقافية والاجتماعية والصحية والقانونية والأمنية ذات الصلة بالتكنولوجيا التي تمكن الفرد من تحديد معايير استخدام التكنولوجيا بشكل مقبول وممارسة سلوكيات أخلاقية أثناء التعامل معها بما يمكنه من مساهمة العالم الرقمي وخدمة الوطن الذي يعيش فيه. (الحصري، 2016، ص 90)

قد حددت الجمعية الدولية للتكنولوجيا التعليم تسعة مجالات عامة للمواطنة الرقمية وهي:

1- الوصول النفاذ الرقمي: المساواة الرقمية أو الإتاحة الرقمية للجميع **digital Access**

نقطة الانطلاق في المواطنة الرقمية هي العمل على توفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني لتحقيق المساواة الرقمية لا بد من توفير البنية التحتية بالتساوي بين جميع المستخدمين، توفير الحقوق الرقمية المتساوية

ودعم الوصول الإلكتروني هذا ما يعني أن المواطنة الرقمية تنطلق من ضرورة تحقيق مبدأ المشاركة الرقمية الكاملة المتكافئة لجميع أفراد المجتمع دون تمييز ذلك لضمان تمتع المواطنين بالمساواة الرقمية الكاملة.

2- التجارة الرقمية: بيع وشراء البضائع الكترونيا : Digital Commerce

إن البيع والشراء عبر شبكة الانترنت أصبح واقع وفي تزايد مستمر لهذا وجب تحقيق الوعي بالضوابط والقواعد التي يجب على الفرد في المجتمع الرقمي الالتزام بها حتى يصبح المواطن صالح والمواطنة الرقمية تثقف الفرد بالقضايا المتعلقة بالتجارة الرقمية من حيث القوانين واللوائح المتعلقة باستخدام التكنولوجيا.

3- الاتصالات الرقمية: التبادل الإلكتروني للمعلومات:

الاتصال الرقمي يعني التبادل الإلكتروني للمعلومات الذي يعتمد على المرسل والمستقبل والمواطنة الرقمية تهتم بأن يمتلك الفرد القدرة على اتخاذ القرار السليم أمام العديد من خيارات الاتصالات الرقمية المتاحة وأن يكون على وعي بكيفية استخدامها.

4- محو الأمية الرقمية: digital Literay (عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها)

لقد أصبح مقياس الأمية مرتبطا بقدرة الفرد على استخدام التكنولوجيا لذلك تهتم المواطنة الرقمية بتثقيف الأفراد وتعليمهم رقميا لما يحتاجونه من تكنولوجيا واستخدامها بشكل مناسب والاستفادة من إيجابياتها وتجنب سلبياتها. بالتالي يمكن القول بأن المواطنة الرقمية هي ثقافة وقيم وسلوك وأن محو الأمية الرقمية تعني الوصول المواطنين إلى مستوى تعليمي وثقافي يمكنهم من استخدام التكنولوجيا الرقمية والإفادة منها وتوظيفها في خدمة أنفسهم ومجتمعهم.

5- الاتيكييت الرقمي (اللياقة الرقمية) Digital Etiquette

تهتم المواطنة الرقمية بنشر ثقافة الاتيكييت الرقمي بين الأفراد وتدريبهم ليكونوا مسؤولين في ظل مجتمع رقمي جديد ليتصرفوا بتحضر مراعين القيم والمبادئ والمعايير والسلوك الحسن لذلك على المؤسسات التربوية غرس التصرفات اللائقة فيهم كمواطنين رقميين ... ذلك لضمان الالتزام بمعايير السلوك المقبول في السباقات الرقمية.

6- القوانين الرقمية digital Law

يعالج القانون الرقمي أربع قضايا أساسية هي : حقوق التأليف والنشر، الخصوصية والقضايا الأخلاقية والقرصنة لهذا يعد احترام القوانين الرقمية العنصر المعني بالأخلاقيات المتبعة داخل المجتمع التكنولوجي حيث توجد عدة قوانين سنها المجتمع الرقمي لابد من الانتباه إليها فالمواطنة الرقمية تتطلب الالتزام بقواعد وقوانين المجتمع الرقمي.

7- الحقوق والمسؤوليات الرقمية: Digital Right and Responsabilités

كما حددت الدول لمواطنيها مجموعة من القوانين في دساتيرها حيث توجد عدة حقوق يتمتع بها المواطن الرقمي كحقوق الخصوصية لهذا لابد من دراسة ومناقشة الحقوق الرقمية الأساسية ليتسنى للجميع فهمها على النحو الصحيح في ظل العالم الرقمي. من هذه الحقوق تأتي المسؤوليات والواجبات الرقمية فهما وجهان لعملة واحدة لا يمكن فصلهما لكي يتسنى فهم الحقوق الرقمية على النحو الصحيح.

8- الصحة والسلامة الرقمية digital Health and welness

إن التعامل الغير رشيد مع التكنولوجيا قد يعرض الأفراد للعديد من الأخطار الصحية التي تؤثر عليهم مثل الإجهاد البدني والنفسي والمشكلات الاجتماعية المترتبة على الاستخدام المفرط ومن ثم يقوم المواطن بواجبه الرقمي على الوجه الصحيح يحتاج إلى معرفة الاستخدام المناسب والأمثل لها. فالمواطنة الرقمية تهتم بنشر الوعي والثقافة حول الاستخدام الصحي والسليم لتكنولوجيا ولتطبيق معايير الارجونوميكس أوهندسة العوامل البشرية والتي يعني بالملائمة الفيزيائية والنفسية بين الآلات والبشر.

9- الأمن الرقمي Digital Security

لقد مكنت التكنولوجيا الحديثة أصحاب الأنشطة غير المشروعة من استخدام التكنولوجيا في جرائم الاعتداء على الأموال والأشخاص والنصب والاحتيال . التزوير واختلاس والابتزاز ، التجسس ، الأمر الذي يتطلب من قبل الأفراد اتخاذ التدابير الأمنية اللازمة عند تعاملهم مع العالم الرقمي يعني اتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان السلامة الشخصية وأمن الشبكة.

تؤكد معظم الأدبيات على أن الأبعاد التسعة للمواطنة الرقمية يمكن إدراجها ضمن 3 محاور رئيسية هي:

- ✓ محور الاحترام ويتضمن الآداب الرقمية، اللياقة الرقمية، والمساواة أو الوصول الرقمي
- ✓ محور التثقيف والتعليم ويتضمن الاتصالات الرقمية، محو الأمية الرقمية والتجارة الرقمية.

✓ المحور الثالث هو الحماية يتضمن الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الأمن الرقمي والصحة والسلامة الرقمية. بالتالي يمكن القول بأن المواطنة الرقمية تشمل على ثلاث قيم سلوكية هي الاحترام والتثقيف والحماية. (المصري، وشعت، 2017، ص 183-185).

عاشرا: العلاقة بين المواطنة العادية والمواطنة الرقمية:

1- المواطنة الرقمية هي امتداد للمواطنة الشاملة وتعني الانتماء والالتزام بقواعد وقوانين وقيم العالم الافتراضي الذي ينتمي إليه الفرد كما هو الحال في المواطنة العادية. بمعنى أن المواطنة الرقمية خرجت كفكرة من مفهوم مواطنة العادية التي نمارسها في الواقع الفعلي.

2- ينظر إلى المواطنة الرقمية بأنها تنمية لقيم المواطنة التقليدية أو العادية بأدوات تقنية رقمية تكنولوجية، يركز كلاهما على إعداد مواطن صالح الذي يمثل نموذج الحسن للانتماء لوطنه ومجتمعه أوفي العالم الافتراضي.

3- يركز كلا المفهومين على تدعيم منظومة قيمية وسلوكية قوية منها انتماء والمسؤولية والاحترام وإدارة الوقت والحرية فكما يوجد في الواقع انتماء وقواعد وشروط تحكمنا كذلك نفس القواعد والقيم في المجتمع الرقمي.

4- يتفق كلا المفهومين في تعزيز اتجاه الأخلاقي والسلوكي للفرد نحو ذاته ومجتمعه لكن المواطنة الشاملة أعم وأشمل لأنها تهتم بتنمية الوعي بالحقوق والواجبات في شتى الأمور والمجالات أما الرقمية تنمي الوعي بهذه الحقوق والواجبات في البيئة الافتراضية فقط. (شقورة، ص ص 17-18)).

احدى عشر: الفرق بين المواطنة العادية والرقمية:

● المواطنة العادية:

- إعداد مواطن صالح يخدم وطنه ومجتمعه.
- تنمية قيم الانتماء والالتزام في المجتمع.
- ممارسة الواجبات والحقوق التي يحملها الفرد اتجاه وطنه ومجتمعه.
- ممارسة أنشطة السياسية والاجتماعية والثقافية في الحياة .
- معرفة القوانين وممارستها لحماية المجتمع.(المرجع نفسه، ص 19)

● المواطنة الرقمية:

- تهتم بالمواطن الرقمي الصالح الذي يراقب نفسه أمام استخدامه لتقنيات الرقمية.
- تنمية القيم في المجتمع الافتراضي الرقمي.
- ممارسة الحقوق والواجبات في استخدام تقنيات الرقمية فقط .
- ممارسة الأنشطة السياسية والاجتماعية والثقافية في البيئة الرقمية.
- معرفة القوانين الرقمية وممارستها عبر شبكات الانترنت.(المرجع نفسه، ص20)

اثني عشر: ممارسة المواطنة الرقمية عبر وسائل الإعلام الجديد:

تقوم وسائل الإعلام الجديد منذ نشأتها على تنمية الوعي السياسي والفكري وهذا فضلا عن مشاركتها الفاعلة في تكوين الرأي العام وهكذا أضحت ضمن اهتمامات المواطن اليومية حيث أصبحت قادرة على تهيئة الأرضية المناسبة في العالم العربي... فالإعلام الجديد فتح المجال أمام ممارسة المواطنة عبر الانترنت التي أطلق عليها اسم المواطنة الرقمية .. فعند الحديث عن المواطنة لا يغيب البعد السياسي إذ ارتبطت الحقوق وواجبات الإجتماعية والسياسية... فهناك ممارسة لحقوق المواطنة في المجتمع الرقمي الذي يعد بوابة جديدة لعبور وتحقيق المواطنة والأخذ في الاعتبار أن قضايا المواطنة الرقمية عالمية النشأة ومحلية المردود وهي نوعين:

مواطنة مقننة متمثلة في أفراد المجتمع الذين يستخدمون المواقع المقننة مثل بوابات الحكومة الالكترونية ومواقع الجامعات ... الخ

مواطنة حرة التي تمكن المستخدم من الملاحظة في مواقع الانترنت بحرية دون شروط أوقيود لقد ذلت تلك التكنولوجيا كل الحدود ولم يعد الضمان الوحيد لحسن التعامل من خلالها إلا الأخلاق والتربية والقيم الإنسانية. (بوختالة، المرجع السابق، ص 62)

الفصل الرابع : الإطار

التطبيقي للدراسة

أولاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- التكرارات المطلقة: تعبر عن الإجابات في كل الاقتراحات الموضوعة والتي تساعد في حساب النسب المئوية.
- النسب المئوية: التي حسابها من خلال التكرار 100% بمجموع التكرارات وكانت عينة الدراسة ممثلة بـ 80 مفردة.

ثانيا: عرض وتحليل بيانات الدراسة:

المحور الأول: تحليل البيانات الشخصية

الجدول رقم (01): يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس

النسبة %	التكرار	الجنس
22.5 %	18	ذكور
77.5 %	62	إناث
100 %	80	المجموع

تحليل وتفسير الجدول (01)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01): الخاص بالجنس أن نسبة (77.5 %) من المبحوثين إناث، في حين أن نسبة الذكور تقدر ب (22.5 %) ويرجع هذا الاختلاف إلى أن عدد الطالبات في الجامعة أكثر من عدد الطلبة (الذكور)، وعليه فإن الفئة الغالبة على هذه الدراسة هي فئة الاناث وبفارق يبدو كبير نوعا ما من فئة الذكور، والسبب يمكن ارجاعه في عزوف الذكور عن الدراسة أو توجيههم لبناء مستقبلهم في الحياة المهنية، نظرا لأن الشهادة الجامعية أصبحت لا قيمة لها وأن العمل بها بعد التخرج يكون بنسبة صغيرة، كما أن ارتفاع نسبة العنوسة في الجزائر دفع بالمرأة لمواصلة دراستها للحصول على وظيفة تضمن مستقبلها.

الجدول رقم (02): يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير السن.

النسبة %	التكرار	متغير السن
15 %	12	من 18 سنة إلى 21 سنة
75 %	60	من 21 سنة إلى 25 سنة
10 %	8	من 26 سنة فأكثر
100 %	80	المجموع

تحليل وتفسير الجدول رقم (2)

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة الباحثين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (21 سنة و25 سنة) بنسبة (75%) تمثل أعلى فئة عمرية سجلت، ثم تليها الفئة العمرية من 18 إلى 21 سنة بنسبة (15%)، ثم جاءت الفئة الأخيرة الذين تتراوح أعمارهم أكثر من 26 سنة قدرت نسبتها (10%)، وتفسير هذه النتائج أن الفئة الغالبة على أفراد العينة هي الفئة التي تتراوح بين 21 سنة و25 سنة وهذا راجع إلى أن أغلبية الطلبة يكونون في هذا السن.

الجدول رقم (03): يمثل توزيع الباحثين حسب المستوى التعليمي.

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
48.8 %	39	ليسانس
51.2 %	41	ماستر
100 %	80	المجموع

تحليل وتفسير الجدول رقم (03):

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع الباحثين حسب المستوى التعليمي، حيث أن الطلبة الذين يدرسون ليسانس نسبتهم (48.8%) التي مثلت 39 فرد من مجموع أفراد العينة الذي يقدر بـ 80 فرد أما طلبة الماستر فقد بلغت نسبتهم (51.2%) حيث نجد 41 فرد من مجموع أفراد العينة.

يتضح لنا أن النسبة الأكثر ارتفاعاً تعود إلى مستوى الماستر بـ 41 مفردة على عكس ليسانس التي نجدها تقدر بـ 39 مفردة ويعود ذلك إلى الارتفاع مستوى القبول في الماستر هذا العام.

الجدول رقم (04): يمثل توزيع الباحثين حسب الموقع السكني.

النسبة %	التكرار	
43.8 %	35	حضري
56.3 %	45	شبه حضري
100 %	80	المجموع

يمثل الجدول رقم (04) الموقع السكني للطلبة الجامعيين حيث نلاحظ بأن أفراد العينة المقيمين بالمناطق شبه حضرارية جاءت بنسبة (56.3)، في حين سجلت نسبة (43.8%) من الطلبة المقيمين بالمناطق الحضرارية.

نستنتج من خلال المعطيات والنتائج أن النسبة الأولى في الترتيب جاءت في شبه حضري كونهم ينتمون إلى المدينة والتي بدورها تتوفر بما قوة تدفق الأنترنت العالية ونوعية الاتصالات جيدة وأيضا الكثافة السكانية لها تترتب بعد الحضري وعليها جاءت النسبة الثانية في الترتيب حضري وذلك راجع إلى طبيعة المناطق الجغرافية حيث الانتشار الواسع لشبكة الانترنت وتوفر خدماتها حيث أصبحت هذه المواقع ضرورة حياتية لا بد من توفرها بين الطلاب ونلاحظ أن نسبة الذين يقيمون في شبه حضري (56.3%) والذين يقيمون في الحضري بنسبة (43.8%) متقاربة.

المحور الثاني: استخدام الطلبة الجامعيين لموقع اليوتيوب

الجدول رقم (05): جدول يوضح رواد المواقع الالكترونية.

النسبة %	التكرار	
100 %	80	نعم
0 %	0	لا
100 %	80	المجموع

من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول أعلاه نجد أن نسبة (100%) من الطلبة من رواد المواقع الالكترونية. ومنه نستنتج أن كل أفراد العينة من رواد المواقع الالكترونية ويعود ذلك إلى التطور الهائل الذي يشهده العالم في مجال الاعلام والاتصال وضرورة مواكبة هذا التطور والعصر الرقمي الذي يسمح بالاطلاع على مختلف الأخبار والمعلومات والتواصل مع الغير عن طريق أحد الحسابات بالإضافة إلى أن المبحوثين هم الطلبة حيث يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير في مجال الدراسة من خلال تبادل المعلومات فيما بينهم عبر تلك المواقع.



الجدول رقم (06): جدول يوضح استخدام المبحوثين لموقع اليوتيوب.

الاجابات	التكرار	النسبة %
نعم	76	95 %
لا	4	5 %
المجموع	80	100 %

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين يفضلون استخدام اليوتيوب وذلك بنسبة 76 % في حين أن نسبة 5 % من الطلبة لا يستخدمون موقع اليوتيوب.

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن أغلب المبحوثين يستخدمون موقع اليوتيوب وهذا ما يدل على ارتباط الطلبة بهذا الموقع بدجة كبيرة حيث أصبح جزء من يومياتهم رغم انشغالهم المختلفة كالدراسة أو الأعمال الأخرى، وذلك لتطور خدمات الانترنت وولوجها داخل كل منزل كما أشار إليها ماكلوهان في حتمية التكنولوجيا.

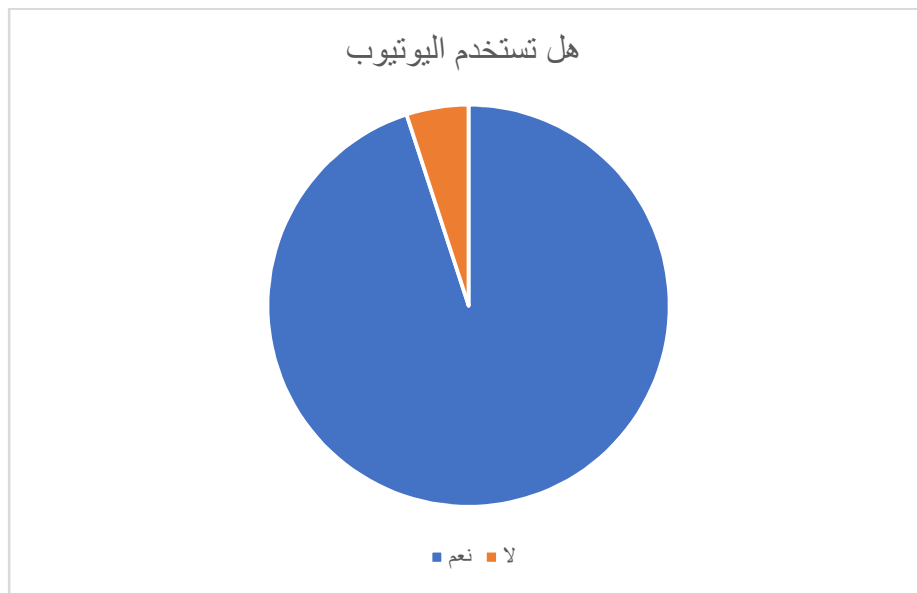
ويمكن تفسير ذلك بأن موقع اليوتيوب يعتبر الأكثر شهرة في العالم وهو وسيلة تعليمية يمكن من خلالها زيادة اثراء المعارف للمستخدم ويعتبر موقعا هاما لتبادل الأفكار والتقاليد والعادات ونشرها كمقاطع فيديو بين الناس.

كما أن نوع اليوتيوب يسمح للطلبة بفهم المواضيع الدراسية ويتيح لهم اكتشاف ما يحدث من تطورات في الحقل الدراسية، كما يعزز الموقع القاعدة المعرفية والعلمية للطلبة وذلك من خلال ما ينشره من مواضيع دراسية ومحاضرات للخبراء والباحثين في جميع التخصصات والميادين.

يتيح الموقع للطلبة الهروب من ضغوطات الحياة التي يواجهونها وذلك من خلال قضاء وقت ممتع ومريح والحصول على التسلية والمتعة والسعادة في مشاهدة مقاطع الفيديو المنشورة عالية الجودة ومتنوعة المضمون والمحتوى.

بالإضافة إلى أنه يتيح خاصية الرجوع إلى مضامين وبرامج سبق عرضها على شاشة التلفزة ولم يتمكن الأفراد من مشاهدتها ذلك في أي وقت يريد، فموقع اليوتيوب يضيف آخر المستجدات والأحداث بتفاصيل أكثر دقة من المواقع ووسائل الإعلام الأخرى.

كما ساهم انتشاره الواسع في استقطاب الكثير من المشاهدين خاصة فئة الشباب والطلبة لسهولة استخدامه من قبل العامة.



الجدول رقم (07): جدول يوضح الحجم الساعي الذي يقضيه الطالب في استخدامه لموقع اليوتيوب في اليوم.

الإجابات	التكرار	النسبة %
أقل من ساعة	18	22.5 %
من ساعة إلى ساعتين	39	48.8 %
ساعتين فأكثر	23	28.7 %
المجموع	80	100 %

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة (48.8 %) من الباحثين يقضون مدة قدرها من ساعة إلى ساعتين في اليوم في تصفح موقع اليوتيوب، تليها نسبة (28.7 %) من ساعتين فأكثر، أما الفئة المتبقية والمتمثلة في عدد الباحثين الذين يقضون مدة أقل من ساعة في تصفح موقع اليوتيوب جاءت بنسبة قدرت ب (22.5 %) كأضعف نسبة.

من خلال النتائج المتحصل عليها يتضح لنا التباين في ساعات الاستخدام حيث نجد أغلب الباحثين يقضون من ساعة إلى ساعتين في استخدام موقع اليوتيوب وهذا راجع إلى مميزات الموقع وخصائصه لاحتوائه على مواضيع متنوعة ومضامين لا يمكن مشاهدتها في أقل من ساعة

ففضاء أكثر من ساعتين في استخدام موقع اليوتيوب من شأنه أن يجعل الفرد بعيدا عن أسرته ويهمل واجباته وأعماله كما تؤثر سلبا على علاقاته حيث يصبحون في عالم من العزلة والانطوائية بعيدا عن واقعهم الحقيقي.

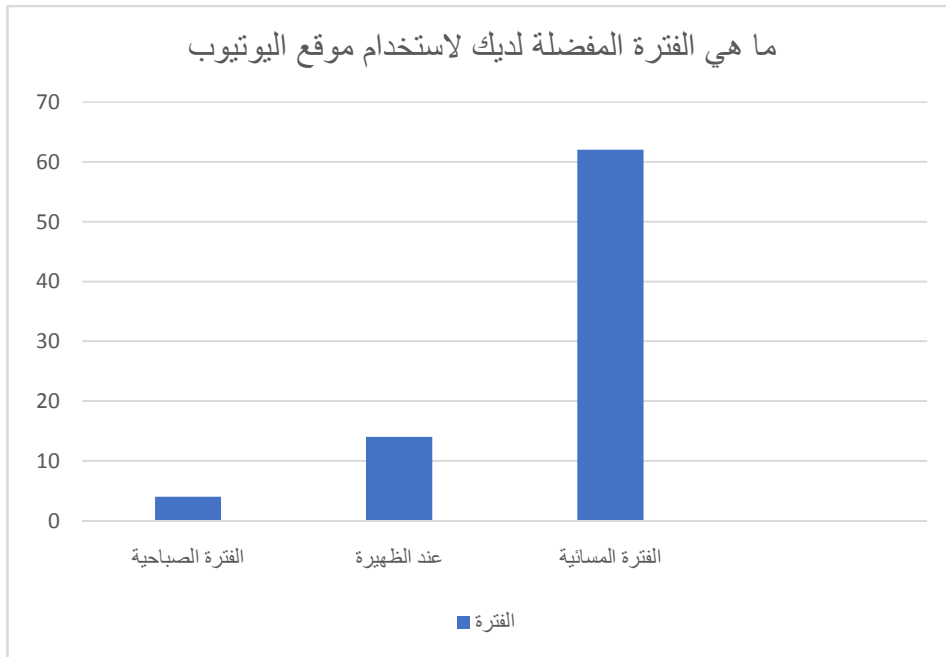
في حين نلاحظ أن نسبة ضعيفة من الطلبة يتصفحون موقع اليوتيوب في أقل من ساعة وذلك يعود إلى أن هناك الكثير من مضامين اليوتيوب لا تلبي احتياجاته أو كثرة انشغالهم وضيق أوقات فراغه وعدم حصوله على معلومات كافية لإثراء حصيلته المعرفية وضعف شبكة الانترنت في كثير من بيوت الطلبة.

الجدول رقم(08): جدول يوضح الفترات المفضلة لدى الطلبة لاستخدام موقع اليوتيوب.

الاجابات	التكرار	النسبة %
الفترة الصباحية	4	5 %
عند الظهيرة	14	17.5 %
الفترة المسائية	62	77.5 %
المجموع	80	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن نسبة (77.5 %) من المبحوثين يتصفحون موقع اليوتيوب في الفترة المسائية، ثم تليها نسبة (17.5 %) من أفراد العينة يتصفحون موقع اليوتيوب عند الظهيرة أما النسبة المتبقية (5 %) يتصفحون اليوتيوب في الفترة الصباحية.

يبدو هذا الترتيب منطقياً، حيث نجد أن أغلبية الطلبة يتصفحون موقع اليوتيوب ليلاً أو حسب وقت الفراغ كما تمثل أفضل فترة تغيب فيها رقابة الوالدين التي تتيح لهم تصفح الموقع بكل أريحية وخصوصية أكثر، وبالمقابل نجد أن عدداً قليلاً من المبحوثين يفضلون استخدام موقع اليوتيوب في الفترة الصباحية وفترة الظهيرة كونها أوقات غير مناسبة حيث يكون الطلبة في الجامعة إضافة إلى ضعف تدفق الانترنت بالجامعة وانشغالهم بحضور الحصص الدراسية (محاضرات – أعمال توجيهية).



الجدول رقم (09): جدول يوضح الجهاز الذي يفضلته الطلبة عند تصفح موقع اليوتيوب.

الاجابات	التكرار	النسبة %
الهاتف الذكي	70	87.5 %
جهاز الحاسوب	5	6.3 %
اللوحة الالكترونية	5	6.3 %
المجموع	80	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن أغلبية الطلبة الجامعيين يفضلون تصفح موقع اليوتيوب باستخدام الهاتف الذكي وذلك ب 70 مفردة أي ما يعادل 87.5% ثم تليها جهاز الحاسوب واللوح الإلكتروني ب 5 مفردات أي ما يعادل 6.3%.

نفسر أن الاستعمال الكبير للهاتف الذكي بكثرة عند الطلبة لأنه واسع الانتشار ومتوفر عند أغلبية الطلبة وكونه عملي وسهل بفضل الخصائص المميزة له كصغر حجمه ما يتيح حمله بكل سهولة وإرتياعه وكذلك ارتباطه بشبكة الانترنت في أي مكان، وتوفر الهواتف الذكية على خدمات متنوعة كتحميل الفيديوهات ومشاركتها وصناعة المحتوى الخاص بسهولة ومشاركته على اليوتيوب إضافة إلى قيمة الهاتف الذكي في العصر الحالي حيث أصبح ضرورة وأمرًا أساسيا لا يمكن الاستغناء والتخلي عنه على عكس جهاز الحاسوب واللوح الإلكتروني اللذان أصبحا دورهما يقتصر في المجال العلمي والمهني بالدرجة الأولى.

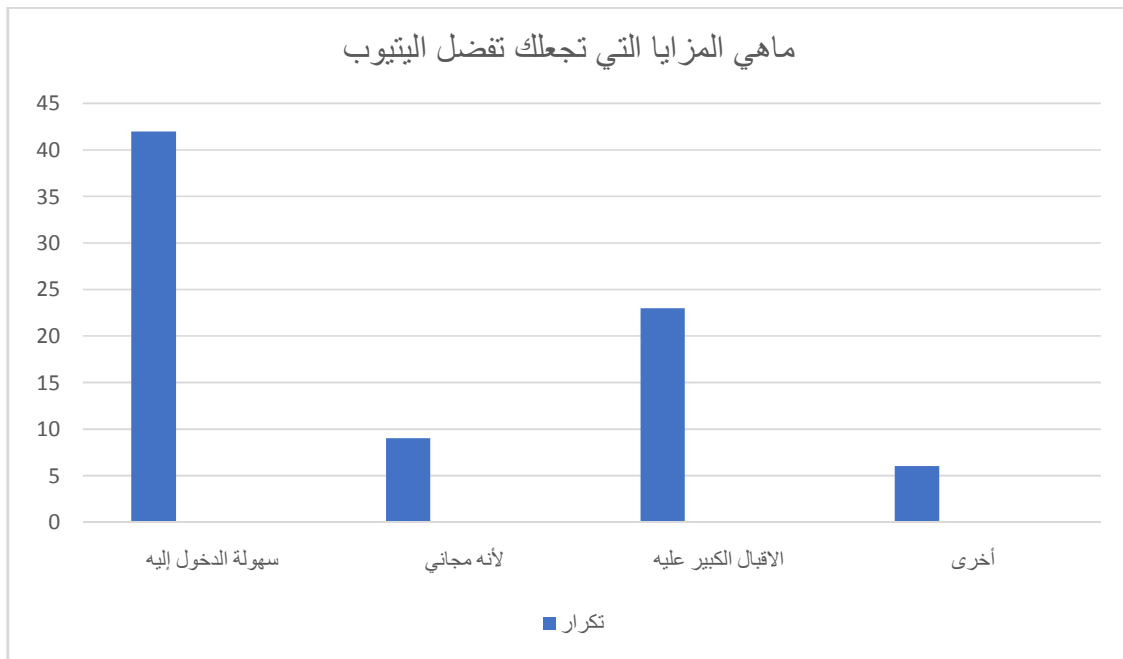
ومما سبق نستنتج أن نوع الوسيلة التي يستخدمها الطالب الجامعي لتصفح موقع اليوتيوب تتمثل في الهاتف الذكي ذلك لما يحمله من إيجابيات عديدة مقارنة مع الأجهزة الأخرى.

الجدول رقم (10): جدول يوضح المزايا التي تجعل الطالب يفضل اليوتيوب.

الاجابات	تكرار	النسبة %
سهولة الدخول إليه	42	52.5 %
لأنه مجاني	9	11.3 %
الاقبال الكبير عليه	23	28.7 %
أخرى	6	7.5 %
مجموع	80	100 %

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن سبب تفضيل الباحثين لموقع اليوتيوب هو سهولة الدخول إليه بنسبة تقدر ب (52.5%) يليها الاقبال الكبير عليه ب (28.7%) ثم لأنه مجاني بنسبة (11.3%) وأخيرا أسباب أخرى ذكرت بنسبة (7.5%) المتمثلة في أنه يلي رغبتهم والتسلية والترفيه بالإضافة تنوع المحتوى المقدم ولأنه يوفر العديد من المزايا العلمية والدينية والثقافية وسرعة نشر الفيديوهات.

ويرجع هذا إلى أن موقع اليوتيوب سهل الاستخدام من قبل العامة ولا يتطلب مستور دراسي معين وهذه إحدى مزاياه وكذلك لما يقدمه من خدمات متنوعة منها خدمة التنزيل وتحميل الأفلام كذلك سهولة المشاهدة أما بالنسبة لانتشاره الواسع فيمكن القول أنه أصبح في متناول جميع فئات المجتمع أي لا يقتصر على المتفوق ماديا ومعرفيا، أما فيما يخص لأنه مجاني فالدخول لموقع اليوتيوب لا يتطلب تكلفة مادية ويستطيع كل العامة المشاهدة بكل يسر. وعند تحليل النتائج السابقة يمكننا القول إن موقع اليوتيوب أصبح من أهم منصات الإعلام الجديد التي لا يمكننا الاستغناء عنها أي أنه في متناول الجميع وتطبيقاته سهلة وتقدم خدمات متنوعة للطلبة ويضيف آخر المستجدات ويمدنا بأدق التفاصيل على غرار باقي وسائل الإعلام الأخرى.



الجدول رقم (11): جدول يوضح الهدف من استخدام اليوتيوب.

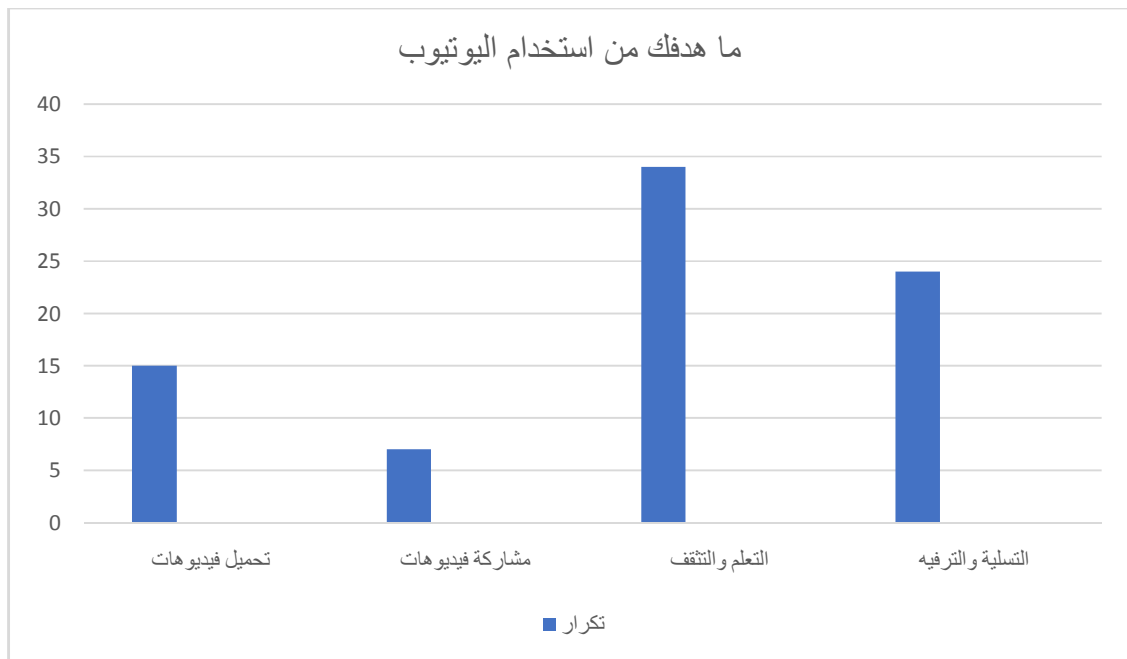
الاجابات	تكرار	نسبة %
تحميل فيديوهات	15	18.8 %
مشاركة فيديوهات	7	8.8 %
التعلم والتثقف	34	42.5 %
التسلية والترفيه	24	30.0 %
المجموع	80	100 %

يوضح الجدول أعلاه الغاية من استخدام الباحثين لموقع اليوتيوب حيث نجد أن التعلم والتثقف احتل المرتبة الأولى بنسبة 42.5 % يليها التسلية والترفيه بنسبة 30 % ثم تحميل الفيديوهات بنسبة 18.8 % وأخيرا مشاركة الفيديو بنسبة 8.8 %.

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن الغاية الأولى والأساسية من استخدام موقع اليوتيوب عند الطلبة الجامعيين من أجل التعلم والتثقف، وهذا ما يبرر لنا أن الطالب الجامعي يدرك قيمة التعلم والتثقف من خلال استخدامه لليوتيوب لما يوفر له معلومات تزيد من حصيلته المعرفية ونلاحظ أيضا أنه رغم اكتساح التكنولوجيا لحياته اليومية والتغير الثقافي والاجتماعي الذي حدث نتيجة العولمة إلا أنه لا زال على وعي تام لطبيعة الاستخدام، فيما نجد فئة 24 مفردة أي بنسبة 30 % أجابوا بأن الهدف من استخدامهم لموقع اليوتيوب هو من أجل التسلية والترفيه

عن النفس وملء الفراغ اليومي وكسر روتين الدراسة، بالمقابل نجد فئة قليلة من الطلبة هدفهم من استخدام اليوتيوب هو تحميل الفيديوهات ومشاركتها.

وعليه نستنتج أن هدف الطلبة من استخدام اليوتيوب هو التعلم والتثقيف بالدرجة الأولى وهذا يدل على وعي الطالب التام وإدراكه لأهمية موقع اليوتيوب وهو ما يبين لنا مدى ثقة الطلبة في المضامين التي يقدمها الموقع.



الجدول رقم (12): جدول يوضح قيام الطلبة بصناعة محتوى خاص ومشاركته عبر موقع اليوتيوب.

اجابات	تكرار	النسبة %
نعم	10	% 12.5
لا	70	% 87.5
المجموع	80	% 100



تعليق على الجدول رقم 12:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 12 أن المبحوثين بنسبة (87.5%) أجابوا ب "لا" أي أنهم لم يسبق لهم صناعة محتوى خاص ومشاركته عبر موقع اليوتيوب في حين أن نسبة (12.5%) من المبحوثين أجابوا ب "نعم" أي أنهم قاموا بصناعة محتوى خاص بهم ومشاركته عبر موقع اليوتيوب.

وهذا يوضح أن المبحوثين يقومون بمشاهدة مقاطع الفيديو من أفلام ومقاطع تسجيل وغيرها وتنزيلها فقط دون محاولة إنتاج محتوى خاص ومشاركته على الموقع ويمكن تفسير ذلك ب:

- عدم تمكن الطلبة من التحكم في التقنيات والتكنولوجيا الرقمية.
- الخوف من نشر محتويات ومضامين خاصة ذلك لخصوصية هذا الموقع وشروط النشر غيره.
- الخوف من عدم تقبل الجمهور للمحتوى المقدم ورفضه وانتقاده.
- حرية النشر للمحتويات عبر موقع اليوتيوب تكون مقيدة ونسبية إما من الأسرة أو المجتمع أو الدولة وخاصة من فئة الإناث، وذلك لسبب الخوف من نظرة المجتمع والتقييد بعاداته وتقاليده.

في حين أن نسبة (12.5%) من أفراد العينة فقط يقومون بصناعة فيديوهات معرفية ومضامين خاصة ومشاركتها عبر موقع اليوتيوب، وهذا يدل على تحكم الطلبة بمهارة في التكنولوجيا الجديدة واستخدامهم الصحيح والذكي لها بوعي ومسؤولية واستخدامها أيضا في المشاركة الفعالة في خدمة مصالح الوطن عموما في المجال التكنولوجي والإعلام الرقمي خصوصا.

ومنه نستنتج أن الطالب يستخدم موقع اليوتيوب بشكل يحميه ويحمي خصوصيته ويحترم قوانين وحقوق الآخرين، هذا ما يسمى بالمواطنة الرقمية حيث يترك الطلبة بصمتهم الرقمية من خلال ما ينشرونه ويشاركونه عبر هذا الموقع وذلك بمحاولتهم احداث تغيير في الحياة الثقافية والاجتماعية.

تابع: 12.1: جدول يوضح مجال الفيديوالذي يقوم الطلبة بمشاركته.

اجابات	تكرار	نسبة %
سياسي	2	2.5%
ثقافي	3	3.8%
اجتماعي	1	1.3%
ترفيهي	3	3.8%
رياضي	1	1.3%
المجموع	10	12.5%

تعليق على الجدول (12.1):

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12.1) أن 10 مفردات من المبحوثين سبق لهم صناعة وإنتاج محتوى خاص وشاركوه عبر موقع اليوتيوب حيث كانت نسبتهم (12.5%)

حيث نلاحظ أن المبحوثين يميلون إلى استخدام مضامين في المجال الترفيهي والثقافي بنسبة (3.8 %) ثم تليها المجال السياسي (2.5 %) ثم المجال الرياضي بنسبة (1.3 %).

وما يفسر تفضيل المجال الترفيهي ومحاولة القيام بصناعة المحتويات الترفيهية لترويح عن النفس بحكم ضغوط الحياة فيبحثون عن نماذج للاقتداء والهروب من الواقع وما يفسر أيضا صناعة محتويات ومضامين ثقافية هي محاولة تبادل المعارف وتزويدهم بمعلومات حول موضوعات تهمهم ليستفيد منها الجميع.

المحور الثالث: واقع الوعي بالمواطنة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين.

الجدول رقم (14): جدول يوضح معرفة الطالب بمصطلح المواطنة الرقمية.

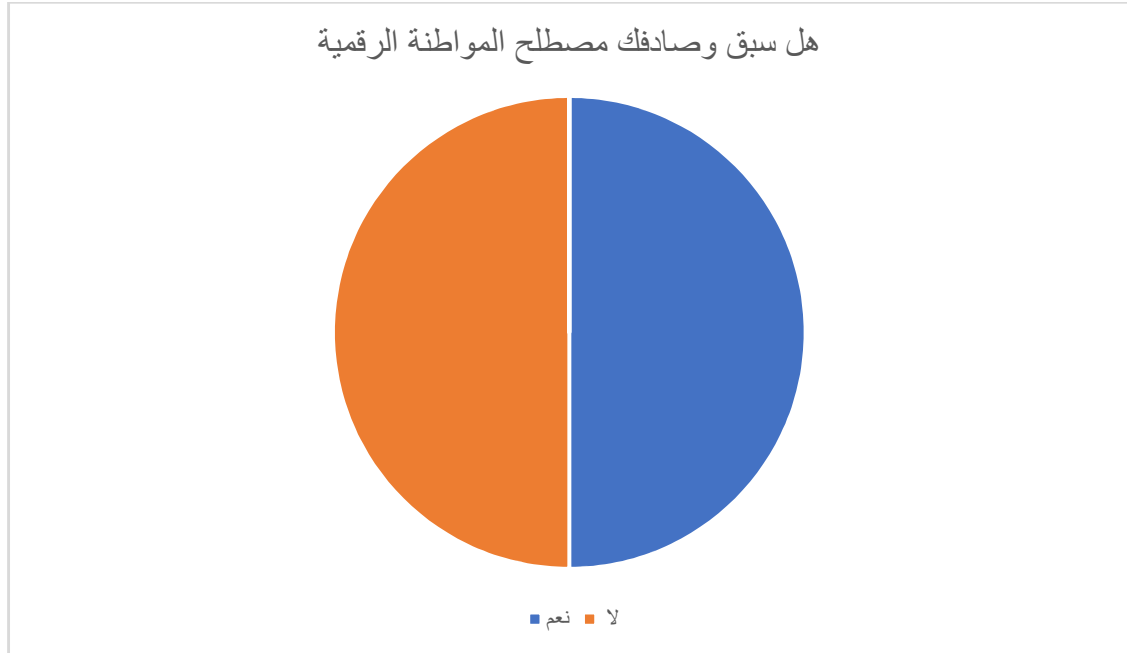
إجابات	تكرار	نسبة %
نعم	40	50.0 %
لا	40	50.0 %
مجموع	80	100 %

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية عند الطلبة الجامعيين جاءت متساوية بنسبة 50 % أي أن 40 مفردة من المبحوثين يعرفون مصطلح المواطنة الرقمية و40 مفردة أخرى لا يعرفون هذا المصطلح. ويمكن تفسير هذه النتائج بأن:

الفئة التي تعي هذا المصطلح (المواطنة الرقمية) التي كانت نسبتها 50 % وهذه النسبة تدل على أن الطلبة على اطلاع بمستجدات والمفاهيم الجديدة ومواكبته للعصر الرقمي ومتطلباته ويدل أيضا على مشاركة الطالب الالكترونية الكاملة في المجتمع الرقمي ووعي الطلبة بالمفاهيم الجديدة والقضايا الرقمية ذات صلة بالإعلام الجديد.

في مقابل ذلك نسبة 50 % لا تعي مفهوم المواطنة الرقمية ويرجع ذلك إلى أنه مصطلح جديد خاصة على الطلبة الجزائريين لغياب طرح قضايا المواطنة الرقمية وتطبيقاتها ضمن المناهج التربوية لغرس قيمتها لدى الطلبة التي من شأنها

أن تثري المعرفة بهذا المفهوم الجديد إضافة إلى أن الطلبة يحتاجون إلى المزيد من التوعية بمفهوم المواطنة الرقمية ولغياب الثقافة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين.



الجدول (14.1): تابع

إجابات	التكرار	النسبة
في قواعد السلوك المعتمدة في استخدام التكنولوجيا	10	% 12.5
في استخدام التكنولوجيا بشكل ملائم ومسؤول	12	% 15
استخدام التقنية من أجل خدمة الوطن	16	% 20
الترعية بالوقاية من أخطار الانترنت	2	% 2.5
المجموع	40	% 50

يوضح الجدول أعلاه إجابات الباحثين حول مفهومهم لمصطلح المواطنة الرقمية حيث نجد:

نسبة 20 % كانت اجابتهم بأن المواطنة الرقمية هي استخدام التقنية من أجل خدمة الوطن، ثم تليها نسبة 15 % عرفوها على إنها استخدام التكنولوجيا بشكل ملائم ومسؤول ثم تليها نسبة 12.5 % عرفوها على أنها قواعد السلوك المعتمدة في استخدام التكنولوجيا، ثم تليها نسبة 2.5 % التوعية بالوقاية من أخطار الانترنت.

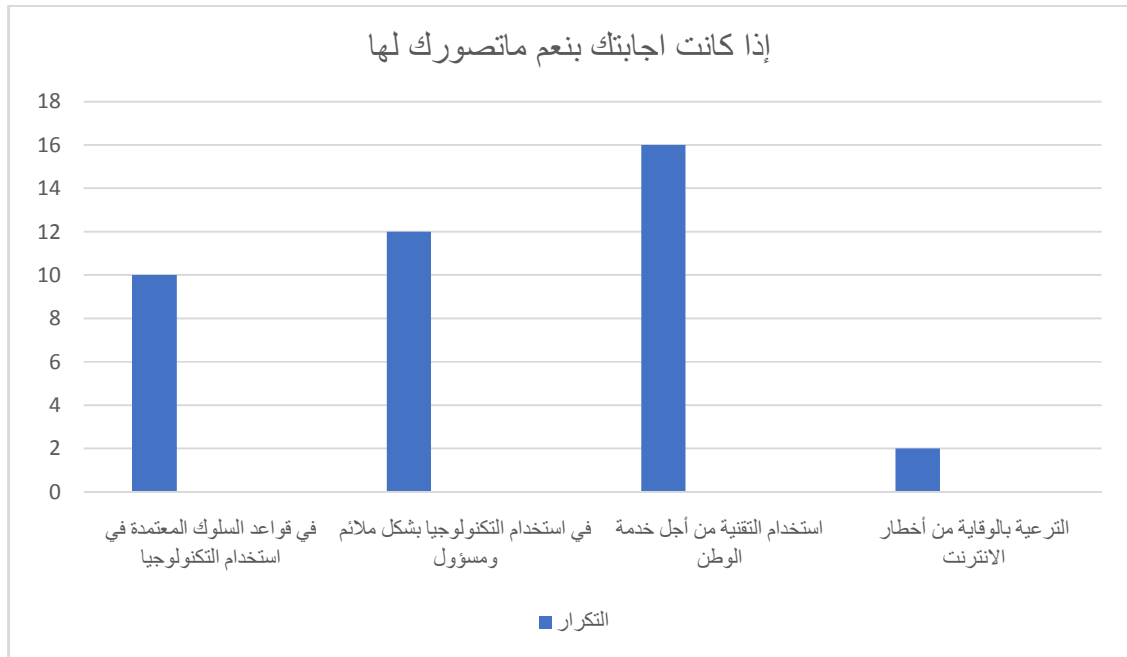
نلاحظ من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها أن 16 مفردة من المبحوثين لديهم تصور بأن المواطنة الرقمية هي خدمة الوطن ومصالحه في المجال الرقمي بواسطة التقنيات الرقمية.

و12 مفردة من المبحوثين تصورهم حول مفهوم المواطنة الرقمية هي أنها استخدام التكنولوجيا بشكل ملائم ومسؤول أي استخدام التكنولوجيا بطريقة مثلى فهي بمثابة الوسيلة لإعداد جيل يستخدم التكنولوجيا بالشكل السليم والصحيح.

أي أن المواطن الرقمي الذي يستخدم الانترنت بشكل منتظم وفعال ومناسب.

في حين أن 10 مفردات من المبحوثين كانت اجابتهم أن المواطنة الرقمية هي قواعد السلوك المعتمدة في استخدام التكنولوجيا حيث ربطوا مفهوم المواطنة الرقمية بمجموعة من القواعد السلوكية والأخلاقية التي يتبعونها عند استخدام التكنولوجيا مثل اتباع قواعد معينة في التعاملات الالكترونية مثل شراء وبيع البضائع عبر الانترنت.

وأخيرا مفردتين من المبحوثين فقط أجابوا بأن المواطنة الرقمية هي التوعية والوقاية من أخطار الانترنت.



الجدول رقم (16): جدول يوضح كيف يمكن أن يكون الطالب الجامعي مواطن رقمي.

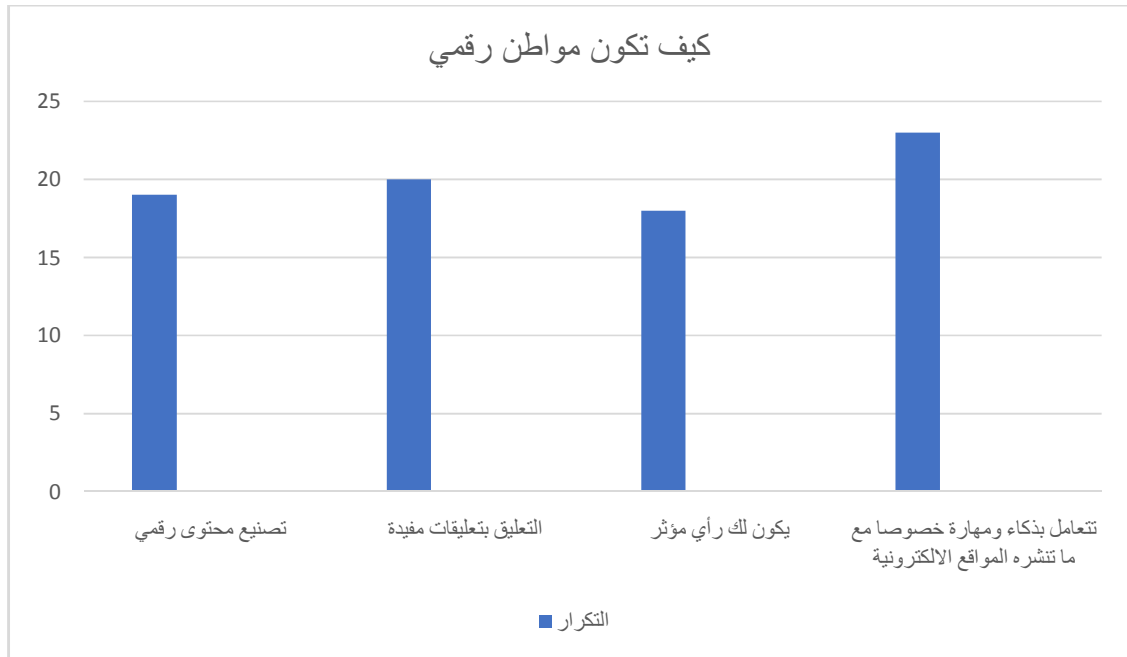
الإجابة	التكرار	النسبة %
تصنيع محتوى رقمي	19	23.8%
التعليق بتعليقات مفيدة	20	25.0%
يكون لك رأي مؤثر	18	22.5%
تتعامل بذكاء ومهارة خصوصا مع ما تنشره المواقع الالكترونية	23	28.7%
مجموع	80	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 23 مفردة بنسبة 28.7 % اجابوا بأن المواطن الرقمي هو الذي يتعامل بذكاء ومهارة مع ما تنشره المواقع الالكترونية تليه 20 مفردة أي ما يعادل نسبة 25 % اجابوا بأنه من يعلق بتعليقات مفيدة ثم تأتي 19 مفردة أي ما يعادل 23.8 % اجابوا بأنه من يصنع محتوى رقمي في حين 18 مفردة أي ما يعادل نسبة 22.5 % كانت اجابتهم يكون له رأي مؤثر.

فنستنتج أن نسبة كبيرة اتفقوا أن المواطن الرقمي هومن يتعامل بذكاء ومهارة مع ما تنشره المواقع الالكترونية أي أن المواطن الرقمي يحمي نفسه من المعتقدات الفاسدة التي تنشر في الوسائط الرقمية، فيستخدم التكنولوجيا بشكل يحميه ويحمي خصوصيته ويحترم القوانين وحقوق الآخرين وحريةهم الإنسانية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

كما أنه يستطيع المحافظة على المعلومات الشخصية ويحترم الثقافات والمجتمعات في البيئة الافتراضية.

بحيث أجاب بقية الباحثين بأن المواطن الرقمي هوالذي يعلق بتعليقات مفيدة وهوأيضا من يصنع محتوى رقمي وهومن يكون له رأي مؤثر فلاحظنا أن النسبة متقاربة إذن نستنتج أن الإجابات المقترحة تصب في نفس الحقل المفاهيمي لمصطلح المواطن الرقمي وهذا يدل على وعي الطلبة بهذا المفهوم.



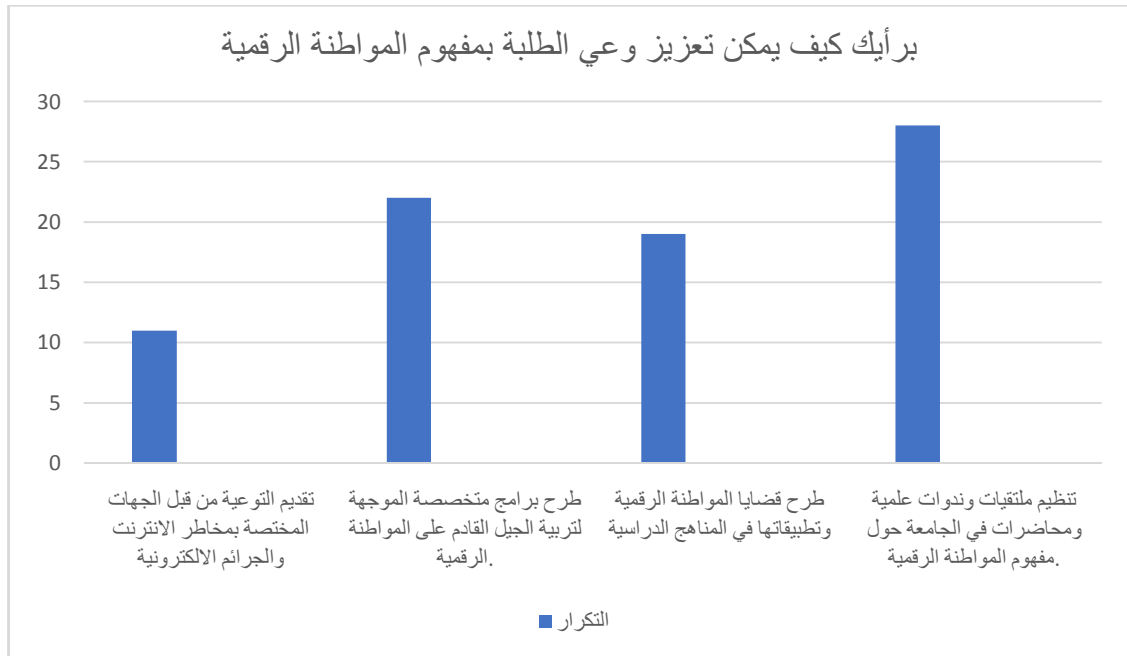
الجدول رقم (17): جدول يوضح كيفية تعزيز وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية.

إجابات	التكرار	النسبة %
تقديم التوعية من قبل الجهات المختصة بمخاطر الانترنت والجرائم الالكترونية	11	13.8 %
طرح برامج متخصصة الموجهة لتربية الجيل القادم على المواطنة الرقمية.	22	27.5 %
طرح قضايا المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية	19	23.8 %
تنظيم ملتقيات وندوات علمية ومحاضرات في الجامعة حول مفهوم المواطنة الرقمية.	28	35 %
المجموع	80	100 %

يبين الجدول رقم 17 رأي الباحثين حول كيفية تعزيز الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية حيث نجد نسبة 35 % من إجابات الباحثين يؤكدون على ضرورة تنظيم ملتقيات وندوات علمية ومحاضرات في الجامعة حول مفهوم المواطنة الرقمية ثم تليها نسبة 27.5 % كانت اجاباتهم طرح برامج متخصصة موجهة لتربية الجيل القادم على المواطنة الرقمية في حين نجد نسبة 23.8 % أجابوا بأن لتعزيز هذا المفهوم يجب طرح قضايا المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية أما نسبة 13.8 % من الباحثين يؤكدون على ضرورة تقديم التوعية من قبل الجهات المختصة بمخاطر الانترنت والجرائم الالكترونية.

وعليه يمكن القول بأن لتعزيز وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية يجب تنظيم ملتقيات وندوات علمية ومحاضرات في الجامعة حول مفهوم المواطنة الرقمية أي وضع خطة وطنية متكاملة لتعليم المواطنة الرقمية في الجامعات الجزائرية وإدراجها كمساق أساسي ضمن مساقات المتطلبات الجامعية والقيام بتنظيم لقاءات توعوية ودورات تدريبية حول هذا المفهوم وتنظيم أيام دراسية وورش ودورات تدريبية لتمكين الطلبة من آليات التمكن من التكنولوجيا الرقمية، وتشكيل هيئة على المستوى الوطني من الخبراء والكفاءات العلمية والبحثية والاستشارية من أساتذة الجامعات بإشراف وزارة

التربية والتعليم العالي لتتولى مسؤولية وضع خطة متكاملة لتعزيز التعاون الرقمي وأيضا عقد لقاءات توعوية لأعضاء الهيئات التدريسية حول أهمية نشر ثقافة المواطنة الرقمية.



الجدول رقم (18): جدول يوضح مشاركة الطلبة بفيديوهات حول سبل التعامل الواعي والأمن مع التكنولوجيا الرقمية عبر اليوتيوب.

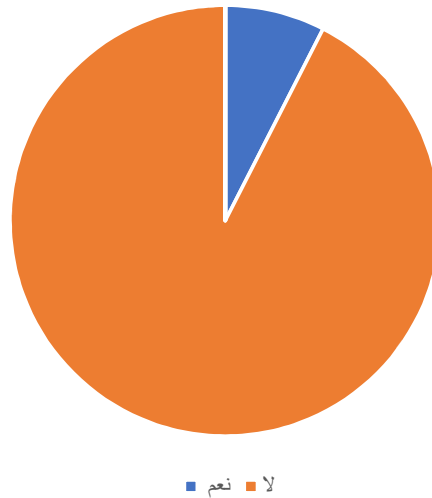
الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	6	7.5 %
لا	74	92.5 %
المجموع	80	100 %

تشير بيانات الجدول أن نسبة 92.5 % من أفراد العينة لا يشاركون بفيديوهات حول سبل التعامل الواعي والأمن مع التكنولوجيا الرقمية عبر اليوتيوب في حين نسبة صغيرة تقدر ب 7.5 % من يشاركون فيديوهات في اليوتيوب.

فهذا نلاحظ أن النسبة الغالبة من الطلبة لا يشاركون الفيديوهات على اليوتيوب بل يكتفون بالمشاهدة والتحميل فقط.

ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن نسبة كبيرة جدا من الطلبة يكتفون بالمشاهدة فقط عبر موقع اليوتيوب لوجود تسهيلات الدخول والإبحار في الموقع. في حين أن نسبة ضئيلة فقط من الطلبة يشاركون بفيديوهات حول سبل التعامل الواعي والأمن مع التكنولوجيا الرقمية عبر موقع اليوتيوب فهذه الفئة ترى بأن هذا الموقع بمثابة ملجأ لهم يقدمون عبره مضامين ليستفيد منها الجميع وذلك لما يوفره هذا الأخير من ميزات فهو لا يضع قوانين يقيد من خلالها حريتهم وافكارهم، بالإضافة إلى أنهم يستطيعون صناعة مضامين وانتاجها بصورة بسيطة وتقديمها ضمن خطاب شبابي بلهجة عامية يوصلونها بسهولة إلى أذهان المشاهدين واقناعهم.

هل سبق لك المشاركة بفيديوات حول سبل التعامل الواعي والأمن مع التكنولوجيا الرقمية عبر اليوتيوب



المحور الرابع: دور اليوتيوب في تعزيز المشاركة المجتمعية والسياسية في البيئة الافتراضية لدى الطالب الجامعي.

الجدول رقم (19): يمثل أجوبة عينة الدراسة على سؤال يساعد اليوتيوب الطلبة على الدعوة إلى التغيير والإتحاد من خلال الفيديوالتضامني.

مجموع	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	ساعد اليوتيوب الطلبة على الدعوة إلى التغيير والإتحاد من خلال الفيديوالتضامني.
80	0	4	9	57	10	التكرار
%100	%0	%5.0	%11.3	%74.3	%12.5	النسبة

يوضح الجدول أعلاه أجوبة عينة الدراسة على سؤال يساعد اليوتيوب الطلبة على الدعوة إلى التغيير والإتحاد من خلال الفيديوالتضامني بموافق بشدة أو موافق أو محايد أو معارض أو معارض بشدة، حيث يوضح أن أفراد العينة الذين أجابوا بمعارض بنسبة 5% بمجموع تكرار 4، تليها الذين أجابوا بمحايد بنسبة تقدر ب 11.3% بمجموع تكرار 9 . تليها الذين أجابوا بموافق بشدة بنسبة 12.5% بمجموع تكرار يقدر ب 10% تليها الذين أجابوا بموافق بنسبة تقدر 71.3% بمجموع تكرار 57 وهي أعلى نسبة.

ومن خلال معطيات الجدول نلاحظ بأن نسبة كبيرة من الطلبة يوفقون على أن اليوتيوب ساعد الطلبة على الدعوة إلى التغيير والإتحاد من خلال الفيديوالتضامني.

وعليه يمكننا القول أن من خلال الفيديوهات التأثيرية التفاعلية التي تدعو إلى التغيير والإتحاد وتعزيز قيم التضامن وإبراز الوجه الإنساني للعلاقات الاجتماعية، إضافة على أنه ينمي لدى الفرد الإحساس بالمواطنة والوعي بالحاجيات المشتركة والتخلص من الحالة الفردية والأنانية التي قد تطبع سلوك الفرد.

كما أن مضامين اليوتيوب تزرع في الطالب الجامعي مجموعة من القيم الاجتماعية من بينها التضامن والتعاون في الأعمال الخيرية.

فاليوتيوب كموقع اجتماعي قد نما لدي الطلبة مشاعر المواطنة بشكلها الالكتروني ووزعت لديهم قيم الود الوطني والعمل الجماعي من أجل الصالح العام والتكافل بين الطلبة في الجامعات.

الجدول رقم (20): يمثل أجوبة عينة الدراسة على سؤال يساهم اليوتيوب في نشر الثقافة السياسية في الوسط الطلابي.

يساهم اليوتيوب في نشر الثقافة السياسية في الوسط الطلابي	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة	معارض
التكرار	16	41	14	9	0
النسبة المئوية %	20 %	51.2 %	17.2 %	11.3 %	0 %

يوضح الجدول أعلاه نسب إجابة عينة الدراسة على سؤال يساهم اليوتيوب في نشر الثقافة السياسية في الوسط الطلابي سواء بموافق أو محايد أو معارض أو معارض بشدة أو موافق بشدة.

حيث يوضح الجدول نسبة (11.3 %) من أفراد العينة أجابوا بمعارض ثم تليها نسبة (17.2 %) أجابوا بمحايد ثم نسبة (20 %) أجابوا بموافق بشدة وأخيرا نسبة (51.2 %) أجابوا بموافق وهي أعلى نسبة.

من خلال المعطيات والنتائج السابقة يمكننا القول بأن نسبة كبيرة من الطلبة يوافقون على أن لليوتيوب دور ومساهمة كبيرة في نشر ثقافة السياسة في الوسط الطلابي.

عليه يمكننا القول أن لمنصات الإعلام الجديد وخاصة اليوتيوب أهمية في نشر الثقافة السياسية في الوسط الطلابي ذلك من خلال ما يتيح هذه الأخيرة، إمكانية صناعة محتوى سياسي واستقباله وإرساله، مما تساهم في توفير بيئة خصبة للحوار والنقاش في القضايا السياسية هذا من جهة ومن جهة أخرى تساعد الفيديوهات المنشورة في اليوتيوب على تفعيل وتطوير الوعي بأهمية القضايا المتعلقة بالثقافة السياسية والالتزام بتطبيق مبادئ العملية الديمقراطية الشاملة. كما أن اليوتيوب يزرع ثقافة سياسية وطنية موحدة بين الطلبة.

وعليه نستنتج أن منصات الإعلام الجديد (اليوتيوب) تستطيع أن تؤثر على التوجهات المعرفية للطلاب وتنمي ثقافته المتعلقة بالقضايا السياسية في الجامعة، إنها تقدم المعلومات الضرورية والمتعلقة بالمتغيرات الأساسية للبيئة السياسية مثل النظام السياسي والقيم السياسية السائدة . فالیوتیوب يقوم بتقديم معلومات عن الثقافة السياسية تساهم في التأثير على السلوك والتفاعل بين الوسط الطلابي.

وعليه يساهم اليوتيوب في تحقيق ونشر الثقافة السياسية وتحفيز المشاركة السياسية والتثقيف السياسي، فهو يعتبر من أهم مؤسسات التثقيف السياسي . فالإسهام الأكبر لوسائل الإعلام الجديد يكمن في تفعيله للمشاركة السياسية

الجدول رقم (21): يمثل أجوبة عينة الدراسة على سؤال القيام بحملات توعوية لغرس قيم المواصلة الرقمية عند الطلبة الجامعيين عبر موقع اليوتيوب.

المجموع	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	القيام بحملات توعوية لغرس قيم المواطنة الرقمية عند الطلبة الجامعيين
80	1	2	11	40	26	التكرار
100 %	1.3 %	2.5 %	13.8 %	50 %	32.5 %	النسبة المئوية %

يوضح الجدول أعلاه أجوبة عينة الدراسة على سؤال القيام بحملات توعوية عبر موقع اليوتيوب لغرس قيم المواطنة الرقمية عند الطلبة الجامعيين سواء بموافق بشدة أو موافق أو محايد أو معارض أو معارض بشدة، حيث يوضح أن أفراد العينة الذين أجابوا معارض بشدة بنسبة 1.3% تليها الذين أجابوا بمعارض بنسبة 2.5% بمجموع تكرار 2 تليها الذين أجابوا بمحايد بنسبة 13.8% بمجموع تكرار 11، تليها الذين أجابوا بموافق بشدة بنسبة 32.5% بمجموع تكرار 26، تليها الذين أجابوا بموافق بنسبة 50% بمجموع تكرار 40 وهي أعلى نسبة.

يمكننا القول من خلال النتائج السابقة ومعطيات الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من الطلبة عينة الدراسة يوافقون بأن الحملات الإعلامية التوعوية التي يقدمها اليوتيوب يمكنها القيام بغرس قيم المواطنة الرقمية عند الطلبة الجامعيين.

فموقع اليوتيوب يسعى إلى توعية الطلبة بأهمية تعزيز قيم المواطنة لديهم، والسعي إلى تعليمهم مبادئ المواطنة الرقمية من خلال الحملات التعليمية والتوعوية والتثقيفية التي ينشرها هذا الأخير، فالكثير من الفيديوهات تدعو إلى التشبث بالمواطنة الرقمية وبالذعوة إليها وترسيخها لدي الطلبة الجامعيين كونهم شريحة مهمة من شرائح المجتمع.

الجدول رقم (22): يمثل أجوبة عينة الدراسة على سؤال يقوم موقع اليوتيوب بترقية القيم الاجتماعية لدي الطلبة الجامعيين.

المجموع	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	يقوم موقع اليوتيوب بترقية القيم الاجتماعية لدي الطلبة الجامعيين.
80	1	6	26	33	14	التكرار
100%	1.3%	7.5%	32.5%	41.3%	17.5%	النسبة المئوية %

يوضح الجدول أعلاه نسبة أجوبة أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا بمعارض بشدة 1.3% هي أقل نسبة، ثم تليها 7.5% أجابوا بمعارض، ثم تليها 32.5% أجابوا بمحايد في حين 17.5% أجابوا بموافق بشدة وأخيرا نسبة 41.3% أجابوا بموافق وكانت أعلى نسبة.

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن أغلبية الطلبة وافقوا على أن موقع اليوتيوب يقوم بترقية القيم الاجتماعية للمواطنة عند الطلبة الجامعيين، ويمكن تفسير ذلك بالنظر إلى الحجم الكبير لعدد المنتسبين لموقع اليوتيوب فإم مساهمتهم مجتمعين (الموقع والمنتسبين له) في حفظ قيم المواطنة الرقمية وترقيتها سيكون لا محالة واضح، ذلك لأن النشر والتعليق والمشاركة يتم عبر هذا الموقع بكل يسر وحرية، ودون رقابة أو حساب.

فكما يوجد عبر الموقع مفسدون ومرتادوا الجرائم الإلكترونية سوف يتواجد أيضا عبره المصلحون والراغبون في بناء أوطانهم على القيم والمثل والغيريين على مستقبل الأجيال. ومنه يمكن لليوتيوب أن يكون له إسهام واضح وجلي في الرقي بفعل المواطنة من خلال احتضانه صناعة مجموعة من القيم الاجتماعية والثقافية، فالقيم الاجتماعية كثيرة وهي التعاون، حسن الجوار، العمل التطوعي، التكافل الاجتماعي، احترام الآخرين وحقوقهم، النظام، المسؤولية الاجتماعية، حب الناس والوطن.

ومنه نستنتج أن الفيديوهات ترقى القيم عن طريق عرض نماذج جاهزة ذات مضمون إيجابي هادف وملمس يحتوي على فكرة اجتماعية لها صلة بأهداف نبيلة في المجتمع.

الجدول رقم (23): يمثل أجوبة عينة الدراسة على سؤال يشجع اليوتيوب الطلبة على الانخراط في الجمعيات والأحزاب.

سؤال يشجع اليوتيوب الطلبة على الانخراط في الجمعيات والأحزاب.	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة	معارض	المجموع
التكرار	4	22	26	23	5	80
النسبة المئوية %	5.0%	27.5%	32.5%	28.7%	6.3%	100

--	--	--	--	--	--	--	--

يوضح الجدول أعلاه نسبة أجوبة أفراد العينة الذين أجابوا بموافق بشدة كانت (5%) هي أقل نسبة، ثم تليها (6.3%) معارض بشدة، ثم تليها نسبة (27.5%) كانت اجابتهم بموافق في حين أجابت نسبة (28.7%) بمعارض، وأخيرا نسبة (32.5%) بمحايد وهي أعلى نسبة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الإجابات متقاربة بين الموافق والمحايد والمعارض بفكرة أن اليوتيوب يشجع الطلبة على الانخراط في الجمعيات والأحزاب.

حيث يمكن تفسير ذلك بأن الفئة الموافقة ترى بأن هذا الموقع يشجعهم على الانضمام في الأحزاب والجمعيات لأنها تطرح برامج توعوية لرفع الوعي المجتمعي لدى الطالب، وحثه على ضرورة المشاركة السياسية وممارسة كافة حقوقه التي كفلها له الدستور والقانون فانخراط الطلبة في العمل السياسي من خلال قنواته الشرعية يدعم التحول الديمقراطي.

فموقع اليوتيوب يشجع الطلاب على الانخراط في الأحزاب لتعريفهم بحجمهم الحقيقي وحقوقهم السياسية.

في حين الفئة المعارضة على أن موقع اليوتيوب لا يشجع لطلبة على الانخراط في الأحزاب والجمعيات فهم يفضلون الابتعاد عن الحياة السياسية والمشاركة فيها وذلك لتجنب المشاكل والمسؤولية.

الجدول رقم 24: يمثل أجوبة عينة الدراسة على سؤال أتاح شبكات التواصل الاجتماعي من بينها

اليوتيوب فرصا هامة للتعبير عن آرائهم وتنظيم أمور تمس حياتهم مثل قضايا العنف الأسري.

مجموع	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	أتاح شبكات التواصل الاجتماعي من بينها اليوتيوب فرصا هامة للتعبير عن آرائهم وتنظيم أمور تمس حياتهم مثل قضايا العنف الأسري	

80	0	1	4	37	38	التكرار
100%	0	1.3%	5%	46.3%	47.5%	النسبة المئوية

يوضح الجدول أعلاه نسبة أجوبة أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا بمعارض 1.3% هي أقل نسبة، ثم تليها نسبة 5% أجابوا بمحايد، ثم تليها 46.3% أجابوا بموافق وأخيرا نسبة 47.5% أجابوا بموافق بشدة وهي أعلى نسبة.

ومن خلال معطيات الجدول نلاحظ بأن الطلبة يوافقون بنسبة كبيرة على أن شبكات التواصل الإجتماعي (اليوتيوب) أتاحت فرصا هامة للتعبير عن آرائهم وساهمت في تنظيم أمور تمس حياتهم مثل قضايا العنف الأسري.

وعليه يمكننا القول أن الطلبة يرون بأن موقع اليوتيوب هو بمثابة ملجأهم يقدمون عبره برامج يتناولون فيها ملامح الواقع الإجتماعي والسياسي بأسلوب سلس، ويفتح لهم فضاء للحرية والتعبير عن الذات والقضايا المحورية في حياتهم ومناقشتهم وحتى محاولة معالجتها والمساهمة في حلها ففيديوهات اليوتيوب ساعدت في إيصال رسالة لكثير من الطلبة إلى المشاهدين سواء في الوسط الجامعي أو خارجه ومحاولة نشر الوعي لدى جمهور المشاهدين وتشجيعه على إتخاذ إجراءات بشأن القضايا الإجتماعية التي تشغل المجتمع.

فشبكات التواصل الإجتماعي أصبحت جزء لا يتجزء من الحياة اليومية للمستخدمين وأداة فعالة لتعبئة الرأي وصناعته في المجتمع.

فالطلبة يتحدثون في أي شيء سواء تعلق الأمر بقضية تتعلق بمجتمعهم مثل قضية عنف أو ما شابه ذلك، فهم يلجأون لشبكات التواصل الإجتماعي ويطلقون عبرها شرارة التضامن ومحاولة المساعدة على حل القضايا بمحاولة عمل فيديوهات لشرح القضية وذكر خلفيات الحادثة ومشاركتها، في حين نسبة 1.3% أجابوا بمعارض فهم يرون أن فيديوهات اليوتيوب تضخم بعض القضايا ولا يتناولها بحجمها الطبيعي وتحويلها إلى مشكلة يثار حولها الجدل لاسيما بعض القضايا التي تمس الخطوط الحمراء في مجتمعنا ومنه نستنتج أن فيديوهات اليوتيوب نجح في تحريك قضايا تمس حياة الأفراد وتوجيه بعض القضايا المجتمعية سواء في تغيير مسار بعضها فموقع اليوتيوب يمنح الجميع حرية التعبير ومشاركة آرائه.

جدول رقم 25: يمثل أجوبة عينة الدراسة على سؤال ساهمت الفيديوهات اليوتيوب في مساعدة الطالب على المشاركة السياسية كنشر القضايا السياسية :

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	ساهمت فيديوهات اليوتيوب في مساعدة الطالب على المشاركة السياسية
1	10	29	30	10	تكرار
1.3	12.5	36.3	37.5	12.5	النسبة

يوضح الجدول أعلاه أجوبة عينة الدراسة على سؤال ساهمت فيديوهات اليوتيوب على مساعدة الطالب في المشاركة السياسية كنشر القضايا السياسية حيث يوضح أن أفراد العينة الذين أجابوا بمعارض بشدة بنسبة (1.3%)، تليها الذين أجابوا بمعارض وموافق بشدة بنسب متساوية (12.5%) ، ثم تليها الذين أجابوا بمحايد بنسبة (36.3%) وأخيرا الذين أجابوا بموافق بنسبة (37.5%) وهي أعلى نسبة.

من خلال معطيات الجدول يمكننا القول بأن الطلبة أجمعوا على أن فيديوهات اليوتيوب لها مساهمة في المشاركة السياسية لطالب كنشر القضايا السياسية .

وعليه نستنتج من المعطيات السابقة بأن موقع اليوتيوب أتاح القدرة على المشاركة السياسية من أي مكان وفي أي زمان، ذلك بالاستفادة من قدرة التكنولوجيا الإتصالات اللاسلكية على حركة ومتابعة الحدث من مكان حدوثه مباشرة وبمرونة وهذه الخاصية مهمة جدا لتمكين الطلاب من المشاركة في الحياة السياسية.

فالمشاركة السياسية هي ترجمة حقيقية لممارسة الديمقراطية في المجتمع وفي نفس الوقت هي وسيلة تربوية يكتسب من خلالها الطالب القيادات المجتمعية والعديد من المهارات والخبرات وتعمق لديهم الشعور بالانتمائية وتتجلى مساهمة الطالب في المشاركة السياسية من خلال التنظيمات والجماعات ضمن نظام ديمقراطي فهم كأفراد يمكنهم أن يساهموا في الحياة السياسية كناخبين أو عناصر نشطة سياسيا، حيث يمكنهم صنع وترشيد السياسة العامة.

الجدول رقم 26 : جدول يمثل أجوبة عينة الدراسة على سؤال يقدم اليوتيوب شروحا لأنظمة الانتخابات وطرح الاقتراح ومعلومات حول المترشحين :

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق بشدة	موافق	يقدم اليوتيوب شروحا لأنظمة الانتخابات وطرح الاقتراح ومعلومات حول المترشحين
1	9	16	11	43	التكرار
1.3%	11.3%	20%	13.8%	53.8%	النسبة

يمثل الجدول أعلاه أجوبة عينة الدراسة على سؤال يقدم اليوتيوب شروحا لأنظمة الانتخابات وطرح الاقتراح ومعلومات حول المترشحين حيث أجابت نسبة قليلة بمعارض بشدة حيث كانت (1.3%)، في حين أجابت بنسبة (11.3%) من مفردات العينة بمعارض، ونسبة (20%) من أفراد العينة أجابوا بمحايد، في حين نسبة (13.8%) أجابوا بموافق بشدة وأخيرا نسبة (53.8%) التي تعبر أعلى نسبة أجابوا بموافق.

من خلال معطيات السابقة نستطيع القول بأن موقع اليوتيوب يمكن أن يعمل كآلية لتسهيل عملية الانتخابات من خلال ما يتيح من طرق وآلية جديدة لممارسة العملية الانتخابية كالتصويت الإلكتروني وإستطلاع الرأي الإلكتروني أو تكوين جماعات ومجموعات وتحالفات سياسية عبر الأنترنت، حيث يعتبر هذا الموقع فضاء عام يتم عبره مناقشة وتقديم شروحات للأنظمة الانتخابية ونشر مواد إعلامية تكون بمثابة أداة تعليمية وتوعوية في هذا المجال.

عليه نستنتج بأن اليوتيوب يساهم في تعزيز حجم المشاركة في جميع القضايا والمسائل السياسية، حيث تشمل عموما الحملات الانتخابية وتسجيل أصوات الناخبين ونتائج الانتخابات، كما تشمل أيضا إستطلاع آراء المواطنين وإتاحت الاطلاع على مختلف محاضر الفرز أو التصويت وغيرها.

الجدول رقم 27 : يمثل أجوبة عينة الدراسة على سؤال كشف موقع اليوتيوب عن قضايا فساد المسؤولين

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	كشف موقع اليوتيوب عن قضايا فساد المسؤولين
					مجموع

80	2	5	12	29	32	التكرار
100%	2.5%	6.3%	15%	36.3%	40%	النسبة

يوضح الجدول أعلاه نسبة أجوبة أفراد العينة الذين أجابوا بمعارض بشدة بنسبة 2.5%، تليها نسبة 6.3% كانت إجاباتهم بمعارض تليها نسبة 15% أجابوا بمحايد، تليها نسبة 36.3% أجابوا بموافق، وأخيرا نسبة 40% أجابوا بموافق بشدة وهي أعلى نسبة.

فلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة موافقين على أن موقع اليوتيوب يساهم في كشف قضايا فساد المسؤولين.

فمواقع مشاركة الفيديو مثل اليوتيوب التي تعمل من أجل صالح الأوطان وذلك بكشف المفسدين وفضح المتلاعبين وتوعية نشاطات المسؤولين ذوالغايات المنحطة ومواطن تقاعسهم في أداء مهامهم ووظائفهم، فيكون بذلك موقع اليوتيوب بمثابة عين ترصد كل ما يحاك ضد الصالح العام من مؤامرات أو خطط إفساد أو غيرها ولو كان وراءها مسؤولين سياسيون أو أمنيون أو نافذين في السلطة.

ونلاحظ أيضا نسبة قليلة عارضوا أن موقع اليوتيوب يساهم في كشف قضايا الفساد فهذه الفئة تعتقد بأن هذا الموقع له قيود من طرف السلطة ولا يستطيع أي كان النشر فيه في قضايا حساسة كقضية كالسياسة خوفا من السلطة

المحور الخامس : فعالية موقع اليوتيوب في ممارسة المواطنة الرقمية في الجزائر

الجدول رقم 28 : يوضح المؤسسات الفاعلة والمساهمة في تربية الطالب على المواطنة الرقمية

النسبة	التكرار	الإجابات
16.25%	13	للتنشئة الأسرية دور في غرس ثقافة الرقمية عند الطالب الجامعي
36.25%	29	للمؤسسات التربوية والجامعات دور في المساعدة على التوعية الرقمية
17.5%	14	للتربية الإجتماعية دور في اعداد الطالب ليكون مسؤول في العالم الرقمي

30%	24	لمنصات الاعلام الجديد كاليوتيوب دور في نشر الأمن الرقمي من خلال فيديوهات تعليمية
100%	80	مجموع

يوضح الجدول أعلاه إجابة المبحوثين حول المؤسسات الفاعلة في تربية الطالب على المواطنة الرقمية حيث نجد أن أعلى نسبة في المبحوثين أجابوا بأن المؤسسات التربوية والجامعة دور في المساعدة على التنوعية الرقمية وقدرت نسبة ذلك بـ 36.25% تليها بنسبة 30% من أفراد العينة الذين كانت إجابتهم بمنصات الإعلام الجديد كاليوتيوب دور في نشر الأمن الرقمي من خلال فيديوهات تعليمية، فيما كانت الإجابة بالتربية الإجتماعية دور في اعداد الطالب ليكون مسؤول في العالم الرقمي فقدرت نسبة ذلك بـ 17.5% وأخيراً كأخف نسبة 16.25% كانت إجابتهم للتنشئة الأسرية دور في غرس ثقافة المواطنة الرقمية عند الطالب الجامعي.

ومنه نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن أهم مؤسسة مساهمة وفاعلة في تربية الطالب على المواطنة الرقمية هي الجامعة والمؤسسات التربوية فالجامعة يمكن أن تساهم بدور كبير في تربية الطالب على المواطنة الرقمية من أجل الحصول على طلاب رقميين ويتحقق ذلك من خلال تدريبهم وتمكينهم من الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية لاسيما أن للجامعات هي مؤسسات تربوية مجتمعية تعمل على إعداد الطالب بمواصفات رقمية مؤهلة للقيام بحركة التنمية المستدامة داخل المجتمع.

أيضا تساهم المؤسسات التربوية والجامعات بتعزيز مهارات الحماية من مخاطر التكنولوجيا الرقمية عند الطلبة كما أنه لا يمكن إغفال الدور الكبير الذي تلعبه منصات الإعلام الجديد خاصة اليوتيوب في نشر ثقافة المواطنة الرقمية عند الطلبة من خلال الفيديوهات التعليمية حول سبل التعامل الواعي مع التكنولوجيات الرقمية وهذا ما توصلت إليه دراسة محمد البديع السيد حيث أكدت هذه الدراسة أنه كلما زاد استخدام الطلبة لوسائل الاعلام الجديدة تعمق لديهم مفهوم المواطنة الرقمية وهو ما يؤكد على أهمية وسائل الاعلام الجديدة في التعريف بهذا المصطلح الجديد "المواطنة الرقمية".

وللتنشئة الأسرية والتربية الإجتماعية دور في اعداد الطالب ليكون مسؤول في العالم الرقمي ويساهمان في غرس ثقافة المواطنة الرقمية والتعامل الواعي مع التكنولوجيات الرقمية.

الجدول رقم 29: يوضح مساهمة موقع اليوتيوب في تعزيز ونشر ثقافة المواطنة الرقمية في الجزائر

الإجابات	تكرار	نسبة
نشر الفيديوهات للتعريف بالمواطنة الرقمية في الوسط الطلابي	26	32.5%
صناعة محتوى فيديوهات لتفعيل المواطنة الرقمية لدى الطالب الجامعي	34	42.5%
نشر ثقافة المواطنة وأهميتها وسبل تعليمها عبر موقع اليوتيوب	20	25.0%
مجموع	80	100%

يوضح الجدول أعلاه إجابة الباحثين حول مساهمة موقع اليوتيوب في تعزيز ونشر ثقافة المواطنة الرقمية في الجزائر حيث نجد أعلى نسبة من الباحثين أجابوا بصناعة محتوى فيديوهات لتفعيل روح المواطنة الرقمية لدى الطالب الجامعي وقدرت بنسبة 42.5% تليها بنسبة 32.5% من أفراد العينة الذين كانت إجابتهم بنشر فيديوهات للتعريف بالمواطنة الرقمية في الوسط الطلابي فيما كانت الاجابة بنشر ثقافة المواطنة الرقمية وأهميتها وسبل تعليمها عبر موقع اليوتيوب حيث قدرت بنسبة 25.0%.

ومنه نستنتج من خلال النتائج أن موقع اليوتيوب يساهم بشكل كبير في نشر ثقافة المواطنة الرقمية في الجزائر وذلك بفضل العدد الضخم جدا من المنتسبين وبما يتمتع به من سهولة في الاستخدام واليسر في التعامل فقد أصبح يؤدي دور هام في عملية ترقية ونشر فعل المواطنة الرقمية، ومنه يمكن لليوتيوب كموقع تواصل اجتماعي أن يكون له اسهام واضح وجلي في الرقي والنشر بفعل المواطنة الرقمية من خلال احتضانه صناعة محتوى فيديوهات والابداع والتعبير عن حبهم للوطن وحرصهم على ترقية وتعزيز المثل العليا المرتبطة بمفهوم المواطنة الرقمية الحقة، وتحقق ذلك عبر القيام بمحاولة صناعة الفيديوهات حيث يكون مضمونها حول ثقافة الاستخدام الآمن للتقنيات الحديثة ومحاولة التقليل من التأثيرات السلبية للتعامل الخاطى مع التقنيات الحديثة وتساهم بدور ايجابي في رقي الوطن والتعريف بهذا

المصطلح في المحافل الرقمية وتسهم في نشر ثقافة الأمان الإلكتروني وتعريف الفرد بحقوقه القانونية وحدود حريته والطرق الصحيحة للتعامل مع الآخرين وكل ذلك عبر موقع اليوتيوب الذي يشجع الطالب على أن يكون له دور فعال في المجتمع الرقمي.

الجدول رقم 30 : جدول يوضح رأي المبحوثين في المواطنة الرقمية كمشروع لاعداد مجتمع رقمي مؤهل

لتعامل مع التكنولوجيات الرقمية

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	39	48.8%
لا	41	51.2%
المجموع	80	100%

يوضح الجدول أعلاه آراء المبحوثين حول المواطنة الرقمية كمشروع لاعداد مجتمع رقمي مؤهل لتعامل مع التقنيات الرقمية حيث أجاب (41) مفرد ب(لا) أي ما يعادل نسبة (51.2%)، في حين أجاب (39) مفرد ب(نعم) تقدر نسبتها ب(48.8%) وقد برر الطلبة الذين أجابون نعم رأيهم بما يلي :

- المواطنة الرقمية تجعل مجتمعا يواكب تطورات العصر الرقمي.
- المواطنة الرقمية كمشروع تحمي أفراد المجتمع عامة والطلبة خاصة من مواقع الاكترونية غير الأخلاقية.
- إعداد ونشر فيديوهات توعوية حول ثقافة الاستخدام الآمن لتكنولوجيا الرقمية.
- لا يمكن التعامل مع القضايا الالكترونية دون إدراك معنى المواطنة الرقمية.
- المواطنة الرقمية مشروع ناجح لخدمة مصالح المجتمع ككل.
- تغرس المواطنة الرقمية مجموعة من القيم الثقافية والتربوية عند الطالب الجامعي ذلك لتمكنه من التعامل الواعي مع الفضاء الرقمي.

وعليه نستنتج من خلال المعطيات والنتائج السابقة بأن للمواطنة الرقمية أهمية كبيرة في هذا العصر الرقمي، حيث يمكنها أن تكون مشروعا ناجحا لرقى مجتمعنا وإحاقه بركب المجتمعات المتقدمة في هذا المجال

فهي وسيلة تعليمية تقوم بإعداد الطالب بالإخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في خدمة مصالح الوطن عموما وفي المجال الرقمي خصوصا.

فالمواطنة الرقمية هي مزيج بين المهارات الفنية والاجتماعية التي تجعل الشخص ناجحا في تسخير التكنولوجيا ومهارات التواصل والعمل الرقمية الالكترونية، واستخدامها بأمان في عصر المعلومات للإستفادة القصوى منها مهنيا، علميا وإجتماعيا، ذلك لضمان نجاح الفرد والمجتمع في مختلف جوانب الحياة دون الخروج عن إطار تشريعات القانونية للدولة.

فالمواطنة الرقمية حتمية إجتماعية وإقتصادية وتعليمية وحضارية وسياسية ... حيث تكتسب موقع عبر الخريطة الوطنية الإقليمية والعالمية في شتى المجالات ومن ثمة التحكم في الإنتاج الثقافي والإجتماعي والإقتصادي.

الجدول رقم 31 : جدول يوضح عراقيل المواطنة الرقمية في الجزائر

النسبة	التكرار	الإجابات
32.5%	26	غياب المواطنة الرقمية في المناهج التربوية في الجامعات الجزائرية
25.0%	20	عدم وجود تشريعات وقوانين تتعلق بالمواطنة الرقمية في الجامعات الجزائرية
41.3%	30	غياب البنية التحتية التقنية لضمان الوصول السريع للأنترنز

1.3%	1	غياب الثقافة الرقمية لدى الطالب الجامعية
100%	80	المجموع

يوضح الجدول أعلاه إجابات المبحوثين حول عراقيل المواطنة الرقمية في الجزائر حيث نجد أعلى نسبة من المبحوثين أجابوا بغياب البنية التحتية لضمان الوصول السريع للإنترنت في الجزائر وفي أغلب القرى قدرت النسبة بـ 41.3% تليها بنسبة 32.5% من أفراد العينة كانت إجابتهم بغياب المواطنة الرقمية في المناهج التربوية في الجامعات الجزائرية تليها بنسبة 25.0% أجابوا بعدم وجود تشريعات وقوانين تتعلق بالمواطنة الرقمية في الجامعات الجزائرية وأخيرا كأضعف نسبة 1.3% أجابوا بغياب الثقافة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين.

نلاحظ من خلال الجدول أن غياب البنية التحتية لضمان الوصول السريع للإنترنت في الجزائر من العراقيل التي تقف في وجه ممارسة المواطنة الرقمية.

فالجامعات الجزائرية تغيب فيها البنى التحتية والجاهزية التقنية وعدم توفر المستلزمات في الجامعة لدى الطلبة كأجهزة الحاسوب الحديثة في قاعات الإنترنت وضعف شبكة الأنترنت كل هذا يضعف من مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلبة ويجعله لا يشارك ولا يتفاعل ولا يساير العصر مقارنة مع البلدان الأخرى فلا بد من توفير آليات وتقنيات الوصول الرقمي إلى جميع الطلبة بلا إستثناء وتوفير الحقوق الرقمية المتساوية.

فلتحقيق المساواة الرقمية لابد من توفير البنية التحتية بالتساوي بين جميع المستخدمين، هذا يعني أن المواطنة الرقمية تنطلق من ضرورة تحقيق مبدأ المشاركة الرقمية الكاملة والمتكافئة لجميع الطلبة دون تمييز ذلك لضمان تمتع المواطنين بالمساواة الرقمية الكاملة.

في حين كانت إجابات الطلبة أيضا عن عراقيل المواطنة الرقمية غياب المواطنة الرقمية في المناهج التربوية في الجامعات الجزائرية وعدم وجود تشريعات وقوانين تتعلق بالمواطنة الرقمية في الجامعات الجزائرية بنسبة متقاربة 20% و 26% ونفى أغلبية الطلبة عن غياب الثقافة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين بنسبة 1.3%.

وعليه نستنتج أن غياب البنية التحتية لضمان الوصول السريع للإنترنت تعتبر من أهم العراقيل التي تواجه المواطنة الرقمية في الجزائر.

الجدول رقم 32 : جدول يوضح الحلول المناسبة لتفعيل ممارسة المواطنة الرقمية

النسبة	التكرار	الإجابات
10.0%	8	تنمية الثقافة الرقمية وخاصة الحقوق والمسؤوليات الرقمية لدى الطلبة الجامعيين
20.0%	16	ضرورة إجراء دراسات وأبحاث علمية أكاديمية حول المواطنة الرقمية وطرق تعليمها للطلاب
33.8%	27	توفير الأجهزة التكنولوجية الرقمية في قاعات ومدرجات الكليات وتمكين الطلاب من إستخدامها
12.5%	10	عقد ندوات تثقيفية ومحاضرات تدريبية حول المواطنة الرقمية ونشرها عبر موقع اليوتيوب
7.5%	6	وضع التشريعات تتعلق بالمواطنة الرقمية في الجامعات والتي تتضمن أهدافها آليات تنفيذها
16.3%	13	وضع خطة وطنية متضمنة تعليم المواطنة الرقمية في الجامعات الجزائرية
100%	80	المجموع

يوضح الجدول أعلاه إجابات الباحثين حول الحلول المناسبة لتفعيل ممارسة المواطنة الرقمية حيث نجد عينة كبيرة من الباحثين اتفقوا على ضرورة توفير الأجهزة التكنولوجية الرقمية في قاعات ومدرجات الكليات وتمكين الطلاب من استخدامها قدرت بنسبة 33.8% في حين أجابوا بنسبة 20.0% بضرورة إجراء دراسات وأبحاث علمية أكاديمية حول المواطنة الرقمية وطرق تعليمها للطلاب تليها بنسبة 16.3% أجابوا بوضع خطة وطنية متضمنة تعليم المواطنة الرقمية في الجامعات الجزائرية تليها بنسبة 12.5% أجابوا بعقد ندوات تثقيفية ومحاضرات تدريبية حول المواطنة الرقمية ونشرها عبر موقع اليوتيوب في حين نسبة 10% أجابوا بتنمية الثقافة الرقمية وخاصة الحقوق والمسؤوليات الرقمية وطرق تعليمها للطلاب وأخيرا كأخفض نسبة 7.5% أجابوا بوضع تشريعات تتعلق بالمواطنة الرقمية في الجامعات والتي تتضمن أهدافها آليات تنفيذها.

ومنه نستنتج من خلال النتائج أن فيما يخص سبل تفعيل وتنمية المواطنة الرقمية نجد أن الطلبة أجابوا بتوفير الأجهزة التكنولوجية الرقمية في قاعات ومدرجات الكليات وتمكين الطلاب من إستخدامها وذلك بدعم قدرات شبكة الأترنت في الكلية، وتوفير خدمات شبكة الواي فاي Wifi بالقاعات والمدرجات وتشديد الرقابة عليها بالاهتمام بشكل كبير بموضوع حماية أمن المعلومات وتخزينها.

- إضافة إلى ضرورة نشر الفيديوهات توعوية وتحسيسية بأهمية المواطنة الرقمية في حياتنا اليومية ذلك عبر موقع اليوتيوب حيث تكون متاحة للجميع بهدف نشر الثقافة الرقمية.
- الحث على ضرورة توسيع دائرة الابحاث العلمية والدراسات حول موضوع المواطنة الرقمية وطرق تدريسها وتعليمها لطلاب.
- تنمية فكرة المواطنة الرقمية كمشروع رسالته إعداد مجتمع مؤهل لتعامل مع القضايا الالكترونية بنشر ثقافة الأمان والأمن الالكتروني.
- ضرورة تدريب الطلبة على كيفية استخدام تقنيات الرقمية وكيفية الاستفادة منها ذلك من خلال دورات تدريبية مجانية وتكوين في هذا المجال.

خاتمة

خاتمة

يمكننا القول في الختام بأن نصات الاعلام الآلي الجديد عامة وموقع اليوتيوب خاصة تشكل منبرا هاما في مجتمع حيث يقوم بدور جوهري ومهم فيه، بحيث يسمح بخلق فضاء مفتوح للجميع للمشاركة بكل حرية، ويخلق مساحة واسعة يسهل من خلالها إمكانية طرح مواضيع وأفكار جديدة كما يساعد الطالب الجامعي في تكوين مفاهيم واضحة للظواهر والأحداث الجديدة.

حيث يساهم موقع يوتيوب في دعم الممارسة الحقيقية للمواطنة الرقمية على أرض الواقع لأن الحديث عن هذه الأخيرة يقوم أساسا على الاستفادة من مزايا التكنولوجيا الحديثة في تأسيس العلاقات الاجتماعية والسياسية ولتحقيق هذا المطلب يجب أن تتوفر الحقوق الأساسية للمواطن كالمشاركة بمضامين إعلامية وحرية التعبير عبر هذه الفضاءات الالكترونية دون قيود وبكل حرية.

وقد توصلنا في نهاية دراستنا إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن التوظيف الجيد لوسائل الاعلام الجديد من شبكات الاجتماعية والمواقع الالكترونية هو الذي سيجعل الطالب الجامعي يستخدمها أكثر مواطنة وأكثر حرصا على خدمة مصلحة وطنه، ذلك عندما تتوفر أسباب المشاركة الفعلية له ويتوفر أيضا لديه مناخ ملائم من الثقة بينه وبين مؤسسات الدولة.

حيث تعد منصات الاعلام الجديد من أهم الوسائل التي لا غنى عنها في أي مجتمع، لا يستطيع الاستفتاء عنها في عصرنا هذا، قد أصبحت هذه الأخيرة في وقتنا الحاضر جزءا مركزيا في مؤسسات المجتمع فهي تؤثر على القيم الأفراد والمجتمع سواء كانت قيم اجتماعية وسياسية كالولاء، الانتماء، والمواطنة وعليه يمكننا القول بأن موقع اليوتيوب يساهم بشكل كبير في غرس ثقافة المواطنة الرقمية عند المواطنين كافة والطلبة خاصة كونهم شريحة هامة في المجتمع، حيث تتيح لهم فرصا كثيرة للتعبير عن حبهم لوطنهم ومواطنتهم الكترونيا، الأمر الذي يجعل من المواطنة الرقمية واقعا معاشا وحقيقة نلمسها.

نتائج الدراسة:

- غالبا أفراد العينة اناث.
- غالبية أفراد العينة تنحصر أعمارهم ما بين 21 إلى 25 سنة.
- غالبية أفراد العينة ذو مستوى ماستر.
- يقطن أغلبية أفراد العينة بمناطق شبه حضرية.
- كل أفراد العينة في رواد المواقع الالكترونية.
- غالبية أفراد العينة يستخدمون موقع اليوتيوب.
- تروحت الفترة التي يقضيها أفراد العينة في استخدام موقع اليوتيوب بين 1 إلى 2 ساعة.
- غالبية أفراد العينة يفضلون الفترة المسائية فيث استخدام موقع يوتيوب.
- غالبية أفراد العينة يفضلون الهاتف الذكي لتصفح موقع يوتيوب.
- يفضل الطلبة موقع اليوتيوب لسهولة الدخول إليه.
- هدف الطلبة في استخدام موقع اليوتيوب لسهولة الدخول اليه.
- هدف الطلبة في استخدام موقع يوتيوب هو من أجل التعليم والتثقيف.
- غالبية أفراد العينة لم يسبق لهم انتاج محتوى خاص ومشاركته في حين وجدنا أن نسبة قليلة منها تقوم بمحاولة انتاج وصناعة مضامين ثقافية ترفيهية.
- نسبة الوعي بمصطلح المواطنة الرقمية عند أفراد العينة جاءت متساوية بين الذين يعرفون ولا يعرفون.
- المواطنة الرقمية في استخدام التقنية من أجل خدمة الوطن.
- المواطن الرقمي هوالذي يتعامل بذكاء ومهارة مع ما تنشره المواقع الالكترونية.
- لتعزيز وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية يتطلب تنظيم ملتقيات وندوات علمية ومحاضرات في الجامعة، ودورات تدريبية لتنمية الطلبة من آليات الممكن التكنولوجي.
- غالبا أفراد العينة لم يشاركوا بفيديوهات على اليوتيوب بل يكتفون بالمشاهدة والتحميل فقد.
- اليوتيوب يساعد المبحوثين على الدعوة للتغيير والاتحاد من خلال الفيديوالتضامني.

- تساهم مضامين فيديوهات اليوتيوب في تحقيق نشر الثقافة السياسية وتحفيز المشاركة السياسية والتثقيف السياسي.
- تساعد مضامين اليوتيوب على تحريك القضايا الاجتماعية للطلبة وهذا ما تبلور في نظرية مارشال ماكلومان.
- تساعد فيديوهات اليوتيوب في غرس قيم المواطنة الرقمية عند الطلبة من خلال الحملات التوعوية.
- يتيح موضوع اليوتيوب حرية التعبير ومشاركة آرائه.
- تقدم مضامين اليوتيوب شروحا للأنظمة الانتخابات.
- يكشف اليوتيوب عن قضايا فساد المسؤولية وفضحهم وتعريه غاياتهم المنحطة.
- من أهم المؤسسات الفاعلية والمساهمة في تربية الطالب على المواطنة الرقمية بالدرجة الأولى المؤسسات التي لها دور في التوعية الرقمية.
- يساهم اليوتيوب من خلال مميزاته: المصداقية، الألوان، الشخصيات، الحوار، الواقعية، فيديوهات مباشرة وآنية على نشر ثقافة المواطنة الرقمية. والتهيئة على محاولة صناعة محتوى فيديوهات لتفعلي روح المواطنة الرقمية.
- ضعف وغياب البنية التحتية للإنترنت لممارسة المواطنة الرقمية.
- توفير الأجهزة التكنولوجية الرقمية في قاعات ومدرجات الكليات لتفعيل ممارسة المواطنة الرقمية.

مناقشة النتائج الميدانية:

- بناء على النتائج المتحصل عليها في دراستنا الميدانية، أي مجمل النتائج المستخلصة من البيانات والجداول التي لخصت إجابات الباحثين أنها حققت الأهداف المسطرة لدراستنا البحثية فقد مكنتنا من:
- التعرف على عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع يوتيوب وهذا ما تكشفه النتائج المستخلصة من الجداول (05)، و(06) و(07) و(08) و(09)، التي جاءت مؤكدة على أن الطلبة من رواد المواقع الالكترونية وأغلبهم يستخدمون موقع اليوتيوب بشكل كبير ولفترات طويلة نوعا ما ويفضلون الهاتف الذي كجهاز للتصفح.

- كما مكنتنا هذه الدراسة من تحقيق أحد الأهداف المسطرة والمتمثلة في تحديد مفهوم واضح ومحدد للمصطلح المواطنة الرقمية من خلال النتائج المستخلصة من الجدول رقم (14)، وكذلك التعرف على مدى وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية.
- من الأهداف محاولة التعرف على كيفية تعزيز وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية فمن خلال إجابات الباحثين اتضح لنا أنه يجب يتطلب تنظيم ملتقيات وندوات علمية ومحاضرات في الجامعة، حول مفهوم المواطنة الرقمية.
- من أهداف دراستنا محاولة معرفة دور موقع اليوتيوب في تعزيز المشاركة المجتمعية والسياسية في البيئة الافتراضية لدى الطالب الجامعي، اتضح لنا أن هذا الموقع يساعد الطالب على الدعوة الى التغيير الطلابي ويشجع الطلبة على الانخراط في الجمعيات والأحزاب ويساعد الطالب كذلك في المشاركة السياسية ويقدم شروحا لأنظمة الانتخابات، كما يكشف عن قضايا الفساد، ويتيح الفرصة للتعبير وتنظيم أمور المجتمعية في حياتهم، هذا ما أثبتته الجداول رقم (19)، (20)، (21)، (22)، (23)، (24)، (25)، (26)، (27).
- كما مكنتنا هذه الدراسة من تحقيق أحد الأهداف المسطرة والمتعلقة بإبراز مدى فعالية موقع اليوتيوب في ممارسة المواطنة الرقمية في الجزائر من خلال النتائج الجدول رقم (29).
- من الأهداف الدراسة محاولة الوقوف على أهم عراقيل المواطنة الرقمية في الجزائر، فمن خلال إجابات الباحثين اتضح لنا أن غياب البنية التحتية لضمان الوصول السريع للإنترنت في الجزائر أهم عائق أمام ممارسة المواطنة الرقمية.
- كما مكنتنا الدراسة من تحقيق آخر الأهداف المسطرة والمتعلقة بمحاولة إيجاد حلول مناسبة توفير الأجهزة التكنولوجية الرقمية في القاعات وفي المدرجات والكليات، وتمكين الطلاب من استخدامها. وذلك ما أكدته نسبة (33.8%)

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: المعاجم:

1. ابن منظور، مادة (وطني) لسان العرب، بيروت، دائرة المعارف.
2. جماعة باحثين، المعجم الوسيط، الجزء الأول والثاني، ص 470.
3. خليل أحمد خليل، مفاتيح العلوم الإنسانية، معجم عربي فرنسي انجليزي، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت.
4. موسوعة لالاند الفلسفية، المجلد الثاني-Q- منشورات عويدات، بيروت، باريس.

ثانياً: الكتب:

5. أنجس مورييس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، دار القصبه للنشر والتوزيع، حيدرة الجزائر، 2004.
6. بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
7. بن مرسللي أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، جامعة الجزائر، 2010.
8. تادوش ياروشفسكي، مفهوم الممارسة في فلسفة كارل ماركس دفاتر الفلسفة، دار الفارابي، بيروت، ط1 1979.
9. الرازي محمد بن أبي بكر، مادة (وطني)، مختار الصحاح، بيروت المركز العربي للثقافة والعلوم.
10. رضوان بلخيري، المدخل إلى الإعلام الجديد، المفاهيم والوسائل والتطبيقات 2014، ط1، دار جسور للنشر والتوزيع.
11. زرواتي رشيد (2007)، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى للنشر والتوزيع، الجزائر.
12. صديق خليدة، مناهج البحث في الإعلام الجديد، عمان، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2014، الطبعة العربية الأولى 2016.

13. عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2008.
14. عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد، المفاهيم الوسائل والتطبيقات، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع-الأردن، 2008 .
15. عبد الحلیم هوس یعقوب، الإعلام الجديد والجريمة الإلكترونية، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2014.
16. عبد الله بن سعید بن محمد آل عبود قیم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، ط1، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياضة، 2011.
17. العملاق بشیر، نظریات الاتصال مدخل متكامل، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، 2010.
18. فارس جمیل أو خلیل، وسائط الإعلام بین الکتب وحرية التعبير، عمان، دار أسامة، 2010.
19. ماهر عودة الشمالية وآخرون 2015، الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الاعصار للنشر والتوزيع، عمان.
20. محمد بن سعود البشير، نظریات التأثير الإعلامي، ط1، 2014.
21. محمد منیر الحجاب (2000)، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط3، دار الفجر للنشر.
22. المزاهرة منال هلال (2004)، مناهج البحث الإعلامي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
23. المشاقبة بسام عبد الرحمن، نظریات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
24. المشهداني سعد سلمان، مناهج البحث الإعلامي، دار الكتاب الجامعي، ط1، جامعة تكريت، كلية الآداب، لبنان، 2017.
25. مورسيه انجرس (2004)، منهجية البحث في علوم الإنسانية، دار القصبه للنشر، د.ط، الجزائر.

ثالثا: المجلات والمنشورات:

26. حاج بشیر جیدور، 2016: أثر الثورة الرقمية والاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعي في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة، مجلة دفاتر سياسية، العدد 15.
27. الدهشان علي: المواطنة الرقمية مدخلا لتربية العربية في العصر الرقمي، مجلة نقد وتنوير.

28. رحيمة الطيب عيساني، الوسائط التقنية الحديثة وأثرها على الإعلام المرئي والمسموع، مجلة فصيحة متخصصة في مجال الإعلام والاتصال يصدرها جهاز الإذاعة والتلفزيون الخليج العدد 83-2010 .
29. رضا عبد الواحد أمين، استخدامات الشباب الجامعي لموقع يوتيوب دراسة منشورة ضمن وقائع مؤتمر الإعلام الجديد تكنولوجيا جديدة لواقع جديد، جامعة بحرينية 7-9 أبريل 2009 .
<http://joutmals.ebb.edu.bh>
30. روان يوسف السيلحيات، روان فياض الفلوح، خالد علي السرحان: درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، دراسات العلوم التربوية، المجلد 45، العدد 3، 2018.
31. سميرة شيخاخي، الإعلام الجديد في عصر المعلومات، مجلة جامعة دمشق، المجلد 6L، العدد الأول والثاني، 2010.
32. صونية عبديش، الثيمات الاجتماعية على الأنترنت رؤية ابستمولوجية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، العدد 20 ديسمبر 2016، الجزائر .
abdich.S@yahoo.fr
33. عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد، دراسة في مداخل النظرية وخصائصه العامة.
34. علاء الدين أحمد خليفة، استخدام الشباب الجامعي لموقع التواصل الاجتماعي (المكان الثالث) وعلاقته بالعرفة والهوية والخصوصية، دراسة ميدانية لأثر هذه المواقع على الغير الاجتماعية لطلبة الجامعات العراقية، مجلة الجامعة العراقية، كلية الإعلام، العدد 32.
35. لصلح عائشة، مبني نور الدين: المواطنة الرقمية عندما تصبح مواقع التواصل الاجتماعي فضاء نقاش العمومي، مجلة تنمية الموارد البشرية، العدد 11، (2015).
36. لؤي الزعبي، الإجازة في الإعلام والاتصال، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020 .
37. محمد فتحي فكري الصادق: دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التحديات المعاصرة، مجلة كلية التربية ببنها (العدد 120)، 2019.

38. مشاعل نبتة ناصر آل كدم، أثر استخدام موقع اليوتيوب في رفع مستوى مهارتي الاستماع والكلام لدى طالبات معهد اللغة العربية للناطقات بغيرها في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل العدد 42.
39. ناصر محمد عبيد الساعدي، هناء علي الضحوي: المواطنة الرقمية استراتيجية تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات والتطرف التكفير في دول مجلس تعاون خليجي.
40. نسرين يسرى حشيش: مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، مجلة الدراسات في التعليم الجامعي، العدد 39، 2018.
41. وليد بن عبو، الإعلام الجديد: مفهومه خصائصه: مدخل نظري عام، مجلة الراصد العلمي، مجلة علمية دولية محكمة تصدر عن جامعة وهران 01 أحمد بن بلة، العدد 01 مارس 2020.
42. ياسمينه محمد إبراهيم السيد، التقدير الذاتي لمنشئ المحتوى "اليوتيوب برز" على موقع يوتيوب وكيفية تحقيقهم للثقافة التشاركية—دراسة حالة على يوتيوب برز الديج و ايجيكولوجي، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام جامعة الأزهر، القاهرة، العدد 55، الجزء الثاني 2020 .

رابعا: المذكرات:

43. تامر الملاح المفاوري: المواطنة الرقمية تحديات وآمال، دراسة ماجستير تكنولوجيا تعليم، جامعة الإسكندرية، 2016.
44. رابح عمار، الصحافة الإلكترونية وتحديات الفضاء الإلكتروني: دراسة ميدانية للصحافة الإلكترونية الجزائرية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة وهران، 2016-2017.
45. ربي أحمد العمري: درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية بمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها، رسالة ماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، جامعة الشرق الأوسط، حزيران 2020.

46. رفيقة عنانم وآخرون، توظيف قنوات اليوتيوب في الدعوة إلى الله، قناة دعوة نموذجاً، مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإنسانية تخصص: دعوة وإعلام، الوادي، 2018-2019.
47. صالح زنداقي، عملية الاتصال الدعوي من خلال شبكة المعلومات العالمية، رسالة دكتوراه في تخصص الدعوة والإعلام، غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2014/2013.
48. عم ان أحسن، الاتجاه اللغوي (جمهور وسائل الإعلام الجزائرية في ظل الازدواجية اللغوية، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر، معهد علوم الإعلام والاتصال 1997-1998.
49. عيشة بوختالة: دور الإعلام الجديد في دعم ثقافة المواطنة، الثورة المصرية 25 جانفي 2011 نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة. (2018)
50. فروانة أكرم عبد القادر عبد الله، فعالية استخدام مواقع الفيديو الإلكترونية في اكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية لدى طالبات كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة، دراسة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير في مناهج وطرق التدريس، غزة، 2012.
51. لعقاب فاتح، صورة الجزائر في الصحافة الفرنسية المكتوبة دراسة وضعية تحليلية، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال 1996-1997، جامعة الجزائر معهد علوم.
52. هناء حسن أحمد شقورة: دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظات غزة في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير في أصول التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2017.
53. وسام محمد جميل صقر، الثقافة السياسية وانعكاسها على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة 2005-2006، أطروحة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم السياسية جامعة الأزهر، غزة، كلية الاقتصاد والعلوم التجارية، 2010.

خامساً: المواقع الإلكترونية:

54. <http://:rajuieh.adad.com> 27/12/2014. الرجائي حداد: المواطنة الرقمية، كيفية التعامل مع وسائل الإعلام الرقمي والتكنولوجيا والتقنيات الحديثة. دورية متاحة على موقع
55. وليد شحاته: المحاور التسعة للمواطنة الرقمية متاح على الموقع <http://blog.hessej.com> =11/7/2013.
56. موقع جريدة عنب بلدي، فيمب بولاو يوتيوب وغوغل، لماذا سميت هكذا؟ (www.enabbladi.net/archives /138849 h20:45/40/04/2021).
57. بلقي فطوم، منهجية البحث في علوم الإعلام المتاح على الموقع <http://virtuel> campus.univ.Msila.dz/Facsh

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
61	جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الدراسة.	01
61	جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير العمر.	02
62	جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي.	03
62	جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير المنطقة العمرانية.	04
63	جدول يوضح توزيع المبحوثين رواد الموقع الالكترونية.	05
64	جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب استخدام لموقع يوتيوب.	06
66	جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب الحجم الساعي الذي يقضيه المبحوثين في استخدامهم لموقع اليوتيوب في اليوم.	07
67	جدول يوضح توزيع المبحوثين للفترة المفضلة لاستخدام موقع اليوتيوب.	08
68	جدول يوضح توزيع المبحوثين للجهاز الذي يتصفحون به اليوتيوب.	09
69	جدول يوضح توزيع المبحوثين للمزايا التي تجعلهم يفضلون اليوتيوب.	10
71	جدول يوضح توزيع المبحوثين لهدفهم من استخدام اليوتيوب.	11
72	جدول يوضح قيام الطلبة بصناعة محتوى خاص ومشاركته عبر موقع يوتيوب.	12
74	جدول يوضح معرفة الطالب بمصطلح المواطنة الرقمية.	13
75	جدول يوضح معرفة الطالب بمصطلح المواطنة.	14
76	جدول يوضح تصورات الطلبة للمواطنة الرقمية.	15

78	جدول يوضح كيفية تعزيز وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمي.	16
80	جدول يوضح كيفية تعزيز وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية.	17
81	جدول يوضح مشاركة الطلبة بفيديوهات حول سبل التعامل الواعي والآمن مع التكنولوجيا الرقمية.	18
83	جدول يمثل أجوبة عينة الدراسة على سؤال يساعد اليوتيوب الطالب على الدعوة إلى التغيير والإتحاد من خلال الفيديوالتضامني.	19
84	جدول يمثل أجوبة عينة الدراسة على سؤال يساهم اليوتيوب في نشر الثقافة السياسية في الوسط الطلابي.	20
85	جدول يمثل دور أجوبة عينة الدراسة على سؤال القيام بحملات توعوية لغرس قيم المواطنة الرقمية عند الطلبة الجامعيين عبر موقع يوتيوب.	21
86	جدول يمثل أجوبة عينة الدراسة على سؤال يقوم موقع اليوتيوب بترقية القيم الأخلاقية.	22
87	جدول يمثل أجوبة عينة الدراسة على سؤال يشجع اليوتيوب الطلبة على الإنخراط في الجمعيات والأحزاب.	23
88	جدول يمثل أجوبة عينة الدراسة على سؤال أن من شبكات التواصل الاجتماعي من بينها اليوتيوب فرصا هامة للتعبير عن آرائهم وتنظيم أمور تمس حياتهم مثل قضايا العنف الأسري.	24
89	جدول يمثل أجوبة عينة الدراسة على سؤال ساهمت فيديوهات اليوتيوب على مساعدة الطالب في المشاركة السياسية كنشر القضايا السياسية.	25

90	جدول يمثل أجوبة عينة الدراسة على سؤال يقدم اليوتيوب شروحا لأنظمة الانتخابات وطرح الإقتراح ومعلومات حول المترشحين.	26
91	جدول يمثل عينة الدراسة على سؤال كشف موقع يوتيوب عن قضايا فساد المسؤولين.	27
92	جدول يمثل المؤسسات الفاعلة والمساهمة في تربية الطالب على المواطنة الرقمية.	28
93	جدول يمثل مساهمة موقع اليوتيوب في تعزيز ونشر ثقافة المواطنة الرقمية في الجزائر.	29
94	جدول يمثل رأي الباحثين في المواطنة الرقمية كمشروع لإعداد مجتمع رقمي مؤهل للتعامل مع التكنولوجيا.	30
96	جدول يمثل عراقيل المواطنة الرقمية في الجزائر.	31
97	جدول يمثل الحلول المناسبة لتفعيل ممارسة المواطنة الرقمية	32

قائمة الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة إمتحان حول موضوع:

ممارسة المواطنة الرقمية عبر منصات الإعلام الجديد في الجزائر

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة مستخدمي اليوتيوب بقسم علوم الإعلام والاتصال

- جامعة جيجل -

دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال.

تخصص: سمعي بصري.

ملاحظة:

- هي إمتارة سرية تستخدم لأغراض علمية .
- وضع علامة (X) أمام الخانة المناسبة.

إعداد الطالبتان:إشراف الأستاذ:

- عثمان بحري

- روميسة بوصهال

- رانية بيبة

السنة الجامعية (2020-2021)

المحور الأول: البيانات الشخصية

- 1-الجنس: ذكر أنثى
- 2-السن: 18-21 21-25 26 فما فوق
- 3-المستوى التعليمي: ليسانس ماجستير
- 4-الموقع السكني: حضري شبه حضري

المحور الثاني: محور خاص باستخدام الطلبة الجامعيين لموقع اليوتيوب.

- 5- هل أنت من رواد المواقع الالكترونية؟
نعم لا
- 6-إذا كانت إجابتك بنعم هل تستخدم موقع اليوتيوب؟
نعم لا
- 7-ما هو الحجم الساعي التي تقضيه في استخدامك لموقع اليوتيوب في اليوم؟
أقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين
من ساعتين فأكثر
- 8- ما هي الفترة المفضلة لديك لاستخدام موقع اليوتيوب؟
فترة صباحية عند الظهر فترة مسائية
- 9- ما هو الجهاز الذي تتصفح به اليوتيوب؟
الهاتف الذكي جهاز الحاسوب اللوح الالكتروني
- أخرى تذكر:.....

10- ما هي المزايا التي تجعلك تفضل اليوتوب

سهولة الدخول إليه أنه مجاني الإقبال الكبير عليه
أخرى تذكر.....

11- ما هدفك من استخدام اليوتوب؟

تحميل فيديوهات مشاركة فيديوهات التعلم والتثقيف
التسلية

12- هل سبق لك صناعة محتوى خاص ومشاركته عبر موقع اليوتوب؟

نعم لا

13- إذا كانت إجابتك بنعم ما مجال الفيديو الذي قمت بمشاركته؟

سياسي اقتصادي ثقافي
اجتماعي ترفيهي
أخرى تذكر : رياضي

المحور الثالث: واقع الوعي بالمواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة؟

14- هل سبق وصادفك مصطلح المواطنة الرقمية؟

نعم لا

14-1- إذا كانت إجابتك بنعم ما تصورك لها ؟

— هي قواعد السلوك المعتمدة في استخدام التكنولوجيا
— هي استخدام التكنولوجيا بشكل ملائم ومسؤول
— استخدام التقنية من أجل خدمة الوطن

التوعية بالوقاية من أخطار الإنترنت

15- كيف تكون مواطن رقمي؟

تصنع محتوى رقمي

تعلق بتعليقات مفيدة

يكون لك رأي مؤثر

تتعامل بذكاء ومهارة مع ما تنشره المواقع الإلكترونية

16- برأيك كيف يمكن تعزيز وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية؟

تقديم التوعية من قبل الجهات المختصة بمخاطر الإنترنت والجرائم الإلكترونية

طرح برامج متخصصة الموجهة لتربية الجيل القادم على المواطنة الرقمية

طرح قضايا المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية

تنظيم ملتقيات وندوات علمية ومحاضرات في الجامعة حول مفهوم المواطنة الرقمية

17- هل سبق لك المشاركة بفيديوهات حول سبل التعامل الواعي والأمن مع التكنولوجيا

الرقمية عبر اليوتوب؟

لا

نعم

إذا كانت الإجابة بنعم حدد هذه الفيديوهات؟

.....

المحور الرابع: دور اليوتوب في تعزيز المشاركة المجتمعية والسياسية في البيئة الافتراضية
لدى الطالب الجامعي.

الإجابة					العبارات	الرقم
معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
					يساعد اليوتوب الطالب على الدعوة إلى التغيير والإتحاد من خلال الفيديو التضامني	1
					يساهم اليوتوب في نشر الثقافة السياسية في الوسط الطلابي.	2
					القيام بحملات توعوية لغرس قيم المواطنة الرقمية عند الطلبة الجامعيين عبر موقع اليوتوب .	3
					يقوم موقع اليوتوب بترقيه القيم الاجتماعية للمواطنة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين.	4
					يشجع اليوتوب الطلبة على الانخراط في الجمعيات والأحزاب.	5
					أتاحت شبكات التواصل الاجتماعي من بينها اليوتوب فرصا هامة للتعبير عن آرائهم وساهمت في تنظيم أمور تمس حياتهم مثل قضايا العنف الأسري.	6
					ساهمت فيديوهات اليوتوب على مساعدة الطالب في المشاركة السياسية كنشر القضايا السياسية.	7
					يقدم اليوتوب شروحا لأنظمة الانتخابات وطرح	8

					الاقتراح ومعلومات حول المترشحين.
					9 كشف اليوتوب عن قضايا فساد المسؤولين.

المحور الخامس : فعالية موقع اليوتوب في ممارسة المواطنة الرقمية في الجزائر.

18- ماهي أهم المؤسسات الفاعلة والمساهمة في تربية الطالب على المواطنة الرقمية ؟

- لتنشئة الأسرية دور في غرس قيم وثقافة المواطنة الرقمية عند الطالب الجامعي

- للمؤسسات التربوية والجامعة دور في المساعدة على التوعية بالمواطنة الرقمية

- للتربية الإجتماعية دور في إعداد الطالب ليكون مسؤول في العالم الرقمي

- لمنصات الإعلام الجديد كاليوتوب دور في نشر الأمن الرقمي من خلال فيديوهات تعليمية

19- حسب رأيك كيف يساهم موقع اليوتوب في تعزيز ونشر ثقافة المواطنة الرقمية في

الجزائر؟

- نشر فيديوهات للتعريف بالمواطنة الرقمية في الوسط الطلابي

- صناعة محتوى فيديوهات لتفعيل روح المواطنة الرقمية لدى الطالب الجامعي

- نشر ثقافة المواطنة الرقمية وأهميتها وسبل تعليمها عبر موقع اليوتوب

20- هل تأيد أن المواطنة الرقمية مشروع لإعداد مجتمع مؤهل للتعامل مع التكنولوجيا الرقمية

؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم وضح :

.....

21- برأيك ما هي عراقيل المواطنة الرقمية في الجزائر؟

- غياب المواطنة الرقمية في مناهج التربية في الجامعات الجزائرية

- عدم وجود تشريعات وقوانين تتعلق بالمواطنة الرقمية في الجامعات الجزائرية

- غياب البنية التحتية لضمان الوصول السريع للإنترنت في الجزائر

- غياب الثقافة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين

22- ماهي الحلول التي تراها مناسبة لتفعيل ممارسة المواطنة الرقمية؟

- تنمية الثقافة الرقمية وخاصة الحقوق والمسؤوليات الرقمية لدى الطلبة الجامعية

- ضرورة إجراء دراسات وأبحاث علمية أكاديمية حول المواطنة الرقمية وطرق تعليمها للطلاب

- توفير الأجهزة التكنولوجية الرقمية في قاعات ومدرجات الكليات وتمكين الطلاب من

استخدامها

- عقد ندوات تثقيفية ومحاضرات تدريبية حول المواطنة الرقمية ونشرها عبر موقع اليوتوب

- وضع التشريعات تتعلق بالمواطنة الرقمية في الجامعات والتي تتضمن أهدافها آليات تنفيذها

- وضع خطة وطنية متضمنة تعليم المواطنة الرقمية في الجامعات الجزائرية

Fréquences

Table de fréquences

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	18	22,5	22,5	22,5
	أنثى	62	77,5	77,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	18-21	12	15,0	15,0	15,0
	21-25	60	75,0	75,0	90,0
	فما فوق 26	8	10,0	10,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

المستوى_التعليم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	39	48,8	48,8	48,8

ماستر	41	51,2	51,2	100,0
Total	80	100,0	100,0	

الموقع_السكني

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	حضري	35	43,8	43,8	43,8
	شبه حضري	45	56,3	56,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

A_05

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	80	100,0	100,0	100,0

A_06

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	4	5,0	5,0	5,0
	نعم	76	95,0	95,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

A_07

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من ساعة	18	22,5	22,5	22,5
	من ساعة إلى ساعتين	39	48,8	48,8	71,3
	من ساعتين فأكثر	23	28,7	28,7	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

A_08

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	فترة صباحية	4	5,0	5,0	5,0
	عند الظهر	14	17,5	17,5	22,5
	فترة مسائية	62	77,5	77,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

A_09

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	الهاتف الذكي	70	87,5	87,5	87,5
	جهاز الحاسوب	5	6,3	6,3	93,8
	اللوحة الإلكترونية	5	6,3	6,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

A_10

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سهولة الدخول إليه	42	52,5	52,5	52,5
	لأنه مجاني	9	11,3	11,3	63,7
	الإقبال الكبير عليه	23	28,7	28,7	92,5
	أخرى	6	7,5	7,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

A_11

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	تحميل الفيديوهات	15	18,8	18,8	18,8
	مشاركة والتعلم	7	8,8	8,8	27,5
	التعلم والتثقيف	34	42,5	42,5	70,0
	التسلية	24	30,0	30,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

A_12

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	70	87,5	87,5	87,5
	نعم	10	12,5	12,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

A_12_1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سياسي	2	2,5	20,0	20,0
	ثقافي	3	3,8	30,0	50,0
	اجتماعي	1	1,3	10,0	60,0
	ترفيهي	3	3,8	30,0	90,0
	أخرى	1	1,3	10,0	100,0
	Total		10	12,5	100,0
Manquant	Systeme	70	87,5		
Total		80	100,0		

B_14

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	40	50,0	50,0	50,0
	نعم	40	50,0	50,0	100,0

Total	80	100,0	100,0
-------	----	-------	-------

B_14_1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	هي قواعد السلوك	10	12,5	25,0	25,0
	هي استخدام التكنولوجيا	12	15,0	30,0	55,0
	استخدام التقنية	16	20,0	40,0	95,0
	التوعية بالوقاية	2	2,5	5,0	100,0
	Total	40	50,0	100,0	
Manquant	Systeme	40	50,0		
Total		80	100,0		

B_16

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	تصنع محتوى	19	23,8	23,8	23,8
	تعلق بتعليقات مفيدة	20	25,0	25,0	48,8
	يكون لك رأي مؤثر	18	22,5	22,5	71,3
	تتعامل بذكاء ومهارة مع ما تنشره المواقع	23	28,7	28,7	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

B_17

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	تقديم التوعية	11	13,8	13,8	13,8
	طرح برامج متخصصة	22	27,5	27,5	41,3
	طرح قضايا المواطنة	19	23,8	23,8	65,0
	تنظيم ملتقيات وندوات	28	35,0	35,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

B_18

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	74	92,5	92,5	92,5
	نعم	6	7,5	7,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

C_01

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	4	5,0	5,0	5,0
	محايد	9	11,3	11,3	16,3
	موافق	57	71,3	71,3	87,5
	موافق بشدة	10	12,5	12,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

C_02

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	9	11,3	11,3	11,3
	محايد	14	17,5	17,5	28,7
	موافق	41	51,2	51,2	80,0
	موافق بشدة	16	20,0	20,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

C_03

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض بشدة	1	1,3	1,3	1,3
	معارض	2	2,5	2,5	3,8
	محايد	11	13,8	13,8	17,5
	موافق	40	50,0	50,0	67,5
	موافق بشدة	26	32,5	32,5	100,0
	Total		80	100,0	100,0

C_04

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض بشدة	1	1,3	1,3	1,3
	معارض	6	7,5	7,5	8,8
	محايد	26	32,5	32,5	41,3
	موافق	33	41,3	41,3	82,5
	موافق بشدة	14	17,5	17,5	100,0
	Total		80	100,0	100,0

C_05

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض بشدة	5	6,3	6,3	6,3

معارض	23	28,7	28,7	35,0
محايد	26	32,5	32,5	67,5
موافق	22	27,5	27,5	95,0
موافق بشدة	4	5,0	5,0	100,0
Total	80	100,0	100,0	

C_06

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide معارض	1	1,3	1,3	1,3
محايد	4	5,0	5,0	6,3
موافق	37	46,3	46,3	52,5
موافق بشدة	38	47,5	47,5	100,0
Total	80	100,0	100,0	

C_08

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض بشدة	1	1,3	1,3	1,3
	معارض	10	12,5	12,5	13,8
	محايد	29	36,3	36,3	50,0
	موافق	30	37,5	37,5	87,5
	موافق بشدة	10	12,5	12,5	100,0
	Total		80	100,0	100,0

C_09

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض بشدة	1	1,3	1,3	1,3
	معارض	9	11,3	11,3	12,5
	محايد	16	20,0	20,0	32,5
	موافق	43	53,8	53,8	86,3
	موافق بشدة	11	13,8	13,8	100,0
	Total		80	100,0	100,0

C_10

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض بشدة	2	2,5	2,5	2,5
	معارض	5	6,3	6,3	8,8
	محايد	12	15,0	15,0	23,8
	موافق	29	36,3	36,3	60,0
	موافق بشدة	32	40,0	40,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

D_19

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	للتثنية الأسرية	13	16,3	16,3	16,3
	للمؤسسات التربوية	28	35,0	35,0	51,2
	للتربة الاجتماعية	14	17,5	17,5	68,8
	لمنصات الإعلام الجديد	24	30,0	30,0	98,8
	5	1	1,3	1,3	100,0
Total		80	100,0	100,0	

D_20

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نشر فيديوهات للتعريف بالمواطنة	26	32,5	32,5	32,5
	صناعة محتوى	34	42,5	42,5	75,0
	نشر المواطنة الرقمية	20	25,0	25,0	100,0
Total		80	100,0	100,0	

D_21

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	41	51,2	51,2	51,2
	نعم	39	48,8	48,8	100,0
Total		80	100,0	100,0	

D_22

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غياب المواطنة الرقمية	26	32,5	32,5	32,5
	عدم وجود تشريعات	20	25,0	25,0	57,5
	غياب البنية التحتية	33	41,3	41,3	98,8
	غياب الثقافة الرقمية	1	1,3	1,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

D_23

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	تنمية الثقافة الرقمية	8	10,0	10,0	10,0
	ضرورة إجراء دراسات وأبحاث	16	20,0	20,0	30,0
	توفير الاجهزة التكنولوجية	27	33,8	33,8	63,7
	عقد ندوات تثقيفية	10	12,5	12,5	76,3
	وضع التشريعات تتعلق بالمواطنة	6	7,5	7,5	83,8
	وضع خطة وطنية متضمنة	13	16,3	16,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

فهرس المحتويات

خطة الدراسة	
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
4	أولاً: إشكالية الدراسة
6	ثانياً: أسباب إختيار موضوع الدراسة
6	ثالثاً: أهمية الدراسة
7	رابعاً: أهداف الدراسة
8	خامساً: تحديد مفاهيم الدراسة
13	سادساً: حدود الدراسة
14	سابعاً: الدراسات السابقة
25	ثامناً: نوع الدراسة ومنهجها
26	تاسعاً: مجتمع الدراسة وعينته
27	عاشراً: أدوات جمع البيانات.
28	إحدى عشر: المقاربة النظرية المعتمدة في الدراسة
الإطار النظري للدراسة	
الفصل الثاني: الإعلام الجديد وألوياته	
33	أولاً: تعريف الاعلام الجديد
34	ثانياً: نشأة الاعلام الجديد
35	ثالثاً: مداخل نظرية لفهم خصائص الإعلام الجديد
39	رابعاً: العوامل الرئيسية للإعلام الجديد
40	خامساً: خصائص الإعلام الجديد
42	سادساً: الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي (اليوتيوب)
42	سابعاً: تعريف موقع يوتيوب

43	ثامنا: نشأة موقع يوتيوب ومؤسسيه
44	تاسعا: مميزات موقع يوتيوب
45	عاشرا: المعوقات والتحديات التي تواجه استخدام اليوتيوب
الفصل الثالث: المواطنة الرقمية	
48	أولا: مفهوم المواطنة الرقمية.
50	ثانيا: تطور المواطنة الرقمية (نشأتها).
50	ثالثا: تعريف المواطن الرقمي.
51	رابعا: مواصفات المواطن الرقمي.
51	خامسا: أهمية المواطنة الرقمية
52	سادسا: أهداف المواطنة الرقمية
53	سابعا: مراحل تنمية المواطنة الرقمية
53	ثامنا: مبادئ المواطنة الرقمية
54	تاسعا: أبعاد المواطنة الرقمية
56	عاشرا: العلاقة بين المواطنة العادية والمواطنة الرقمية:
57	احدى عشر: الفرق بين المواطنة العادية والرقمية
58	اثنا عشر: ممارسة المواطنة الرقمية عبر وسائل الإعلام الجديد.
الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة.	
60	أولا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
61	ثانيا: عرض وتحليل بيانات الدراسة
100	خاتمة.
105	توصيات واقتراحات.
	قائمة المراجع.
	فهرس الجداول والأشكال.

	فهرس الملاحق.
	فهرس المحتويات.